

جامعة بوليتكنيك فلسطين

دائرة الهندسة المدنية و المعمارية

كلية الهندسة و التكنولوجيا



مشروع التخرج

تصميم مكتبة عامة

اسم الطالبة :

مي عزام الكركي

إشراف :

م. شرين القاضي

جامعة بوليتكنيك فلسطين
Palestine Polytechnic University
(PPU)
المكتبة The Library
الرقم التمسك 15977
اسم الطالب

جامعة بوليتكنك فلسطين

دائرة الهندسة المدنية و المعمارية

كلية الهندسة و التكنولوجيا

جامعة بوليتكنك فلسطين



قسم الهندسة

مشروع التخرج

تصميم مكتبة عامة

اسم الطالبة :

مي عزام الكركي

إشراف :

م. شرين القاضي

الخليل - فلسطين

2012



مستخلص البحث

لا يخفى على احد منا أهمية المكتبات و ما تحويه من كتب و كنوز في داخلها ، لاسيما أنها مقياس لمدى تقدم الأمم و تطورها و هي أيضا مرآة تعكس مدى وعي و ثقافة مجتمع عن غيره ، و تعتبر دراسة مباني المكتبات من الدراسات الهامة في مجال أدبيات المكتبات و المعلومات ، و ذلك لما تمثله هذه المباني من أهمية . و من هنا جاءت فكرة تصميم مكتبة عامة ، حيث تمتثلت أهداف البحث في جذب المجتمع و توعيته بأهمية الكتاب من خلال تصميم معماري يلفت انتباه جميع من رآه و يحضه لدخول و زيارة فراغاته الداخلية التي تمثل المرجع الأساسي للطلاب المدرسي و الجامعي و الباحث العلمي و توفر خدمات و نشاطات ثقافية تواكب حاجات العصر الحديث و تستخدم تقنيات و وسائل حديثة . و قد تم جمع المعلومات اللازمة لهذا البحث الكمي و النوعي عن طريق الكتب و النشرات و الزيارات الميدانية لبعض المكتبات العامة ، و قد تناول البحث ما يلي :

في الفصل الأول تم عرض خطة البحث لهذا المشروع .

و في الفصل الثاني تم عرض نبذة تاريخية عن المكتبات العامة وأنواع المكتبات و أهداف و وظائف المكتبات العامة و التطرق إلى التعرف بالمكتبة الرقمية و تم الحديث عن المكتبات في فلسطين .

في الفصل الثالث تم التطرق إلى الأسس و المعايير التخطيطية و التصميمية و هنا ذكرت محددات تصميم المكتبات و اشتراطات الموقع

و في الفصل الرابع تم الحديث عن الحالات الدراسية السابقة منها ما كانت عالمية و هي مكتبة الإسكندرية ، و حالة محلية و هي مكتبة بلدية الخليل العامة حيث تم دراسة و تحليل كل من المكتبتين .

الفصل الخامس هو عبارة عن خطة أو برنامج المشروع ، حيث تم توزيع الفراغات و المساحات للفعاليات المختلفة للمكتبة و التوصل إلى جدول للمساحات لكل فراغ في المكتبة .

أما الفصل السادس فقد تم اختيار الموقع المناسب للمشروع ، و تحليل الأرض المراد إقامة المشروع عليها ، وذلك من خلال معرفة طبيعة المنطقة و معرفة ما يحيط بالموقع من فعاليات مختلفة .

Abstract

Public Library

Name of Student :

Mai Azam AL-Karaki

Palestine Polytechnic University -2012

Supervisor:

Eng. Shireen Al-Qadi

It is no secret one of us the importance of libraries and its contents of books and treasures inside, especially it a measure of the progress of nations and their development and is also a mirror that reflects the awareness and culture community about jealousy, and is studying library buildings of important studies in the field of literature libraries and information, and this represents buildings of importance. From here came the idea of designing a public library, where was the research objectives in attracting community and awareness of the importance of the book through architectural design draws the attention of all who saw to enter and visit Fragath internalthat represent the main reference for the student school and university and Scholar and provide services and cultural activities keep pace with the needs of the modern age and used techniques and modern methods. And has been collecting information necessary for this quantitative and qualitative research through books, brochures and field visits to some public libraries, and has touched on the following

In the first chapter of the research ,the plan for this project. And in the second quarter has been a brief history of public libraries and the types of libraries, objectives and functions of public libraries and touched definition digital library and was talking about libraries in Palestine. In the third quarter was addressed to the basics and the planning and design standards and here reported determinants design libraries and site requirements.

in the fourth quarter was talking about the previous school cases including what they are global: there are the Bibliotheca Alexandrina, and state and local Hebron Municipality Public Library where he was studying and analyzing each of the libraries.

Chapter fifth is a plan or project program, were distributed in the blanks and spaces for various events for the library and to reach a table for each vacuum spaces in the library.

The sixth chapter has been selected the appropriate location for the project, and the analysis of the ground to be set up project, through knowledge of the nature of the area and know what it takes Active various events.

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع	الرقم
الفصل الأول		
3	مشكلة البحث	1.1
3	أهداف البحث	2.1
3	منهجية البحث	3.1
4	هيكلية البحث	4.1
الفصل الثاني		
6	القراءة و الكتب	1.2
6	مفهوم القراءة و الكتب	1.1.2
7	أهمية القراءة و المطالعة	2.1.2
7	المكتبات العامة	2.2
7	مفاهيم عامة للمكتبات	1.2.2
9	التطور التاريخي للمكتبات	2.2.2
13	أنواع المكتبات و تصنيفها	3.2.2
15	أهداف و وظائف المكتبة العامة	4.2.2
16	المكتبات الرقمية مكوناتها و وظائفها	5.2.2
18	المكتبات في فلسطين	3.2
18	المكتبات المتواجدة في فلسطين	1.3.2
19	مكتبات أثرية عريقة في فلسطين اليوم	2.3.2
19	مشاكل المكتبات في فلسطين	3.3.2
الفصل الثالث		
23	المعايير التخطيطية	1.3
25	المعايير التصميمية	2.3
25	فراغ المدخل	1.2.3
26	فراغات القراءة	2.2.3
29	فراغات الكتب	3.2.3
35	فراغات الموظفين	4.2.3
37	فراغات أخرى	5.2.3
40	العلاقات بين المساحات	3.3
41	عناصر تأنيث المكتبات	4.3

42	الإعتبرارات البيئية في التصميم	5.3
43	المعالجات الصوتية	1.5.3
43	درجة الحرارة و الرطوبة النسبية	2.5.3
44	الإضاءة	3.5.3
45	خدمات أخرى	6.3
الفصل الرابع		
48	مكتبة الإسكندرية	1.4
48	موقع المشروع	1.1.4
49	الفكرة التصميمية	2.1.4
50	التكثيل	3.1.4
52	تحليل المشروع	4.1.4
58	تقييم المشروع	5.1.4
60	مكتبة بلدية الخليل	2.4
60	موقع المشروع	1.2.4
61	التكثيل و الفكرة التصميمية	2.2.4
61	تحليل المشروع	3.2.4
64	تقييم المشروع	4.2.4
الفصل الخامس		
68	أقسام و إدارة المكتبات	1.5
73	فعاليات المشروع و مساحاته المقترحة	2.5
73	المساحات العامة الرئيسية	1.2.5
73	مساحات قسم القراءة و المطالعة	2.2.5
74	مساحات قسم النشاط الثقافي	3.2.5
74	مساحات أقسام الخدمات الخاصة	4.2.5
75	مساحات قسم الأطفال	5.2.5
76	مساحات قسم الإدارة	6.2.5
76	مساحات داخلية أخرى	7.2.5
77	مجموع المساحات	8.2.5
77	المساحات الخارجية للمشروع	9.2.5
78	العلاقات بين عناصر المشروع	3.5
الفصل السادس		
82	اختيار موقع المشروع	1.6
82	الموقع الجغرافي لمدينة الخليل	2.6
83	الأرض المقترحة في المدينة لإقامة المشروع	3.6

87	تحليل الموقع	4.6
87	التحليل العمراني للموقع	1.4.6
91	التحليل البيئي للموقع	2.4.6

	الفصل السابع	
93	فكرة المشروع	1.7
94	الموقع العام	2.7
95	وصف المبنى	3.7
99	النتائج و التوصيات	4.7
100	المصادر و المراجع	

فهرس الجداول

رقم الصفحة	موضوع الجدول	الرقم
20	المكتبات العامة في فلسطين	جدول(1-2)
26	تقديرات لمساحة مبنى المكتبة	جدول(1-3)
28	ارتفاع الأثاث لدى الأطفال	جدول(2-3)
37	مساحة القاعة المتعددة الأغراض	جدول(3-3)
44	درجة الحرارة المناسبة لبعض الفراغات	جدول(4-3)
58	الفراغات الداخلية لمبنى المكتبة	جدول(1-4)
64	الفراغات الداخلية لمبنى المكتبة	جدول(2-4)
73	المساحات العامة الرئيسية	جدول(1-5)
74	مساحات القراءة و المطالعة	جدول(2-5)
74	مساحات النشاطات الثقافية	جدول(3-5)
75	مساحات الخدمة الخاصة	جدول(4-5)
75	المساحات الخاصة للأطفال	جدول(5-5)
76	المساحات الإدارية	جدول(6-5)
76	مساحات داخلية أخرى	جدول(7-5)
77	مجموع المساحات	جدول(8-5)
77	المساحات الخارجية للمشروع	جدول(9-5)

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	موضوع الشكل	الرقم
27	أقل مساحات للأشخاص في غرفة القراءة	الشكل(3-1)
29	حجم مقصورة ترك فراغا لاستعمال خزانة الكتب	الشكل(3-2)
31	الرفوف المستخدمة في المكتبات	الشكل(3-3)
31	الحالة المثلى لأرفف الكبار	الشكل(3-4)
32	الحالة المثلى لأرفف الشباب	الشكل(3-5)
32	الحالة المثلى لأرفف الأطفال	الشكل(3-6)
33	الحد الأدنى بين واجهات أرفف الكتب	الشكل(3-7)
35	ارتفاع الأدرج في منطقة الكتلوجات	الشكل(3-8)
41	المناضد المفردة	الشكل(3-9)
41	المناضد المزدوجة	الشكل(3-10)
42	المناضد الطويلة	الشكل(3-11)
48	موقع مكتبة الإسكندرية العامة	الشكل(4-1)
49	مكتبة الإسكندرية	الشكل(4-2)
49	الفكرة من وراء بناء مكتبة الإسكندرية	الشكل(4-3)
50	صور منظوريه خارجية من زوايا مختلفة لمكتبة الإسكندرية	الشكل(4-4)
51	صور منظوريه داخلية من زوايا مختلفة لمكتبة الإسكندرية	الشكل(4-5)
52	تحليل الموقع العام لجامعة الإسكندرية	الشكل(4-6)
53	مسقط أفقي للطابق الرابع تحت الأرض	الشكل(4-7)
53	مسقط أفقي للطابق الثالث تحت الأرض	الشكل(4-8)
54	مسقط أفقي للطابق الثاني تحت الأرض	الشكل(4-9)
54	مسقط أفقي للطابق الأول تحت الأرض	الشكل(4-10)
55	مسقط أفقي للطابق الأرضي	الشكل(4-11)
55	مسقط أفقي للطابق الأول	الشكل(4-12)
56	مسقط أفقي للطابق الثاني	الشكل(4-13)
56	مسقط أفقي للطابق الثالث	الشكل(4-14)
57	مسقط أفقي للطابق الرابع	الشكل(4-15)
57	مسقط أفقي للطابق الخامس	الشكل(4-16)
59	مقطع(أ-أ)	الشكل(4-17)
60	مقطع (ب - ب)	الشكل(4-18)
60	موقع مكتبة بلدية الخليل	الشكل(4-19)

61	تحليل الموقع العام	الشكل (4-20)
62	المسقط الأرضي لمبنى المكتب	الشكل (4-21)
62	المسقط الأول لمبنى المكتب	الشكل (4-22)
63	المسقط الثاني لمبنى المكتب	الشكل (4-23)
63	المسقط الثالث لمبنى المكتب	الشكل (4-24)
64	الواجهة الرئيسية لمبنى المكتبة	الشكل (4-25)
78	العلاقة بين المساحات العامة	شكل (5-1)
78	العلاقة بين مساحات الكتب والمطالعة	شكل (5-2)
79	العلاقة بين مساحات الأنشطة الثقافية	شكل (5-3)
79	العلاقة بين المساحات الإدارية	شكل (5-4)
80	العلاقة بين فراغات المكتبة	شكل (5-5)
83	خارطة فلسطين	الشكل (6-1)
83	خارطة مدينة الخليل	الشكل (6-2)
84	المواقع المقترحة	الشكل (6-3)
84	الموقع الأول (أرض نمرة)	الشكل (6-4)
85	الموقع الثاني (أرض عين سارة)	الشكل (6-5)
87	الشوارع المحيطة بالموقع	الشكل (6-6)
87	المعالم الرئيسية القريبة بالموقع	الشكل (6-7)
88	استعمالات المباني حول الأرض	الشكل (6-8)
89	استعمالات الأرض الحالية	الشكل (6-9)
89	الغطاء النباتي في الأرض	الشكل (6-10)
90	إطلاقات الموقع	الشكل (6-11)
91	بعض اللقطات باتجاه الموقع	الشكل (6-12)
92	الرياح التي تهب على الموقع	الشكل (6-13)
93	حركة الشمس في الموقع	الشكل (6-14)
93	طبوغرافية الموقع	الشكل (6-15)

93	فكرة التصميم	الشكل (7-1)
94	الموقع العام للمشروع	الشكل (7-2)
95	الطابق الأرضي للمشروع	الشكل (7-3)
96	الطابق الأول للمشروع	الشكل (7-4)
96	الطابق الثاني للمشروع	الشكل (7-5)
97	الواجهة الشرقية	الشكل (7-6)
98	الواجهة الشمالية	الشكل (7-7)

الفصل الأول

الفصل الأول

المقدمة

هذا الفصل يهدف إلى توضيح أهمية البحث العلمي ودوره في تطوير المعرفة الإنسانية.

المقدمة

يهدف هذا الفصل إلى توضيح أهمية البحث العلمي ودوره في تطوير المعرفة الإنسانية.

1.1 مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في تحديد الفجوة المعرفية التي يسعى الباحثون إلى حلها.

2.1 أهداف البحث

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية: فهم الظاهرة المدروسة، وتحديد المتغيرات.

3.1 منهجية البحث

تتمثل منهجية البحث في اختيار المنهج المناسب لدراسة الظاهرة المدروسة.

4.1 هيكلية البحث

يتم تنظيم البحث في فصول تتناول كل من الإطار النظري والمناهج المستخدمة.

تتناول هذه الفصول أيضًا النتائج التي توصل إليها الباحثون وأهم مبرراتها.

يتم مناقشة النتائج في ضوء الأدبيات السابقة، مما يساعد على فهم الظاهرة المدروسة.

تختتم الدراسة بملخص شامل يوضح أهم النقاط التي تم تناولها في البحث.

يهدف هذا الملخص إلى تقديم نظرة عامة على البحث وأهم النتائج التي تم التوصل إليها.

التمهيد

تعد القراءة عامل بقاء في حياة الإنسان، حيث أنة مخلوق من جسد و روح و إذ لا بقاء للجسد دون غذاء فلا بقاء للروح أيضاً دون غذاء، و إن أهم غذاء للأرواح هو القراءة . و لذلك ابتدأ الله سبحانه و تعالى الرسالة بقوله " اقرأ باسم ربك الذي خلق....." . حيث تعتبر القراءة الوسيلة الأولى للعلم التي يكمن بها تقدم الإنسانية و تطورها ، فبها يشبع الإنسان حاجته الملحة في تطلعه الدءوب للمجهول و معرفة أسرارها، كما أنها تعمل على تنمية خبرات الإنسان و توسيع مداركه ، و تتيح له التعرف على خبرات الآخرين بشكل يمكنه من نقدها و الاستفادة منها .

و إلى عهد قريب كان الكتاب هو الوسيلة الوحيدة للقراءة ، و لكن مع تقدم العلم و سيطرة التكنولوجيا على معظم مناحي الحياة ، أصبحت هناك وسائل أخرى تنافس الكتاب مكانته .

اتجه تفكير الإنسان منذ القدم نحو إنشاء مكان يكون مجمعا للكتب - فمع أهمية الكتاب وسيلة للمعرفة قد لا يكون في متناول الجميع - و خير مثال على ذلك مكتبة الإسكندرية القديمة التي كانت أولى المكتبات التي أنشئت في مصر ثم تلي ذلك قيام المسلمين بإنشاء المكتبات المتنوعة سواء أكانت مكتبات عامة أو خاصة .

و لما كان مفهوم المكتبة قديما مجرد مبنى يضم أعدادا هائلة من الكتب لتحقيق دورها التعليمي و تقديم المعرفة أنيط لها الآن تحقيق ادوار و أهداف أخرى، حيث إن المكتبة في الوقت الحاضر لا يرتادها القراء فحسب ، إنما يرتادها فئات عديدة من المجتمع بما تضمه من مرافق ترفيهية و خدمية .

و بما أن هناك نقص في عدد المكتبات ووجود حاجة مستمرة و متزايدة لها نشأة فكرة المشرع و هو إقامة مبنى مكتبة عامة تمثل المرجع الرئيس للطالب و الباحث العلمي ، و تقدم العديد من النشاطات الثقافية و الترفيهية بما تحتويه من مساحات و فراغات تناسب حاجات العصر الحديث و متطلباته .

و بما أن مدينة الخليل من كبرى مدن فلسطين التي تحتاج لمثل هذا المشرع جاءت فكرة إقامة المكتبة العامة فيها لتقدم الخدمات لها و لمحيطها و تساعد في نشر الوعي الثقافي .

1.1 مشكلة البحث

- تكمن مشكلة البحث لاحتياج مدينة الخليل إلى مكتبة عامة تلبي احتياجات الأفراد، فبالرغم من تواجد مكتبة في المدينة إلا أنها تفتقر إلى الكثير من الفراغات المعمارية حيث تعتبر كمركز لبيع الكتب و المجلات و لا تضم أي فراغات كافية للقراءة وغيرها من الفراغات لتقديم النشاطات الثقافية الأخرى .
- سببت جاذبية وسائل الاتصال الحديثة بأنواعها، المشكلة الثانية للبحث حيث كانت السبب الرئيس لعزوف الناس عن القراءة و من هنا تكمن أهمية البحث لتصميم مبنى يعتمد على استحداث نشاطات و فراغات و وسائل جديدة لإعانة المجتمع اتجاه الكتاب .

2.1 أهداف البحث

للبحث أهداف عدة تتمحور في النقاط التالية :-

- 1- إنشاء مكتبة عامة تمثل المرجع الأساسي للطلاب الجامعي و المدرسي و الباحث العلمي ، و يتصف بالشمولية و الدقة و يتناول جميع جوانب المعرفة .
- 2- تغيير النظرة المجتمعية السائدة اتجاه الكتاب و جذب المجتمع و توعيته بأهمية الكتاب .
- 3- استحداث نشاطات و فعاليات ثقافية جديدة للمكتبة مثل قاعات لورش العمل ، قاعات للفنون و قاعات للحاسوب و الانترنت و غير ذلك ، حيث تعتبر المكتبة عامل اجتماعي يستقطب العديد من فئات المجتمع من مختلف الأعمار .
- 4- إيجاد مكتبة تعتمد على استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة مثل المكتبة الإلكترونية و ارتباط المكتبة المحلية بمكتبات عالمية عن طريق الانترنت .

3.1 منهجية البحث

تم الاعتماد في هذا البحث على الأسلوب النوعي و الكمي و ذلك عن طريق جمع المعلومات اللازمة من خلال :-

- 1- الكتب و المجلات و النشرات .

2- الزيارات الميدانية للمكتبة المتواجدة في الخليل و غيرها من مكتبات مدن فلسطين .

3- مواقع الانترنت .

حيث تم دراسة و وصف و تحليل هذه المعلومات ،بالإضافة الى الاعتماد على عمل مقابلات و جمع استبيانات لآراء أفراد المجتمع .

4.1 هيكلية البحث

- 1- يضم الفصل الأول من البحث على التمهيد ومشكلة البحث وأهدافه بالإضافة إلى منهجية البحث .
- 2- يضم الفصل الثاني على مفاهيم ومصطلحات خاصة بالمكتبات بالإضافة إلى التعرف على نشأة المكتبات وتطورها التاريخي على مر العصور وكذلك معرفة أنواع المكتبات وتصنيفها .
- 3- يبين الفصل الثالث الأمور التصميمية والتخطيطية والأمور الواجب مراعاتها عند تصميم المكتبات العامة والأسس والاعتبارات البنائية عند تصميمها .
- 4- يعرض الفصل الرابع الحالات الدراسية الخاصة بالبحث ومدى مطابقتها للمعايير التصميمية والتخطيطية .
- 5- يضم الفصل الخامس برنامج البحث وبيان المساحات والفراغات المطلوبة لمبنى المكتبة .
- 6- يتعلق الفصل السادس بجمع المعلومات الضرورية بالموقع المقترح وتحليل الموقع والوصول إلى فكرة فلسفة المشروع .
- 7- يضم الفصل السابع بيان فكرة المشروع المقترح ووصف للمبنى وفراغاته وعرض بعضا من واجهاته.

الفصل الثاني

تمهيد

مناقشة أهمية القراءة في حياة الإنسان في ظل التطور التكنولوجي والتحديات المعاصرة.

تمهيد

مناقشة أهمية القراءة في حياة الإنسان في ظل التطور التكنولوجي والتحديات المعاصرة.

1.2 القراءة والكتب

مناقشة مفهوم القراءة والكتب وأهميتها في حياة الإنسان.

1.1.2 مفهوم القراءة والكتب

مناقشة مفهوم القراءة والكتب وأهميتها في حياة الإنسان.

2.1.2 أهمية القراءة والمطالعة

مناقشة أهمية القراءة والمطالعة في حياة الإنسان.

2.2 المكتبات العامة

مناقشة مفهوم المكتبات العامة وأهميتها في حياة الإنسان.

1.2.2 مفاهيم عامة للمكتبات

مناقشة مفاهيم عامة للمكتبات وأهميتها في حياة الإنسان.

2.2.2 التطور التاريخي للمكتبات

مناقشة التطور التاريخي للمكتبات وأهميتها في حياة الإنسان.

3.2.2 أنواع المكتبات وتصنيفها

مناقشة أنواع المكتبات وتصنيفها وأهميتها في حياة الإنسان.

4.2.2 أهداف ووظائف المكتبة العامة

مناقشة أهداف ووظائف المكتبة العامة وأهميتها في حياة الإنسان.

5.2.2 المكتبة الرقمية مكوناتها وأهدافها ووظائفها

مناقشة المكتبة الرقمية مكوناتها وأهدافها ووظائفها وأهميتها في حياة الإنسان.

3.2 المكتبات في فلسطين

1.3.2 المكتبات المتواجدة في فلسطين

مناقشة المكتبات المتواجدة في فلسطين وأهميتها في حياة الإنسان.

2.3.2 مكتبات أثرية عريقة في فلسطين اليوم

مناقشة مكتبات أثرية عريقة في فلسطين اليوم وأهميتها في حياة الإنسان.

3.3.2 مشاكل المكتبات في فلسطين

مناقشة مشاكل المكتبات في فلسطين وأهميتها في حياة الإنسان.

تمهيد

منذ خلق الإنسان وهو لا يستغنى عن المعرفة لاستخدامها في شتى مجالات حياته و نشاطاته ، حيث اكتسب المعرفة عن طريق المشاهدة و التخيل و التفكير و الاستماع ، وكانت هذه المعرفة عنصرا فاعلا في تطوير الحضارة الإنسانية، و قد حرص على أن يدونها ليرجع إليها عند الحاجة و تزويد الأجيال القادمة بها ، و هكذا عرف الإنسان الكتابة و التدوين بدافع الحاجة إلى التوثيق و التسجيل التي دعت إليها ظروف التطور الاجتماعي منذ قيام الحضارة الإنسانية القديمة في وادي الرافدين و وادي النيل ، فلولا الكتب تلك السجلات التي تسطر فيها أعماق أفكار البشر و أروع أعماله لاضطر كل جيل إلى أن يعيد اكتشاف حقائق الماضي لنفسه لا يسعده في ذلك سوى التراث المنطوق أو كلمات الفم التي لا بد لها من التشويه و التحريف في روايتها، فالكتب تمنحنا وثيقة دقيقة و باقية لكل ما فكر فيه الآخرون .

حاول الإنسان منذ البدايات الأولى التوصل إلى الوسيلة الأكثر ملائمة لهذا الغرض من المواد المختلفة الشكل و الطبيعة و التركيب - من استخدام الجلود و لفائف البردي إلى صناعة الورق - كوسيلة للكتابة و التوثيق و في عصرنا الحاضر و في ظل التقدم العلمي و التكنولوجي و تطبيقاتها على مجالات الاتصال و المعلومات ظهرت وسائل جديدة لحفظ المعرفة و استرجاعها و على الرغم من استخدام الإنسان للعديد من وسائل حفظ المعرفة ظل الكتاب ابرز وسائل الاتصال و الإعلام و التوثيق .

1.2 الكتب و القراءة

1.1.2 مفهوم الكتب و القراءة

"الكتب أفكار أسرت ثم حبست ، فأمال الإنسان العريضة و عقائده الثمينة و لحظاته الهامة ترقد جميعها على صفحات الكتب ، فالكتب تحوي عصارة أفكار البشرية القيمة " (البهاري، 1984)

الكتب مخازن للمعرفة ، فالكتب تحوي جهود و تجارب مؤلفيها التي قاموا بها خلال حياتهم الطويلة، و تصبح الأفكار و الحقائق التي هي نتاج التجربة و الدراسة سهلة المنال في كتاب صغير .

و الكتب أدوات العمل ، فكل من له صلة بالتربية و التعليم يعتبر الكتاب أداة لازمة لعمله . و الكتب أصدقاء لنا تصحبنا إلى المساكن البعيدة و هي تحاول أن تدخل في أذهاننا أن هناك أمورا هامة خارج عالمنا الخاص يجب تعلمها و تدبرها . ولكن كيف ندرك أهمية هذه الكتب الثمينة دون القراءة؟

فالقراءة تمكن الإنسان من بلوغ أرفع غاياته و أعلى طموحاته و تمكنه من التمييز بين الحق و الباطل و الثمين و العث .

أما مفهوم القراءة فهي عملية فكرية نفسية لغوية يقوم القارئ من خلالها باستخلاص معنى من خلال الرموز اللفظية التي استخدمها الكاتب ، و في ضوء نظريات علم النفس تعرف القراءة بأنها عملية يحصل من خلالها القارئ على معلومات و معارف و خبرات و النطق بالحروف و الكلمات بالطريقة الصحيحة بالإضافة إلى الفهم و الربط و الاستنتاج و التحليل و التفسير ثم النقد و التقويم و إيذاء وجهات النظر . (السيد، 2000)

2.1.2 أهمية القراءة

القراءة تؤدي وظائف كثيرة للفرد و أهمها الوظيفة المعرفية ، حيث هناك علاقة متوازنة بين التقدم في القراءة و التقدم في التحصيل المعرفي ، فبالقراءة تجيب عن كثير من التساؤلات و هي تسهم في النمو العقلي للفرد و تساعد في حل المشكلات .

القراءة من الناحية النفسية تشبع الحاجات و ترضي الميول و تساعد على التكيف النفسي . أما الناحية الاجتماعية فبالقراءة يعد الفرد للحياة الاجتماعية و هي وسيلة لنقل تراث المجتمع و التبادل الثقافي بين الشعوب، و يعد إقبال أبناء الأمة على القراءة معيار مهم في تقدمها ، فعندما سئل فولتر من سيقرود الجنس البشري؟ قال "الذين يعرفون كيف يقرؤون و يكتبون .

2.2 المكتبات العامة

1.2.2 تعريف المكتبة.

تطور مفهوم المكتبة عبر العصور حيث أن مفهوم المكتبة قديما اختلف عن المفاهيم الحديثة للمكتبة فقد عرفت المكتبة بأنها المكان الذي وجد لتجمع و تحفظ مجموعة من الكتب ، بحيث تقوم بتنظيمها و ترتيبها وفق

طرق وأساليب منطقية ، و تحت إشراف أفراد متخصصين أو مدربين على تقديم الخدمات المكتبية المختلفة
لجمهور القراء . (عليان والبشري، 1997).

وقد عرف القندلجي المكتبة العامة بأنها مؤسسة ثقافية و تثقيفية ، يحفظ فيها الإنتاج الفكري الذي يمثل
التراث الإنساني و الحضاري ، و ينظم هذا التراث بشكل يؤمن للقراء الذين هم من مختلف الاعمار و الطبقات
الاجتماعية و المهنية ، و المستويات العلمية و التعليمية.

غير أن تطور مفهوم المكتبة العامة في ظل التقدم الحاصل في تكنولوجيا المعلومات قد طور تعريفها
ليشمل مؤسسة يؤسسها و يدعمها و يمولها المجتمع إما من خلال حكومة محلية أو إقليمية أو وطنية ، وإما من
خلال شكل ما من منظمات المجتمع . توفر الوصول إلى المعرفة و المعلومات و أعمال الخيال عن طريق سلسلة
من الموارد و الخدمات و تكون متاحة على قدم المساواة لجميع أعضاء المجتمع بغض النظر عن العرق ، الجنسية
، العمر ، الجنس ، الدين ، اللغة و التحصيل العلمي .

و المكتبة العامة تقدم خدماتها للجمهور مجاناً و من خلال الرفوف المفتوحة ، و تكون عامة في
مصادرها و مقتنياتها و ليست متخصصة ، و تأتيها الميزانية من أموال عامة .

لقد غدت المكتبات مكاناً للدراسة و لقاء المحاضرات و إقامة حفلات الاستقبال لبعض المناسبات و تنظيم
بعض النشاطات الاجتماعية و عقد اجتماعات بعض الهيئات ذات الاهتمامات الخاصة و أصبحت بيئة تربية
ترفيهية للأطفال تخضع للإشراف و تتصف بالأمان . و أصبح كثير من الدول يعد المكتبة ذاكرة الأمة التي تعنى
بحفظ تاريخ تراث المجتمع و إنجازاته ، و عرض ذلك ليتمكن الناس من الاطلاع عليه .

وفي الوقت الحاضر يشهد العالم ثورة متزايدة في مجال المعلومات والتقنيات ، تمثل في استخدام
منظومات معلومات متعددة في تسيير العمل داخل المكتبات ، واستبدال الوسائل التقليدية بأخرى إلكترونية فيما
يتعلق بخزن المعلومات واسترجاعها ، والاستفادة من تقنية الاتصال في بث المعلومات والاتصال بمراسد
المعلومات غير العالم ، والمشاركة في المعلومات من خلال إنشاء شبكات المعلومات أو الانضمام إليها ، ذلك كله
دفعنا للبحث في مفهوم المكتبات الإلكترونية و الرقمية ، نظراً إلى عجز المكتبات التقليدية عن تقديم خدمات جديدة
متطورة للمستفيدين والباحثين عن المعلومة .

زمن المكتبات الغير تقليدية : (علي، 2011)

1- المكتبة الالكترونية : تستخدم خليطاً من التقنيات مع مصادر معلومات تقليدية كالكتب الورقية والإلكترونية كالأقراص المدمجة أو الشبكات المتنوعة .

2- والمكتبة الافتراضية : هي مكتبة تشكل روابط لعدد من المكتبات الرقمية ومن المؤسسات لتقديم خدمة معينة من نون أن يعرف الباحث بالضرورة أين مصدر الخدمة ، وتتم فيها معالجة المعلومات وتخزينها واسترجاعها بالطرائق الإلكترونية الحديثة وهي موجودة على الإنترنت وليس لها مكان في الواقع .

3- أما المكتبة الرقمية : هي تلك المكتبة التي تقتني مصادر معلومات رقمية ، سواء المنتجة أصلاً في شكل رقمي أو التي تم تحويلها إلى الشكل الرقمي ، ولا تستخدم مصادر تقليدية مطبوعة بغض النظر عن أن تكون متاحة على الإنترنت أو لا .

فالمكتبة الرقمية هي منظمات تقدم مصادر المعلومات بمساعدة الأطر المختصة في اختيار هيكل المعلومات وبنائه وتهينة الوسائل المساعدة للوصول إليها والحفاظ عليها وتأكيد التواصل والاستمرارية لبناء المجموع وتطويرها بكل المعلومات المنجزة بالطريقة الرقمية ، لكي تصبح جاهزة ومتوافرة بشكل اقتصادي للمستفيدين ، وذلك عن طريق الأوساط الاجتماعية ذات العلاقة.

2.2.2 التطور التاريخي للمكتبات

تاريخ الكتب و المكتبات طويل ، فهو يبدأ مع بداية الحضارة الإنسانية و هو لا يرتبط بعصر من العصور أو ببقعة جغرافية نون أخرى بل انه مرتبط بمراكز الحضارة ، فكلما ظهرت حضارة معينة كانت المكتبات مرافقة لها في التطور كما انه ليس من السهل تحديد مكان أو زمان الذي بدأت فيه المكتبات بالظهور و لكن الدراسات التاريخية على أن أولى المكتبات ظهرت في بلاد ما بين النهرين و وادي النيل .

و قد تطور مفهوم المكتبة و مدلولها عبر العصور ، إذ إن المكتبات القديمة لم تكن كالمكتبات في الوقت الحاضر من حيث أنواعها و مقتنياتها و تنظيمها ، فالسومريون سموها بيت الوحات الكبير لأنها كانت مليئة باللوحات الطينية ، و الفراعنة سموها قاعة كتابات مصر أو مكان إنعاش الروح ، أما اليونان فقد استخدموا كلمة

(bibliothecal) للدلالة على المكتبة و هذه الكلمة تعني المكان الذي توضع فيه الكتب ، بينما نجد الرومان استخدموا كلمة (libra) و التي تعني الكتاب و منها أخذت كلمة (library) و التي تعني مكتبة ، أما كلمت مكتبة فتعتبر حديثة نوعا ما حيث أنها لم تستخدم إلا في القرن التاسع عشر حيث أن العرب استخدموا كلمة دار و كلمة خزانة و بيت للدلالة على المكتبة .

المكتبات في العصور القديمة

مكتبات مصر القديمة

ظهرت المكتبات عند المصريين القدماء قبل حوالي 5000 عام حيث أن الظروف كانت مهيأة لظهورها، فالمصريون عرفوا الكتابة و سجلوا فيها وصاياهم و تعاليمهم الدينية و العادات و الأخلاق و من أنواع المكتبات عند قدماء المصريين.

- مكتبة المعابد : و تحفظ فيها لفائف البردي التي تتعلق بالطقوس الدينية والأحداث التاريخية و أخبار الآله و التعاويذ.
- المكتبات الخاصة بالنبلاء و الرجال البارزين : و تضم قصص المغامرات و الحروب و الأسفار الخاصة بالعائلات .
- مكتبات القصور : تضم رسائل الملوك و المعاهدات و القوانين . (عليان، 1999).

مكتبات بلاد ما بين النهرين

نلت الحفريات التي أجريت في العراق أن أولى المكتبات في بلاد ما بين النهرين هي مكتبة تللو (telloh) في معبد مدينة كئشن و كانت تضم 30000 كتاب و وجدت أيضا مجموعة من المكتبات التي تعود إلى العهد السومري التي تحوي على حجرات لحفظ اللوحات الطينية المسجل عليها أخبار الآلهة و السحر و الأساطير و الملاحم الشعرية .

أما مكتبات البابليين والأشوريين فقد كان يشرف على المكتبة الكاهن في مكتبات المعبد و مشرف من أبناء العائلات النبيلة في مكتبات القصور ، و من أشهر المكتبات في بلاد ما بين النهرين مكتبة كلشن ، نيبور ، نينوه ، مكتبة الملك اشور بنينال . (عليان،1999).

المكتبات في عهد اليونان

من ملاحظ أن ظهور المكتبات اليونانية كان مرتبط بمجموعة من العلماء الذين قادوا الفكر اليوناني مثل بندر سوفوكس وغيرهم ، وكذلك ظهور المدارس الفلسفية التي ارتبطت بسقراط و افلاطون .

دلت الدراسات على وجود مركز للوثائق في القرن الخامس قبل الميلاد و ظهور المكتبات العامة و مكتبات البحث في القرن الرابع قبل الميلاد ، و المكتبات الخاصة التي كانت تتبع لمدارس العلماء مثل مدرسة افلاطون و من أشهر المكتبات في هذه الفترة مكتبة الإسكندرية التي أنشأها البطالمة عام 285 ق.م و كانت تعتبر أشهر و أضخم المكتبات في العصور القديمة و كان يشرف على هذه المكتبة كبار العلماء الذين عملوا على فهرستها و تصنيفها و كانت المكتبة تنقسم إلى قسمين الأكبر مكتبة البروكيوم و أسسها بطليموس الأول و القسم الأصغر في معبد سيرابيس ، مكتبة السيرابيوم . (عليان،1999).

المكتبات في عهد الرومان

ظهرت المكتبات الخاصة في المنازل و ذلك أن التربية الرومانية ركزت على التربية البيتية مما أدى إلى تأخر ظهور المكتبات العامة . لعبت المكتبات الرومانية دورا هاما في تجميع و حفظ التراث اللاتيني و الروماني و لكن هذه المكتبات لم ترق إلى مستوى المكتبات اليونانية حيث لم تكن ترتبط بمؤسسات تعليمية أو علماء بارزين . (عليان،1999).

المكتبات الإسلامية

تعتبر الحضارة الإسلامية من أكثر الحضارات التي اهتمت بالمكتبات حيث أنها كانت من أهم المؤسسات التي لها الدور الأكبر في نشر الثقافة و المعرفة و كان ظهورها مرتبط بعدة عوامل . منها :

- ظهور حركة التدوين و التأليف و الترجمة .

- ظهور طبقة الوراقين .
- حب القراءة الذي كان دافعا لحركتي التأليف و الترجمة .

تطورت و ازدهرت المكتبات الإسلامية في العصر العباسي و خصوصا بعد ازدهار حركة الترجمة و من أنواع المكتبات في الحضارة الإسلامية مكتبات المساجد ، المكتبات المدرسية و العامة ، مكتبات الخلفاء و المكتبات الخاصة أما أشهر المكتبات في العالم الإسلامي مكتبة بيت الحكمة في بغداد التي أوجدها أبو جعفر المنصور و مكتبة دار الحكمة في القاهرة و مكتبة قرطبة في الأندلس التي وصلت مجلداتها إلى 400 ألف مجلد. (الملكى،2000).

المكتبات في أوروبا

فقد أخذت تتطور مع تطور الجامعات الأوروبية، وقد كانت مرتبطة بالكنائس حتى آخر القرن الرابع عشر فقد كانت محتوياتها مقتصرة على الكتب الدينية التي لم يسمح للعامة باستخدامها ، ومع بداية عصر النهضة ازداد الاهتمام بالمكتبات وفتحت أبوابها للجمهور وظهرت المكتبات العامة .

المكتبات في الوقت الحاضر

في عام 1938م بدأت قصة التفكير في إيجاد مستودع للمعرفة البشرية على يد ويلز عندما أشار إلى فكرة الموسوعة العالمية ، ونلا ذلك فاينغربوش بمقالته الشهيرة فن الميماكس التي وصف فيها أداة تساعد في إدارة مشكلات التواصل العلمي .

وفي الخمسينيات من القرن المنصرم قدم إنجلترا 1963م تصوراً لتقنية من شأنها أن تزيد من ذكاء الإنسان وفضنته . وفي الستينيات استشراف ليكلاندر 1965م المستقبل بحديثه عن مكتبة المستقبل وقدم عدداً من الخصائص التي رأى أن مكتبة المستقبل ستتضمنها. وتعود جذور المكتبة الرقمية الحالية إلى أيام أنظمة الهايبرتكست في الثمانينيات .

فالمكتبات الرقمية تبني على أسس متينة أنتجت خلال أكثر من ثلاثة عقود من البحث العلمي في استرجاع المعلومات ، لكنها لن تظهر بالشكل الحالي إلا في التسعينيات من القرن المنصرم .

والآن تعد ظاهرة المكتبة الرقمية أو المكتبة الافتراضية ظاهرة جديدة في عالم تقنيات المعلومات التي تستخدم فيها تقنية المعلومات والاتصالات وأعمال الحوسبة بصورة مكثفة مباشرة بيزوغ فجر جديد في عالم تقنية المعلومات . وقد جاءت نتيجة لدمج تقنية الاتصالات وتقنية الحاسب الآلي وما يرتبط به من صناعات متطورة للبرمجيات . وستكون مكتبة المستقبل هي المكتبة الرقمية التي لا تحتاج بالفعل إلى مكان محسوس يأتي إليه الباحثون المستفيدون والدارسون وإنما لموقع إلكتروني وتجهيزات ومعدات تقنية يستخدمها المستفيدون من مختلف المواقع والأماكن . (علي، 2011).

3.2.2 أنواع المكتبات

نظرا للتباين الشديد والتدرج الواضح في احتياجات مرتادي المكتبات العامة وأعمارهم وثقافتهم فقد أدى ذلك إلى ظهور أنواع مختلفة من المكتبات لتؤدي الأغراض المتخصصة لها ، ويمكن تصنيف أبنية المكتبات من حيث حجمها وعلاقتها بالجمعيات أو المؤسسات التي تخدمها ، وهناك عدة أصناف للمكتبة كالتالي (الخلوصي، 2000).

1. مكتبات التعليم

تختلف في الحجم تبعاً لنوع المؤسسة التي تخدمها ومثال ذلك مكتبات الجامعات ، أو معاهد الفنون ، أو مكتبات المدارس والكلية . وتشكل هذه المكتبات جزءاً مكملاً وعاملاً نشطاً في عملية التعليم .

2. المكتبات العامة

وتختلف هذه المكتبات في الحجم تبعاً للمجموعات التي تخدمها ويمكن تقسيم مباني المكتبة العامة إلى

ثلاثة مستويات :

• المكتبات المركزية للجمعيات الكبيرة

• مكتبات المدن

• مكتبات فرعية أو محلية

ولتحديد حجم المبني يتم اعتماد العناصر التالية :

• يجب تقييم الحد الأقصى لعدد القراء واحتمال أوقات الذروة .

- حساب إجمالي الكتب التي سيتم وضعها في كل منطقة من المكتبة .
- أطوال الأرفف اللازمة وعددها في كل مجموعة وذلك لتحديد المساحة اللازمة لكل رف وعدد الكتب التي ستوضع عليها .
- تحديد أي نوع من التجهيزات التي سيتم توفيرها في المكتبة .
- تحديد الخدمات التي سيتم توفيرها للمبنى من مساحات للقراء ومساحات للعرض وغيرها .

3. مكتبات البحث والمكتبات الخاصة

تختلف وظيفة هذه المكتبات وفقا للغرض منها وتنقسم الى : مكتبات بحثية في المنظمات التعليمية والاقسام الحكومية والشركات الصناعية والتجارية .

4. المكتبات المتنقلة

وهي عبارة عن غرفة تتحرك على عجلات ، تقدم خدمة توزيع الكتب كاستخدام لأفرع المكتبات ، تستخدم أساسا للمناطق السكنية قليلة العدد ، ويحدد حجم المكتبة المتنقلة بواسطة الكثافة السكانية التي تستخدمها ، وعدد الكتب التي تتحملها ، ومقدار ومساحة العمل اللازمة لاستخدام العاملين .

في بعض الأحيان تزود هذه المكتبات بمجموعة من المقاعد والطاولات يتم فردها وطبها لتستخدم أينما وجد الفراغ المناسب كالحدايق والمساحات الصغيرة لتقديم خدمة تشابه مع المكتبة بقدر الإمكان .

5. مباني أفرع المكتبات :

تنشأ نتيجة للنمو السكاني والاجتماعي ويكون هدفها توفير الكتب والخدمات التي تلبي احتياجات الأطفال والكبار للقراءة اليومية والعامة حيث تلعب أفرع المكتبات دورها كمركز ثقافي بالإضافة لإعارة الكتب يمكن أن توفر خدمة إعارة الاسطوانات ، وخدمة الاستماع والمحاضرات .

تتوفر أفرع المكتبات في مراكز تسوق المدينة والمجتمعات الريفية الهادئة ، وتشارك أفرع المكتبات أحيانا في فراغات المباني العامة المصممة لاستعمال البلديات .

6. أنواع أخرى من المكتبات :

تتوفر المكتبات أيضا في المستشفيات والسجون ، بالإضافة إلى الخدمات المكتبية التقليدية المعنية بتقديم المراجع، ومكتبات الأطفال، والحجرات الدراسية ، وقاعات المحاضرات وغيرها .

4.2.2 أهداف ووظائف المكتبات العامة

إن المعيار الأساسي لتقدير كفاءة المكتبات العامة هو مدى نجاحها في تحقيق أهداف المجتمع، والتي تشمل :

1. توفير الكتب والمواد المكتبية الأخرى وجعلها متناول يد المستفيد .
2. توجيه المستفيدين وإرشادهم، ورفع مستوى المجتمع المحلي الذي تخدمه المكتبة من الناحية الثقافية والتعليمية .
3. تقديم الخدمات المكتبية لطبقات المجتمع كافة بغض النظر عن أجناسهم وأشكالهم وأعمارهم ومستوياتهم المعيشية وفي كافة الأوقات.
4. رفع المستوى الثقافي للفرد، مما يجعله أكثر فاعلية في المجتمع وأكثر تفتحا للمسؤوليات المنقاة على عاتقه .
5. تربية الشباب تربية خلقية والنهوض بهم سياسيا وفكريا .
6. حل مشاكل المجتمع والنهوض به من خلال البحث والدراسة .
7. تشجيع البحث العلمي .

ومن هنا فالمكتبة العامة هي بمثابة القلب العلمي والتعليمي والثقافي للمجتمع، وهي تمثل مركز للحياة الفكرية في المدينة، حيث تتدفق منها المعرفة البشرية إلى الجمهور الذي تخدمه المكتبة.

5.2.2 المكتبة الرقمية مكوناتها، أهدافها ووظائفها

المكونات الرئيسية للمكتبة الرقمية:

تقوم المكتبة الرقمية على ثلاث ركائز أساسية وهي:

1. فهرس المكتبة العام ، والاتصال بخدماته كطلبات الإعارة .

2. مجموعة المحتويات الرقمية مثل قواعد المعلومات والكتب والمجلات الرقمية .
3. الخدمات التفاعلية مثل الدعم الفني والإجابة عن الاستفسارات والإحاطة الجارية والأخبار وغيره (علي، 2011).

أهداف المكتبات الرقمية

1. تطوير طرائق جمع مصادر المعلومات الإلكترونية وتخزينها وتنظيمها واستخدامها ، وذلك لإشباع الاحتياجات المعلوماتية المتزايدة .
2. الإسهام في إنتاج المعرفة والإفادة منها في مجال البحث العلمي ، والحفاظ على التراث الثقافي والتعريف به
3. معاونة المجتمعات القائمة في قطاعات البحث والتعليم ، وتيسير إنشاء مجتمعات جديدة في تلك القطاعات .
4. تفيذ هذه المكتبات في إدارة المصادر الرقمية ، والتجارة الإلكترونية ، والنشر الإلكتروني ، والتدريس والتعلم ، وغيرها من النشاطات . (علي، 2011).

مميزات المكتبة الرقمية:

تتميز المكتبة الرقمية عن التقليدية وتتفرد بالخصائص التالية :

1. النفاذ إلى المعلومات عن بعد ، إذ أن إنشاء فهرس رقمية للمواد المكتبية أو تحويل المواد المكتبية والوثائقية إلى الشكل الرقمي ، يسمح للمستخدمين بالإطلاع عليها من أماكن عملهم أو منازلهم .
2. سهولة الاسترجاع وسرعته ، فعندما تحول الفهارس والكشافات أو المواد المكتبية والوثائقية إلى الشكل الرقمي يمكن للمرء استرجاعها خلال ثوان .
3. سهولة الاتصال والمشاركة ، حيث يمكن توسيع مجموعات المكتبة عبر الاتصال مع مكتبات أخرى ، والمشاركة في مصادر المعلومات ومواردها .
4. الاقتصاد في النفقات و التكاليف كالأتي :

- نفقات الاشتراك بالدوريات بشكلها الورقي و شراء الكتب و كميات لا تتناسب مع احتياجات المستخدمين و تشكل عبئا ماليا كبيرا .
- و هذا أيضا معناه التوفير في الكثير من المبالغ التي كانت تصرف في إجراءات التزويد و طلب المطبوعات و أجور الشحن و النقل و نفقات الإجراءات الفنية و غيرها .
- 5. تقليص بعض الأعمال الروتينية ، مما يساعد على الاستفادة من وقت العاملين لأداء الأعمال الأخرى الضرورية .

6. الخدمة ذاتية ومن ثم يقل العبء عن المكتبة .
7. إمكانية الوصول إلى محتويات مكتبات عالمية وفي مختلف أنحاء العالم من خلال إمكانية استخدام الفهارس المحوسبة .
8. إمكانية تحقيق الربط من خلال إجراءات البحث التي تمكن الباحثين التواصل والربط بين مختلف المحتويات الإلكترونية والرقمية وتحديد مواقع أخرى ذات علاقة وفائدة بخصوص موضوع البحث المطلوب .
9. المكتبة الرقمية تحمل مجموعاتها إلى المستفيد حيث هو ، إذ توجد مكتبة حيثما يوجد حاسب إلكتروني .
10. أنها أقل تكلفة.
11. سهولة تحديث المعلومات.

3.2 المكتبات في فلسطين

1.3.2 لمحة تاريخية

لعبت المكتبات في فلسطين دوراً هاماً في الحياة الثقافية، وذلك منذ الفتح الإسلامي وحتى القرن السادس الهجري ، و كانت مكتبات المساجد هي أولى المكتبات التي ظهرت في فلسطين ، وفي هذا السياق يذكر أن أول كتاب باللغة العربية دخل فلسطين هو نسخة القرآن الكريم التي أرسلها الخليفة عثمان ابن عفان رضي الله عنه إلى طبرية سنة 30 هجري.

بدأت الحركة المكتبية تتخذ ملامح جديدة لها في العصر الأيوبي والمملوكي حيث ازدهرت معاهد العلم وجذبت إليها العلماء وأنشأت المدارس و المكتبات و كانت منظمة و مفرسه حسب موضوعاتها و يتم الإنفاق عليها من أموال الوقف بشكل رئيسي و من مكتبات هذه الفترة مكتبة مدرسة الخانقاه التي وقفها القاضي فخر الدين

و في نهاية القرن التاسع عشر شهدت بلاد الشام ظروفًا سياسية و اجتماعية و ثقافية متغيرة حيث كانت هناك محاولات إصلاحية من قبل العثمانيين شملت الحياة الثقافية بما فيها التعليم كذلك دخلت الإرساليات الأجنبية إلى البلاد و أنشأت المدارس و ألحقت بها المكتبات ثم دخلت الطباعة و أنشأ الفرانسيكان و الروم الأورثوذكس مطابعهم ، و كانت المكتبات المنشأة تتمتع بوضع أفضل حيث أدخلت إليها مبادئ التنظيم في العمل المكتبي .

وفي عهد الانتداب البريطاني حدث تراجع في المستوى الثقافي وظهر نقص في مجال التعليم الرسمي ، فلم تعد إدارة المعارف تهتم بتطوير المكتبات وكذلك كانت عملية إنشاء المكتبات تسير ببطء شديد ، و نتيجة لهذا الوضع فقد ظهرت مكتبات المؤسسات و النوادي ، مثل مكتبة النادي العربي ، و مكتبة جماعة الأخوان المسلمين في يافا، و مكتبات المراكز الثقافية و أنشأت المكتبات المتخصصة التابعة لدوائر الحكومة مثل مكتبة دائرة الزراعة و دائرة المعارف و تم إنشاء مكتبة متحف الآثار الفلسطينية سنة 1935 م .

وفي عام 1948 نتيجة للنكبة التي حلت بفلسطين تدهورت أوضاع المكتبات الفلسطينية العامة و الخاصة حيث استولت الحكومة الإسرائيلية على الكثير من المكتبات و مقتنياتها ، و نقلتها إلى مكتبات معاهدها و جامعاتها .

في عام 1951 م بعد أن قامت الحكومة الأردنية بضم الضفة الغربية أدخلت بعض التحسينات على مكتبات المدارس من خلال قسم المكتبات التابعة لوزارة التربية و التعليم ، و تم تأسيس المكتبات العامة التابعة للبلديات عدد من المدن الكبرى في الضفة الغربية و كانت مكتبة نابلس أولى هذه المكتبات، التي أسست عام 1960 م ، و مكتبة أمّانة القدس عام 1962 م و مكتبة بلدية رام الله عام 1964 م .

بعد الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية و قطاع غزة عام 1967 م كان تأثير السلطات الإسرائيلية منمرا على المكتبات الفلسطينية و ذلك بسبب سياسة التجهيل التي أنتجتها حيال الشعب الفلسطيني و ذلك من خلال مصادرة و مصادرة أعداد كبيرة من الكتب حتى عام 1995 م . و لكن يلاحظ انه في فترة الانتفاضة (1987 م - 1995 م) كان تطور في عدد المكتبات العامة و مكتبات الأطفال و خلال هذه الفترة تم إنشاء عدد من الجامعات الفلسطينية التي كان تحتوي على مكتبة كبيرة نسبيا مثل مكتبة جامعة بيرزيت و جامعة بيت لحم و جامعة النجاح و جامعة الخليل و الجامعة الإسلامية و جامعة القدس . (الموسوعة الفلسطينية، 1990)

2.3.2 مكتبات أثرية عريقة في فلسطين اليوم

هناك العديد من المكتبات العريقة في فلسطين وهي تقع في ثلاثة أقسام:

1. مكتبات المساجد ومنها:

- دار الكتب التي أنشأها المجلس الإسلامي الأعلى سنة 1921م.
- مكتبة المتحف الإسلامي التي أسسها المجلس الإسلامي الأعلى سنة 1923م.
- المكتبة الاحمدية التي أنشأها احمد باشا الجزائر.
- بالإضافة الى مكتبة الحرم الابراهيمي

2. مكتبات الافراد و العائلات و تعود الى عدد كبير من العائلات و الافراد في مختلف مدن فلسطين و

كثير من هذه المكتبات ضاع الان. من اشهرها:

- مكتبة ال الجوهري ، و مكتبة ال طوقان في نابلس.
- مكتبة الخالدي ، مكتبة الموقت، و مكتب البديري في القدس.

3. مكتبات الديرية ، و من اشهرها:

- مكتبة دير الروم البطريركية الارثوذكسية في القدس.
- مكتبة دير الاتين في القدس.
- مكتبة دير الارمن في القدس.

وفيما يلي احصائيات لعدد المكتبات في محافظات فلسطين لعام 2010:

المحافظة	عدد المكتبات العامة
جنين	7
طوباس	1
طولكرم	9
نابلس	6
قلقيلية	3
سلفيت	2
رام الله	9

2	اريجا والاغوار
3	القدس
5	بيت لحم
6	الخليل
53	المجموع

جدول(1-2) المكتبات العامة في فلسطين

المصدر : الباحث بتصرف عن جهاز الاحصاء الفلسطيني، 2010.

3.3.2 المشاكل التي تعاني منها المكتبات الفلسطينية

المكتبات في فلسطين تعاني من مشاكل اساسية لا يمكن اهمالها و هي شاملة لجميع نواحي العمل في هذه المكتبات و سبب هذه المشاكل مرتبط بعاملين مهمين هما العامل الذاتي و العامل الخارجي.

فالعامل الذاتي يتمثل في عدم انراك بعض القائمين على المكتبات لمفهوم و فلسفة المكتبة ، وذلك بتطوير المكتبات و الخدمات و الموظفين ، و غياب القوانين و التعليمات التي تحكم ذلك. اما العامل الخارجي فيتمثل في الازواضع الصعبة التي تعيشها المناطق الفلسطينية في ظل الاحتلال الفلسطيني و ما يرضعه الاحتلال من عقبات في وجة التعليم و المؤسسات الثقافية بهدف تجهيل الشعب الفلسطيني.

ومن المشكلات الاخرى التي تعاني منها المكتبات في فلسطين. (حرب، 1997).

1. في مجال التزويد تعاني المكتبات العامة من نقص واضح في عدد المقتنيات المتوفرة فيها ، و يشمل هذا النقص الاشكال المطبوعة و الغير مطبوعة كما ان كثير من المكتبات لا تتوفر لديها الامكانيات المادية للتزويد بمقتنيات جديدة.

2. في مجال التوظيف

- تعاني المكتبات من نقص في عدد الموظفين بشكل عام ، و نقص في عدد الموظفين المؤهلين بشكل خاص.

- تعتمد المكتبات على عمل المتطوعين غير المؤهلين للقيام بالاعمال المختلفة و في ادارة المكتبات ، مما ادى الى ضعف في نوعية الخدمات المقدمة للزوار.

- عدم وجود اسس ومعايير للتوظيف بحيث يتناسب مع طبيعة المكتبة ، و الرواد و الخدمات ، و حجم المكتبات.
- النقص في عقد الدورات التأهيلية في علم المكتبات ، و التي تهدف الى تدريب العاملين في المكتبات.
- 3. في مجال الخدمات
- تعاني المكتبات من ضعف في عمليات الفهرسة و التصنيف ، حيث أن بعضها يقوم بهذه العملية دون استخدام الاصول العلمية الصحيحة لقواعد وانظمة الفهرسة و التصنيف.
- النقص في الخدمات المقدمة للرواد ، مثل خدمات التكتشف و الفوثيق. أما الخدمات الخاصة بالمعاقين فهي معدومة تماما فيها.
- دبق المكان فمعظمها لا يحتوي على قاعة خاصة بالنشاطات المختلفة التي من شأنها توثيق العلاقة ما بين المكتبة و جمهورها و تشجيعهم على استمرار التردد عليها.
- عدم وجود تعاون بين هذه المكتبات و بين الانواع الاخرى من المكتبات .

1.1.1 التمييز العنصري

2.1 التمييز العنصري

1.2.1 قرع العسل

2.2.1 التمييز العنصري

3.2.1 التمييز العنصري

4.2.1 التمييز العنصري

الفصل الثالث

1.1 التمييز العنصري

2.1 التمييز العنصري

3.1 التمييز العنصري

1.2.1 التمييز العنصري

2.5.1 التمييز العنصري

3.5.1 التمييز العنصري

1.1 التمييز العنصري

الفصل الثالث

- 1.3 المعايير التخطيطية
- 2.3 المعايير التصميمية
- 1.2.3 فراغ المدخل
- 2.2.3 فراغات القراءة
- 3.2.3 فراغات الكتب
- 4.2.3 فراغات الموظفين
- 5.2.3 فراغات أخرى

3.3 العلاقات بين المساحات

4.3 عناصر تأثيث المكتبات

5.3 الاعتبارات البنائية في التصميم

1.5.3 المعالجات الصوتية

2.5.3 درجة الحرارة و الرطوبة النسبية

3.5.3 الاضاءة

6.3 خدمات اخرى

تمهيد

هناك أهداف عامة للمكتبات بجميع أنواعها ، فمن أهداف المكتبة العامة و التي ينبغي أن تكون واضحة في أذهان المشرفين على البناء كونها مؤسسة ثقافية ، حضارية ، علمية و كونها جامعة للشعب ، فهي ترشد القراء من مختلف الفئات و الأعمار ، ترفع مستواهم الثقافي من خلال ما تقدمه من مصادر معلوماتية .

إن الوصول إلى المعايير التصميمية للمكتبات يتطلب تحديد أمرين : أولهما نوع النشاط و الخدمة التي تقدمها المكتبة و الثاني النمط الخاص بها كعمل معاصري و وظيفي .

هناك ثلاث عناصر أساسية تؤخذ في الاعتبار عند تصميم أي مكتبة و هي :

- 1- المواد ، التي هي عبارة عن الكتب و الأثاث و الخدمات المختلفة من (إضاءة ، أو معالجات صوتية أو حرارية)
- 2- المستخدمون ، و هم القراء و المستعيرون .
- 3- العاملون و الموظفون و علاقتهم بكل من العنصرين السابقين .

1.3 المعايير التخطيطية :

1- موقع المكتبة

يلعب موقع المكتبة دورا حيويا في تحقيق وظائفها و عليه يتوقف قدر كبير من نجاحها . فلا بد من مراعاة عدد من الأمور الهامة في هذا المجال منها (الخصوصي،2000)

- سهولة الوصول إلى الموقع و أن يكون قريبا من مراكز النشاط (كمناطق التسوق و الترفيه) .
- أن يجذب الموقع القراء و المرتادين بحيث يكون على اتصال بالجمهور ليس معزولا عنهم .
- أن يوفر الموقع للمكتبة جوا هادئا و مناسباً قدر الإمكان ، و لكن هذا لا يعني إقامة مبنى المكتبة في مكان منعزل ، فإذا كان هناك رأى يناهز بأن تكون المكتبة بعيدة عن الضوضاء حتى لا تؤثر على

القدرة الاستيعابية للقراء ، فلقد ساهمت التكنولوجيا الحديثة في التغلب على هذه المشكلة حيث أمكننا بمواد وخامات عازلة للصوت .

- أن يكون الموقع متصلا بوسائل المواصلات بشكل مناسب بحيث يتمكن المرتادون من الوصول إليه بسهولة و يسر ، و ذلك لجذب أكبر عدد من الأشخاص ، و يفضل أن يكون في الفواصي و عند تقاطعات الطرق بحيث يمكن للقادم رؤية المكتبة بسهولة .
- أن يكون الموقع يتميز بالتهوية الجيدة و الإضاءة الطبيعية الممتازة فلا يجب ان يكون محاط بمباني كثيرة .
- أن يسمح الموقع بوجود مدخل في مستوى الشارع .
- أن يسمح الموقع لواجهة المبنى أن تتجه إلى الشمال ، حتى يمكن الحد من وهج الشمس ، فإذا تعذر ذلك فالإتجاه إلى الشرق هو الخيار الثاني .
- أن يسمح الموقع بدرجة كافية من المرونة و القدرة على التوسع نظرا للزيادة المتوقعة في الخدمات ، و ما يصاحبها من زيادة في أعداد المستفيدين في المستقبل . و يقصد بالمرونة أن يكون التصميم المعماري مرنا في التوسعة و التغير الداخلي .
- يجب توفير مواقف سيارات آمنة عند المكتبة و أن يحدد مكان لانتظار سيارات العاملين بالمكتبة و سيارات نقل الكتب .

2- مساحة مبنى المكتبة

يحدد مساحة المكتبة الأنشطة و التجهيزات التي تحتويها أو المواد التي تستخدمها . و يختلف البرنامج الوظيفي و أسلوب التصميم للمكتبة تبعا لحجمها و لغرض المعدة من اجله ، مع التنكير أن الأتمتة قد غيرت أنماط الخدمة المكتبية ، و يجب أن يأخذ بالحسبان في تصميم المكتبة التكنولوجيا القائمة و المستقبلية .

و قد وردت تقديرات للمساحة الكلية لمبنى المكتبة منها:

عدد السكان (تسعة)	المساحة بالمتر المربع
10000-5000	845-650
20000-10000	1170-845
30000-20000	1690-1170

جدول (1-3) تقديرات لمساحة مبنى المكتبة

المصدر (Department of Education and science)

2.3 المعايير التصميمية

يمكن تقسيم برنامج احتياجات الفراغات بالمتر المربع إلى الأقسام التالية :

1.2.3 فراغ المدخل :

يجب أن يكون فراغ المدخل واضحا ليسهل الاهتداء إليه دون مشقة ، و يكون المدخل رحبا و واسعا .
يعتبر المدخل عنصر فصل بين خارج المبنى و داخله ، لذلك من الضروري الاهتمام بالناحية الجمالية له ، حيث
تعد المداخل ذات أهمية كبيرة لجذب الانتباه و الاستدلال على المكتبة .

هناك عدة اعتبارات يجب مراعاتها في تصميم المداخل منها :

- يراعى وجود مدخل رئيسي للمشاة و السيارات .
- مداخل الخدمة يجب أن تكون متصلة بفراغ التخزين .
- يراعى وجود منحدر للمعاقين أو المرضى و ذوي الاحتياجات الخاصة .
- عدم استخدام الأندراج و السلالم .
- يكون المدخل متسع بشكل كاف .
- يكون الباب قابل للتثبيت و الأفضل استخدام الأبواب الإلكترونية .

يثبت عند المدخل نظام امن الكتروني . كما توفر خزائن خاصة ثققل للمستفيدين لحفظ ممتلكاتهم التي لا يسمح
بإدخالها إلى المكتبة ، و يتواجد ردهة للمدخل تستخدم لوضع الدليل الرئيسي للمكتبة بالإضافة إلى الإعلانات

الخاصة بها . (إيم ، 2005)

2.2.3 فراغات القراءة :

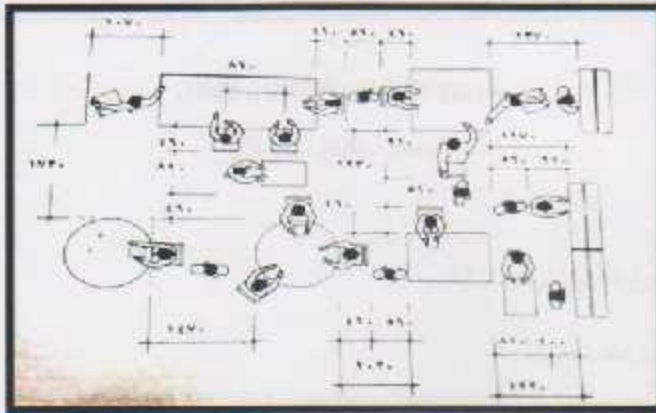
يقرر عدد القراء المحتملين حجم هذه المساحة وذلك من خلال معرفة عدد مقاعد القراءة التي ستوفر للقراء المحتملين ، و معرفة القدر المعياري للمساحة لكل مقعد قراءة .

تتفرح المعادلة التالية لمعرفة عدد المقاعد لعدد معين من السكان :

• أساس التقدير ثلاث مقاعد لكل ألف نسمة (على أن لا يقل عدد المقاعد عن ستة مقاعد في الطاولة الواحدة) و كقاعدة ثابتة يتم تخصيص 2.7 م² لكل قارئ ، 1.8 م² لكل طفل و تشمل هذه المساحة الفراغ الخالص للقراء .

هناك أمور ينبغي أن تراعى في تصميم فراغات القراءة منها :

- 1- يجب أن تكون صالة المطالعة ذات إضاءة جيدة و أن لا يقل مسطح النوافذ عن 20 % من مسطح الأرضية ، و في حالة الإضاءة الصناعية تكون مساحة النوافذ من 15-17 % من مسطح الأرضية .
- 2- أن يتراوح المسطح المطلوب للقارئ على منضدة جماعية بين 2.2 - 3 م² للشخص بحسب طريقة و وضع المقاعد .
- 3- إن يبلغ المسطح المطلوب لباحث على منضدة مفردة 4 م² للشخص .
- 4- يجب أن تزود قاعة النشرات الدورية بأرفف و خزانات خاصة للعرض ، كما يوضع بها ركن للنشرات غير الدورية . (الخلوصي، 2000).



الشكل (1-3) أقل مساحات للأشخاص في غرفة القراءة .

المصدر (الخلوصي، 2000)

تتوفر أربع أنواع من مساحات القراء في المكتبة :

- منطقة القراء مستقلة عن رفوف الكتب .

ترتب بأحد الشكلين التاليين : أولا صفوف طاولات الدراسة في وسط الغرفة ، و الرفوف على طول

الجدران . و ثانيا الرفوف في وسط الغرفة و المقاعد بجانب النوافذ .

تكون الطاولات المستخدمة على النحو التالي :

- 1- طاولات مزدوجة تكون أبعاد الطاولة : 1200*900 ملم .
- 2- طاولات طويلة تتسع هذه الطاولة من 4 و حتى 12 قارئ و هي بقياسات مختلفة (1200*900 ملم) ، (3350*600 ملم) (2500*1200 ملم) .
- 3- طاولات ربع دائرية أو نصف دائرية و دائرية و لا يجب أن تكون المسافة بين الطاولات المتوازية اكبر من 1500 ملم .

أما للأطفال ، فيتفاوت ارتفاع الطاولة و الكراسي مثل القياسات التالية:

العمر	ارتفاع الطاولة سم	ارتفاع الكرسي سم
7-5	55	32
9-7	60	36
13-9	65	39
13 فما فوق	70	44.5

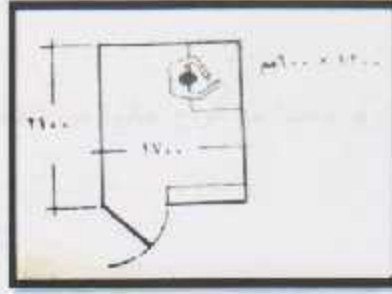
جدول (2-3) ارتفاع الأثاث لدى الأطفال

المصدر : (ايتم ، 2005)

- منطقة القراءة موزعة بين رفوف الكتب .
- تخصيص مقصورات دراسية .

تكون المقصورة ذات عازل صوتي لأن الغرض منها هو توفير أماكن للدراسة بعيدة عن الضوضاء .

تختلف مساحة المقصورات باختلاف نوعية الاستعمال فأبعادها من 1.5 م * 1.225 م إلى 2.450 م * 3.650 م .



الشكل(2-3) حجم مقصورة ترك فراغا لاستعمال خزانة الكتب

المصدر: الخلوصي

- تخصيص غرف ندوات و غرف دراسة جماعية.

3.2.3 فراغات الكتب

يعتمد احتياجات أرفف الكتب على مساحة و حجم المنطقة التي تخدمها المكتبة و كذلك كثافة سكانها ، فأغلب مصممي المكتبات حين يقدرون حجم مجموعة الكتب يطبقون مقياسا يتراوح بين ثلاثة كتب لكل فرد إلى كتاب واحد للفرد .

تشمل مجموعات الكتب الموجودة في المكتبات العامة كتب التاريخ ، كتب الشباب ، الكتب العلمية ، كتب الأطفال ، المراجع ، المعاجم ، و يتم عمل فراغات للمواد الغير مكتتبية مثل السجلات المصورة التي تتواجد عادة على أرفف المكتبة .

هناك معادلات عديدة تستخدم لتقدير الفراغات الأزمة للكتب و هي : 50 كتاب لكل 0.3 متر مربع للأرفف القياسية بالحائط ، أو 100 كتاب لكل 0.3 متر مربع للأرفف المزدوجة ، أما مناطق رص الكتب فتكون 15 كتاب لكل 0.1 متر مربع . (الخلوصي، 2000).

1- الترفيف :

يكون الترفيف عادة من الخشب أو معدنيا مع ألواح جانبية من الخشب عند اختيار الترفيف يأخذ في

الحسبان الأمور التالية :

- الصمود : جودة عالية و أثاث قوي.
- سهولة التنظيف و الصيانة .
- المرونة : هل يسمح بأنواع مختلفة من الاستخدامات؟
- تغيير الشكل .
- الموانمة : بحيث يتلاءم مع الأثاث الموجود و يبقى متاحا في المستقبل
- الجمالية : هل سيساهم في تحسين مظهر المكتبة و بيئتها ؟
- السلامة و الثبات : ليس فيه زوايا حادة أو حواف خشنة .
- توفير الحيز حيث يمكن اختيار الأثاث الذي يوفر في الحيز مثل رفوف عرض الدوريات الجارية .

2- طرق و وضع الارفف :

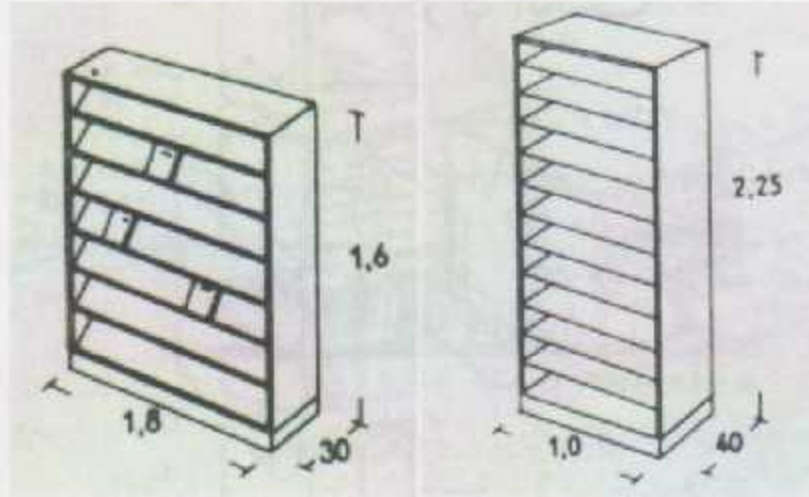
توضع الارفف أما ملاصقة للحوائط أو في رفوف مزدوجة و يشكل كل منهما زاوية قائمة مع الحائط

بحيث تمتد في وسط المكتبة . أما بالنسبة لمقاسات الارفف فهي كالتالي :

- عمق الرف 230-255 ملم
- طول الرف 914 ملم
- ارتفاع الرف 300 ملم أو 400 ملم للكاتب مفرطة الحجم .

يجب أن لا يزيد ارتفاع الرفوف عن 2.25 م ، و لا يزيد ارتفاع الرفوف الدائرية عن 1.5 م و يفضل أن تكون

1.375 م .

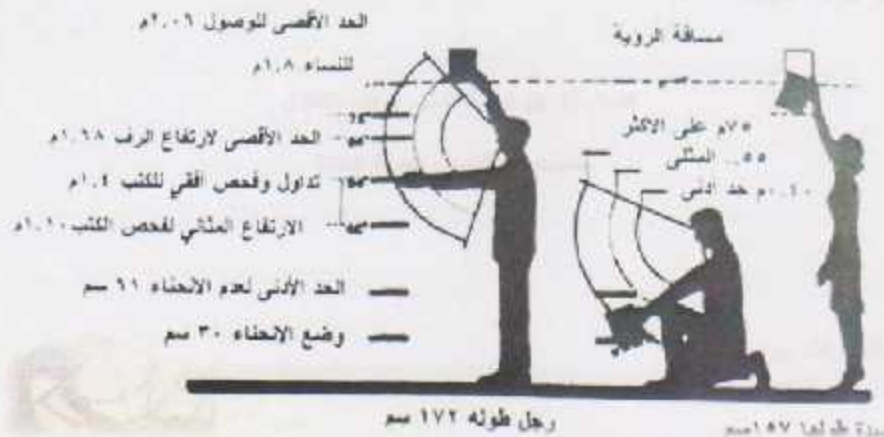


الشكل (3-3) الرفوف المستخدمة في المكتبات

المصدر: نيوفيرت ، الطبعة الثالثة

تكون الرفوف قابلة للتعديل ، و تتكون الوحدة الواحدة من ستة رفوف إلى سبعة تتسع لما معدله 108

كتب بامتلاء 86 % . أما الارتفاع الأمثل لأرفف الكبار و الشباب و الأطفال فهي كالآتي :

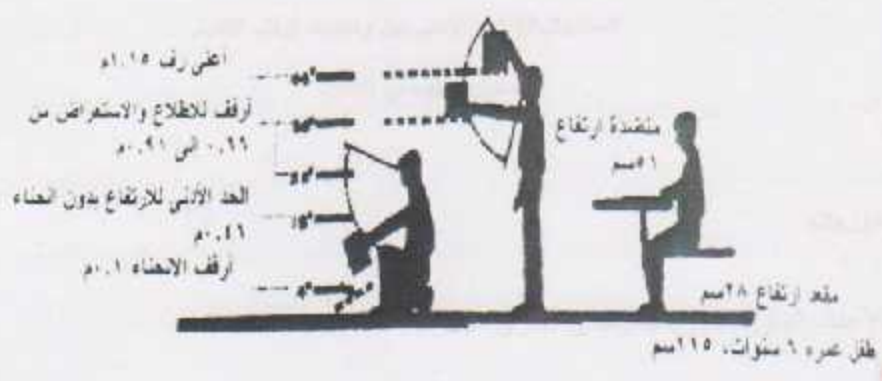


الشكل (4-3) الحالة المثلى لأرفف الكبار .

المصدر: نيوفيرت ، الطبعة الثالثة



الشكل (3-5) الحالة المثلى لأرفف الشباب .
المصدر نيوفيرت ، الطبعة الثالثة

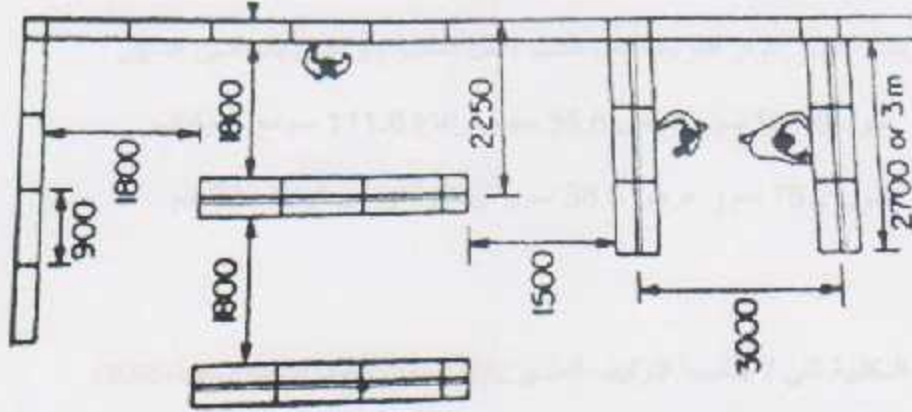


الشكل (3-6) الحالة المثلى لأرفف الأطفال .
المصدر نيوفيرت ، الطبعة الثالثة

3- الفراغ و الممرات بين الرفوف

- إذا كان من المتوقع أن يكون الاستخدام كثيفاً أو أن تكون مساحة مجموعة الرفوف كبيرة ، فيجب أن يكون اتساع الممرات 1.5 م على الأقل .
- في حالة وجود أعداد كبيرة من القراء الذين يستعرضون الكتب ، فمن الواجب أن تكون هناك مساحة كافية للقراء و المرور و لعربات الكتب فينصح بتوفير 0.9 م لاستعراض الكتب أمام الرفوف و مساحة

0.76 م بعيدا عنها كمساحة طريق و على الأقل 2.6 م بين الارفف . و حين يكون عرض مجموع الارفف 45 سم مزدوجة فيجب أن تترك مساحة 3 م بين المجموعات .



الشكل (7-3) الحد الأدنى بين واجهات أرفف الكتب.

المصدر: الخنوصي 2000

4- أرفف الدوريات

يتم عرض الأعداد الجارية لدوريات بإحدى الطرق الآتية :

- توفير رفوف عرض خاصة تتكون الوحدة الواحدة منها من خمسة رفوف لكل منها من 3 - 5 عناوين ، تكون الوحدة الواحدة بارتفاع 2.140 م و عرض 91.4 سم أو 101.4 سم ، و يكون رف العرض منحدرًا لتوضع عليه الدوريات المعروضة ، و تخزن الأعداد السابقة خلف كل عدد.
- استخدام الرفوف المعتادة ، ولكن بعدد أكبر من الرفوف قد يصل إلى 14 رف يخصص كل رف لعرض ثلاث عناوين غير مجلدة ، حيث تحفظ الأعداد السابقة تحت الأعداد الجارية . و تكون الرفوف بعمق 27.9 سم .
- استخدام صناديق النشرات للأعداد الغير مجلدة و ترفيفها مثل الكتب .

يتم توفير الملحقات التالية المرتبطة بالترفيف منها :

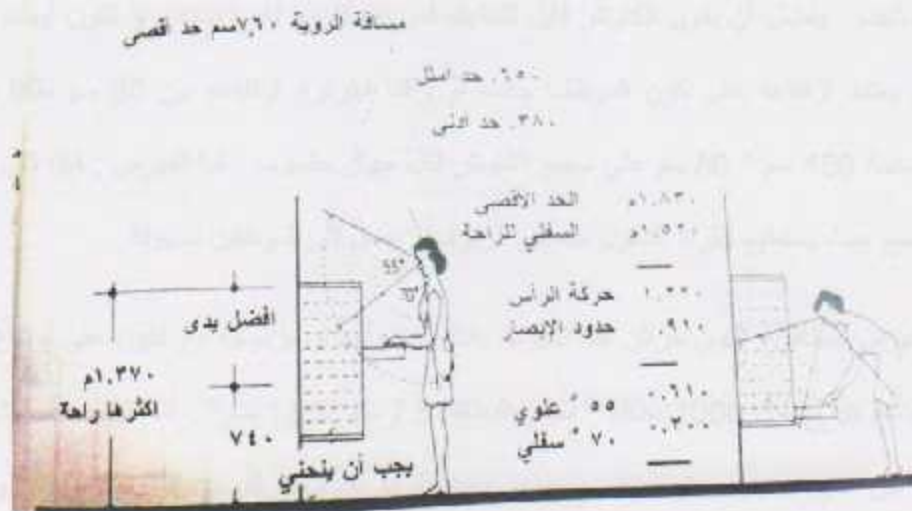
- مساند الكتب : يكون المسند بارتفاع 22.9 سم و سمك مالا يقل عن 1.5 سم ، تتطلب الكتب ذات الحجم المفرط مساند أطول .
- عربات الكتب : توفر العربات لنقل الكتب داخل المكتبة . و تكون بالمقاسين التاليين :
 - طول 101.6 سم و عرض 35.6 سم و ارتفاع 111.8 سم مع 3 رفوف .
 - طول 76.2 سم و عرض 35.6 سم و ارتفاع أدنى بين الرفوف 33 سم .

أنواع المواد المكتبية التي لا يناسبها الترفيف العادي : (أبنية المكتبات العامة ومكتبات الأطفال، 2005)

- المنشورات و التقارير : يستخدم لحفظها أسلوبان صناديق التي ترتب مثل الكتب ، و الملفات الراسية .
- المصغرات : تكون المصغرات إما مايكرو فيلما ، مايكرو فيشا ، بطاقات مصغرة ، أو مطبوعات مصغرة . يرفع الميكرو فيلم إما مثل الكتب و إما في خزائن معدنية ، و يرتب الميكرو فيش كبطاقات في إدراج ذات أبعاد مناسبة بعد وضع كل قطعه منه في مغلف واقى أما البطاقات و المطبوعات المصغرة فترتب في إدراج ذات أبعاد مناسبة .
- الشرائح : تحفظ رأسيا في صناديق أو إدراج أو تزلق في جيوب جاهزة تعلق في دورها في درج ملف راسي .
- مجموعات الصور : توضع مسطحة في صناديق نشرات أو خزائن مثل الخزائن المعدنية .
- الصور الفوتوغرافية و الرسوم التوضيحية : ترتب رأسيا في صناديق .
- الأشرطة و الكاسيتات : ترتب هذه المواد على رفوف أو إدراج أو خزائن ذات عيون .
- الأفلام تحفظ في رفوف معدنية .
- أشرطة الفيديو : إذا لم ترفع مثل الكتب ، ترفع في رفوف معدنية خاصة لا يقل عمقها عن 1.8 سم و تكون الرفوف مؤرصة .
- أقراص الفيديو الصوتية : تحفظ مسطحة بحيث لا يزيد عدد الأقراص عن 6 أقراص ارتفاعا .

5- الكتالوجات و المراجع

تشغل منطقة الكتالوجات و المراجع حيزا كبيرا من الفراغ الأرضي وفي المكتبات . يتم إعداد خزانة كتالوجات مفردة إلى الحائط ، مع تصميم الأدرج بحيث يمكن سحبها و إزالتها للبحث بها على مناضد خاصة قريبة ، و في هذه الحالة تبدأ الأدرج من أسفل و تستمر إلى 12 صف راسيا .



الشكل (8-3) ارتفاع الأدرج في منطقة الكتالوجات.

المصدر الخلوصي 2000.

توضع الكتالوجات على امتداد الجدران ، أو تجمع في منطقة منفصلة و تتواجد قاعة الكتالوجات عادة في نهاية قاعة المطالعة بالقرب من المدخل و قاعة الإعارة . حاليا تستخدم المكتبات أجهزة الكمبيوتر التي تأخذ مساحة أقل و هي أكثر توفيراً لعدد الموظفين ، ثم إنها لا تتطلب وقتاً طويلاً للبحث.

4.2.3 فراغات الموظفين

تفاوت معيار عدد الموظفين بين موظف واحد لكل 2000 فرد من السكان إلى 2500 فرد حسب ما توصي به رابطة المكتبات الأمريكية ، مع اشتراط وجود ثلث الموظفين مؤهلين .

تخص هذه المساحات جانبيين هما :

- منطقة خدمات القراء : تخص المواقع التي يقدم منها الموظفون خدمات أساسية معينة مثل ضبط إعارة المواد المكتبية و إرجاعها ، و الإشراف على أنشطة القراء و الأمن .

يشار إلى مكان هذه الوظيفة باسم الكاونتر أو مكتب الخدمة و الذي يعتمد حجمه إلى حد كبير على نظام الإعارة المستخدم . يفضل أن يكون الكاونتر قابل للتفكيك قدر الإمكان و قادرا بذاته ، و تكون أبعاده 244 سم * 80 سم و يعتمد ارتفاعه على كون الموظف جالسا أو واقفا فيتراوح ارتفاعه بين 60 سم - 90 سم . كما تخصص مساحة 150 سم * 80 سم على سطح الكاونتر لكل جهاز حاسوب . أما الفهرس : فإذا كان من نسخة واحدة ، يوضع حيث يستطيع القراء التحول منه إلى الرفوف و يصل إلى الموظفين بسهولة .

الفهرس البطاقي : تكون خزائن هذا الفهرس ذات وجه واحد أو مزدوجة ، و تكون على ارتفاع 6 أدرج كحد أعلى يتسع كل منها ل 1000 بطاقة " مقياس البطاقة 7.5 سم * 12.5 سم " . أما الاتجاه الحديث للفهرس فهو التحول إلى الفهرس بالاتصال المباشر ، الذي يمكن القراء من بحث كل من الفهرس الداخلي و الخدمات الخارجية وفي هذه الحالة تخصص مساحة تشمل طاولات بمساحة سطح من 70 سم * 100 سم و بارتفاع 65 سم لمن يجلس و 90 سم لمن يعمل واقفا .

قيما يخص خدمة العرض و المعارضات التي تعرض عليها منشورات المكتبة تكون في موقع تسهل رؤيته ، و تختلف مساحتها من مكتبة لأخرى .

• منطقة عمل الموظفين .

يتم تحديد المساحات المطلوبة لهذه المنطقة كما يلي:

- أ- الوظائف الخاصة : تتعلق هذه المساحات بكل شخص موظف يعمل في مجال الإدارة أو الاستقبال و تحدد هذه الفراغات كما يلي :

الإدارة 13.5 م² ، قاعة المؤتمرات الإدارية 13.5 م² ، استقبال و أمانة السر 14.5 م² .

ب- الخدمات الفنية : و تضم الفراغات التالية :

رئيس قسم الخدمات الفنية 13.5 م² ، رئيس القسم 10 م² ، أمين الفهرس 10 م² ، أمين الإدارة

المساعد 10 م² ، أمين الوثائق 10 م² ، موظفين كتبه لكل كتب 7.5 م²

5.2.3 فراغات أخرى :

- غرفة متعددة الأغراض : توفر المكتبة غرفة متعددة الأغراض يتم الاستفادة منها لأغراض مختلفة مثل ساعة قراءة القصة للأطفال ، غرفة مشاهدة الأفلام و الفيديو ، غرفة اجتماعات و نوبات ، غرفة حاسوب ، غرفة تدريب ، و غرفة للمجموعات الخاصة ، و معارض . و في هذه الحالة يفضل استخدام أثاث متنقل و كرسي قابلة للتكديس . تكون مساحتها حسب الآتي :

عدد السكان	المساحة بالمتر المربع	عدد المقاعد
10000-5000	60-50	45-35
20000-10000	80-60	60-45
30000-20000	100-80	75-60

جدول(3-3) مساحة القاعة المتعددة الاغراض

المصدر : (ايم ، 2005)

- المرافق الصحية و دورات المياه

تفصل دورات الرجال عن دورات السيدات ، و يتم أبعادها عن صالات المطالعة و المخازن و ذلك لتجنب تلف المكتوبات نتيجة لتسرب الرطوبة ، و في الوقت ذاته ليسهل الوصول إليها . كما يجب فصل دورات المياه الخاصة بالمستعملين من الجمهور عن الخاصة بالموظفين .

- غرفة استراحة الموظفين

توفر هذه الخدمة بمعدل 0.93 م² للموظف الواحد ، و بحد أدنى مقداره 13.94 م² .

• الخدمات الترفيهية للقراء

وذلك عن طريق إيجاد مقاهي أو أماكن للأطعمة والمشروبات ، و يمكن أن يكون قريبا من المدخل لجذب المارة ، أو توضع على عمق بداخل المبنى حتى يخدم المستخدمين للمكتبة .

• مناطق التشغيل وخدمات المبنى

و تشمل منطقة تجليد الكتب ، غرفة البريد ، غرفة هاتف ، غرفة عمل ، معمل صور فوتوغرافية ، غرفة تجليد و إصلاح ، طبع ، أستوديو فني .

• المصاعد و الأدرج

تتوفر في المبنى إذا احتوى على أكثر من طابق لتأمين الحركة العمودية ، و تخضع الأدرج إلى بعض الشروط التي تضمن عملها بكل فعالية ، و من هذه الشروط :

- 1- يتم توزيع الإدرج بطريقة تمكن من تأمين الحركة العمودية عند لزومها .
- 2- يجب توفير أنظمة أمان بحيث تضمن سلامة النزلاء و العاملين عند حدوث أي طارئ .
- 3- يجب أن لا يزيد عدد الدرجات في الشاحط الواحد عن 14 درجة .
- 4- يجب معالجة الأدرج و صيانتها بحيث لا تسمح بانتقال الأصوات من خلالها أو الروائح أو التيار الهوائي .
- 5- الإدرج الثانوية تشبه إدرج الطوارئ من حيث المواصفات و القياسات و يجب أن تفتح أبوابها نحو الخارج من أجل سهولة الحركة عند حدوث أي طارئ .

توفر المصاعد لنقل المواد المكتبية و المستفيدين و الموظفين و المعاقين .

• مواقف السيارات

يتم توفير هذه الخدمة لضمان عدم الازدحام و المشاكل المرورية .

• المساحات الخضراء

للمساحات الخضراء دورا كبيرا و فعال في إضافة الجو النفسي و النمط الجمالي فهي تجذب الزوار للمكتبة

3.3 العلاقات بين المساحات

- يتم مراعاة العلاقات التالية و هي :
- يحدد موقع الوظائف و الخدمات التالية قرب المدخل "كاونتر" الإعارة ، مكتب تسجيل المستفيدين ، و الفهرس العام ، و ترقيم المراجع و المحجوزات .
 - عند دخول المكتبة يكون المستفيد قادرا على التعرف بسهولة على نقاط الخدمات التي تلبى حاجته المباشرة .
 - يكون المدخل قابلا لوصول المعوقين .
 - تكون الخزائن التي تنقل خارج محيط المكتبة.
 - يجوز عرض الإضافات الجديدة قرب المدخل الإعارة أو في موقع بارز ، و يجوز أن توضع قرب أماكن جلوس غير نظامية أو مجموعة المراجع .
 - يكون مكتب المراجع قرب مجموعة المراجع .
 - يجوز أن تكون منطقة المراجع جزءا من غرفة القراء في المكتبة العامة الصغيرة .
 - يجوز أن تشمل منطقة المراجع كلا من مكتب المراجع و مجموعة المراجع .
 - يجب أن يكون عرض الدوريات الجارية قريبا من مجموعة المراجع و لا يجوز أن يكون قرب المدخل.
 - يجب أن يكون الوصول إلى منطقة القراءة سهلا لجميع المستفيدين .
 - تكون مناطق المدخل و مكتب المراجع و منطقة الدوريات غير هادئة ، و لذلك يجب أن تفصل عن مناطق القراءة الجادة و المركزية .
 - توفير الإشراف و الرقابة المباشرة للمجموعات الخاصة التي يحتاج استخدامها إلى قيود .
 - إذا توافرت مجموعة سماعات بصريات كبيرة يكون الوصول إليها مستقلا ، و لا يجوز أن تحفظ في السرايب أو العليات .
 - تكون غرفة الاستراحة في الطابق نفسه الذي فيه المدخل . و لا يجوز أن تكون غرف الاستراحة الواقعة ضمن نطاق امن المكتبة من مناطق القراءة حتى لا يكون هناك إزعاج بسبب ضجيج الحركة و المرور .

4.3 عناصر تأثيث المكتبات

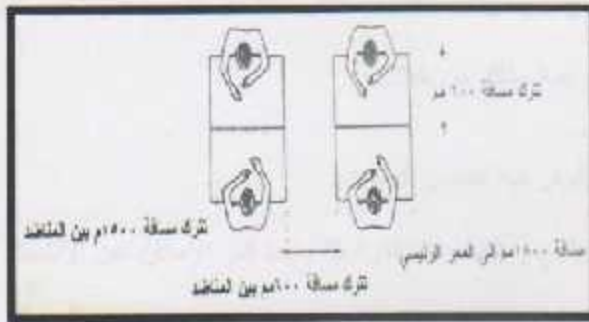
يجب أن تكون قطع الأثاث بسيطة و مريحة و غير باهظة التكاليف ، و يمكن تقسيمها كما يلي :

- المقاعد : يجب ألا يزيد ارتفاع قاعدتها عن الأرض عن 45 سم ، و للأطفال 40 سم ، و يراعى عند وضعها و ضع قطع مطاطية صغيرة عند نهاية أرجل الكرسي لمنع التزحلق ، و يجب كذلك مراعاة أن تكون الكراسي ملائمة لنوع الحجرة الموضوعة بها .
- المناضد : تكون مساحة سطح المنضدة 600*900 سم ، و قد يزداد الطول إلى 1 م ، يجب توفير الفراغ الأمام الذي يسمح بحرية الحركة لجميع القراء كما يجب ألا تقل حصة القارئ من الفراغ على المنضدة عن 1.35 م² . هناك عدة أنواع مختلفة للمناضد :
 - أ- المناضد المفردة .
 - ب- المناضد المزدوجة .
 - ت- المناضد الطويلة .



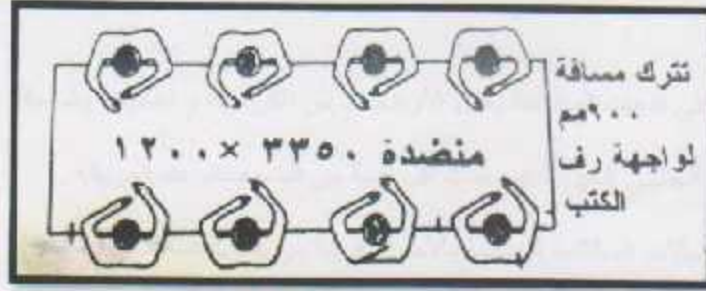
الشكل (9-3) المناضد المفردة.

المصدر : الخلوصي



الشكل (10-3) المناضد المزدوجة.

المصدر : الخلوصي



الشكل (3-11) المناضد الطويلة.
المصدر : الفخوسي

- مرافق الاستساخ : تشمل هذه المرافق الآلات التصوير .
- الحواسيب و ملحقاتها

تفرض مكونات الحاسوب و النظام المستخدم المساحة المطلوبة لغير محطات العمل للموظفين و القراء ، بحيث لا يجوز إغفال النقاط الكهربائية و تمدد الكابلات اللازمة .

5.3 الاعتبارات البيئية في التصميم

تتميز مباني المكتبات تحديدا بمعالجات خاصة تتكامل مع الحل المعماري . و من هذه المعالجات

(الخالصي، 2000)

1.5.3 المعالجات الصوتية

إن القراءة و المطالعة تحتاج إلى تركيز وهدوء شديد ، الأمر الذي يستلزم الوصول إلى أقل معدلات ممكنة من الضوضاء الداخلية و الخارجية وذلك من خلال :

- 1- يجب اختيار الموقع بحيث يتوفر فيه عنصر الهدوء .
- 2- يجب أن تكون فراغات المراجع و الحجرات الدراسية بعيدة قدر الإمكان عن الأنشطة الرئيسية للمكتبة و عن الطريق و المدخل الرئيسي .

- 3- يجب مراعاة عمليات العزل الصوتي ، باستخدام الأسقف و الحوائط العازلة خاصة في المسقط الأفقي المفتوح .
- 4- يجب منع الضوضاء في قاعات المطالعة بعمل الأرضيات من الكوشوك و تغطيتها بالسجاد .
- 5- يجب استخدام الأثاث الخشبي الثقيل الذي يحدث أقل كمية من الضوضاء عند تحريكه .
- 6- يجب تجنب وضع صالات المطالعة الخاصة بالأطفال قريبة من باقي الصالات .
- 7- يجب أن يميل مستوى الضوضاء إلى تحقيق خافضات خلفية لمنع الضوضاء الناتجة عن حفيف الأوراق ، أو احتكاك الأقدام بالأرض ، أو احتكاك الكراسي .

2.5.3 درجة الحرارة و الرطوبة النسبية

يجب تجنب تقلب درجات الحرارة . و يتم التحكم بدرجات الحرارة عن طريق التدفئة و التهوية و تكييف الهواء بحيث تراعى العوامل التالية :

- 1- تكون درجة الحرارة لمعظم المواد المكتبية 18 درجة مئوية بزيادة أو نقص 3 درجات . تكون درجة الحرارة المنخفضة أفضل بالنسبة للمواد المكتبية و لكنها غير مريحة للإنسان .
- 2- الرطوبة النسبية 45% بزيادة أو نقص 5% .
- 3- أنظمة التحكم البيئي
يفضل توفير نظام تحكم بيئي في المكتبة من أجل التحكم في كل من درجة الحرارة و الرطوبة النسبية معا . و النظام الأكثر كفاءة يشمل عادة مرشحات تحجب المواد الغازية و الدقيقة بمعدل كفاءة لا يقل عن 90% . أما في المناطق عطية التلوث ، فتشمل هذه الأنظمة سطوح امتصاص قادرة على إزالة ملوثات مثل أكسيد النيتروجين و أكسيد الكبريت .
- 4- حركة الهواء : إن تحريك الهواء الكافي مهم لجميع الفراغات . و من شأن ذلك أن يقلص جيوب الرطوبة النسبية ، و يخفض احتمال تكون العفن .

5- الظروف البيئية للمعارض : يجب مراقبة الضوء و درجة الحرارة و الرطوبة النسبية أثناء العرض . و

تكون مصادر الضوء خارج خزائن العرض لكي تبقى درجة الحرارة داخل الخزائن منخفضة قدر

الإمكان .

أوردت المعايير التالية لدرجة الحرارة و الرطوبة النسبية المناسبة :

المادة	درجة الحرارة (درجة مئوية)	الرطوبة النسبية
قاعة المطالعة	21-20	30%
ارشيف المصغرات	25-15	30-40%
الارشيف	20-18	45-55%
الاشربة الممقطة	20-18	48-52%

جدول (3-4) درجة الحرارة المناسبة لبعض الفراغات

المصدر : (ايم : 2005)

3.5.3 الإضاءة

يوجد مصدران للإضاءة في المكتبة:

- 1- ضوء النهار الطبيعي .
- 2- الإضاءة الاصطناعية .

يجب الاستفادة قدر الإمكان من ضوء النهار ، مع مراعاة عدم دخول أشعة الشمس المباشرة و ذلك لتلافيا للإبهار و تلف المواد المكتبية بسبب الإشعاع الفوق بنفسجي الذي تبثه . و كلما كانت ألوان الجدران و الحوائط ألوان فاتحة زادة كفاءة الفراغ الضوئية و قل الاحتياج إلى استخدام الإضاءة الصناعية . يفضل الباحثون الابتعاد عن الإضاءة باستخدام لمبات التنجستون العادية لما لها من أكثر حراري يستلزم معالجات أخرى للحفاظ على درجة الحرارة المطلوبة ، و يفضل استخدام لمبات الفلوريسنت مع تنوع أساليب الإضاءة بتتابع الفراغات . تم تحديد نسبة تقريبية لما يجب أن يكون عليه معامل الانعكاس الخاص بالأثاث الداخلي و الحوائط و الأسقف ، بحيث يكون معدل الانعكاسات من الحوائط 80% من الأرضيات و الطاولات 30% .

يتم الاستفادة من الإضاءة الطبيعية في المكتبات عن طريق تصميم فتحات جانبية علوية مع استخدام كاسرات الشمس لعدم السماح لأشعة الشمس المباشرة للوصول إلى المواد المكتبية ، و توفير إضاءة إضافية من الأسقف و تستخدم الستائر للتحكم بالوهج القادم من السماء .

يتم استخدام الإضاءة الاصطناعية مع مراعاة توفير (300-500) لوكن الإضاءة لكل متر مربع كحد أدنى لمناطق الدراسة ، إما مناطق قراءة المصغرات و محطات الحاسوب فهي بحاجة إلى مستوى أدنى من الإضاءة ، و يتم توفير 150 لوكن من الإنارة لإضاءة الرفوف العليا و السفلى بالأخذ بعين الاعتبار الحاجات الأخرى للإنارة مثل المنخل ، خزائن العرض ، لوحات الإعلان ، و السلام .

يتم مراعاة توفير مفاتيح كهربائية رئيسية للإضاءة ، و تحديد ما إذا كانت هناك حاجة إلى مفاتيح مبربوطة بجهاز توقيت لإغلاقها بعد فترة معينة من الزمن .

6.3 خدمات أخرى :

- الأمن والوقاية داخل المكتبة :يلزم في المكتبات تنوع أساليب التأمين المختلفة ، ولا سيما الحرائق لاحتواء المكتبة على عناصر قابلة للاشتعال السريع ، لذا يلزم وجود دائرة إطفاء كاملة مزودة بحساسات وأجهزة إنذار موزعة توزيعاً دقيقاً ، خاصة في قاعات المطالعة والمخازن .

نظم تأمين الكتب في المكتبة :

- نظم آلية ، يوجد نوعان من النظم :

- 1- طريقة التحويل حيث تتصل جمع الكتب بجهاز إنذار ، يمر كل كتاب عند الإصدار خلال الجهاز الكاشف ، و ذلك عن طرق احد العاملين الذي يمرره .
- 2- نظم إجرائية و ذلك من خلال منع دخول الحقائب إلى مناطق الكتب .

الخلاصة

في هذا الفصل تم تحديد المعايير التخطيطية اللازم توافرها في الموقع لإقامة مشروع المكتبة و ذلك للاستفادة منها في تحديد قطعة الأرض المناسبة للمشروع في الفصل السادس ، و كذلك تم تحديد المعايير التصميمية الخاصة بالفراغات الداخلية لمباني المكتبة ليتم استخدامها في تحديد مساحة الفراغات الداخلية لأقسام المكتبة و من ثم حساب المساحة الكلية لمجموع فراغاتها .

المحالاتج الدراساتية

الفصل الرابع

1.4 مقدمة

2.1.1 الأثر التأسيسي

2.1.2 وصف العمل

3.1.1 تحليل المشروع

4.1.1 تقييم المشروع

المحالات الدراسية

2.2.1 الأثر التأسيسي

3.2.1 تحليل المشروع

4.2.1 تقييم المشروع

الفصل الرابع

1.4 مكتبة الإسكندرية العامة

1.1.4 موقع المشروع

2.1.4 الفكرة التصميمية

3.1.4 وصف المبنى

4.1.4 تحليل المشروع

5.1.4 تقييم المشروع

2.4 مكتبة بلدية الخليل العامة

1.2.4 موقع المشروع

2.2.4 الفكرة التصميمية

3.2.4 تحليل المشروع

4.2.4 تقييم المشروع

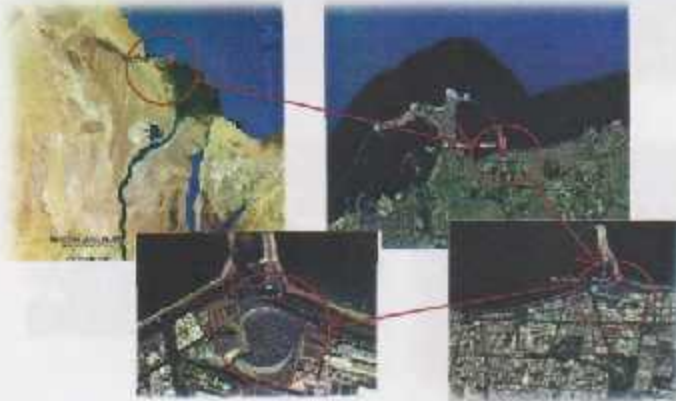
1.4 مكتبة الإسكندرية العامة :

إن مشروع إحياء مكتبة الإسكندرية بدأ بمبادرة الحكومة المصرية بالاشتراك مع هيئة اليونسكو و برنامج الأمم المتحدة للتنمية ،حتى أسفرت هذه الجهود للوصول إلى وضع المشروع موضع التنفيذ ،وذلك بالإعلان عن المسابقة المعمارية العالمية لتصميم وإحياء مكتبة الإسكندرية في عام 1988 م .فاز بالمسابقة فريق عمل اسنوهيتا النرويجي الذي يضم 9 مهندسين من جنسيات مختلفة : النرويج ،مصر ، الأرجنتين ،المانيا ،النمسا

1.1.4 الموقع

تقع مكتبة الإسكندرية على مقربة من الموقع التاريخي للمكتبة القديمة ،بين البحر و مجموع الكليات النظرية بجامعة الإسكندرية ،في وسط مدينة الإسكندرية في مواجهة الميناء الشرقي و البحر المتوسط .و تبلغ مساحة الأرض التي أنشأت عليها المكتبة 40200 م² . من مزايا الموقع :

- 1- سهولة الوصول إلى المبنى .
- 2- جمال المنظر الطبيعي و البحر الذي تطل عليه المكتبة حيث تعتبر عامل جذب لكثير من روادها لدخولها و استخدام فراغاتها الداخلية المطلة عليه .
- 3- وجود المكتبة في ثاني أكبر مدينة في مصر .



الشكل(1-4) موقع مكتبة الإسكندرية العامة

المصدر : الباحث بتصريف عن (Google earth 2012)

2.1.4 الفكرة التصميمية

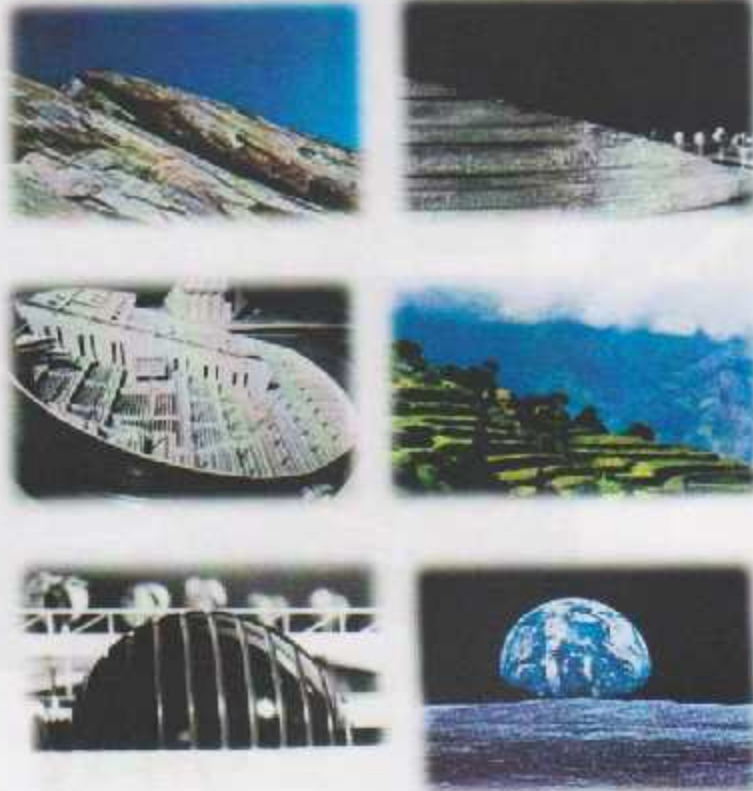
استوحى المشروع فكرته من قرص الشمس باعتبار المكتبة مركزا للإشعاع الحضاري و الثقافي و العلمي ممثلا ذلك بالقرص الدائري الكبير ليمنى المكتبة، كما انه حاول ترجمة بعض العناصر الطبيعية الأخرى واستخدمها كعناصر معمارية لأجزاء المكتبة الداخلية والخارجية.



الشكل (2-4) مكتبة الإسكندرية

المصدر: <http://www.bibalex.org/arabic/gallery/pages.htm>

Accessed on 5/11/2012



الشكل (3-4) الفكرة من وراء بناء مكتبة الإسكندرية

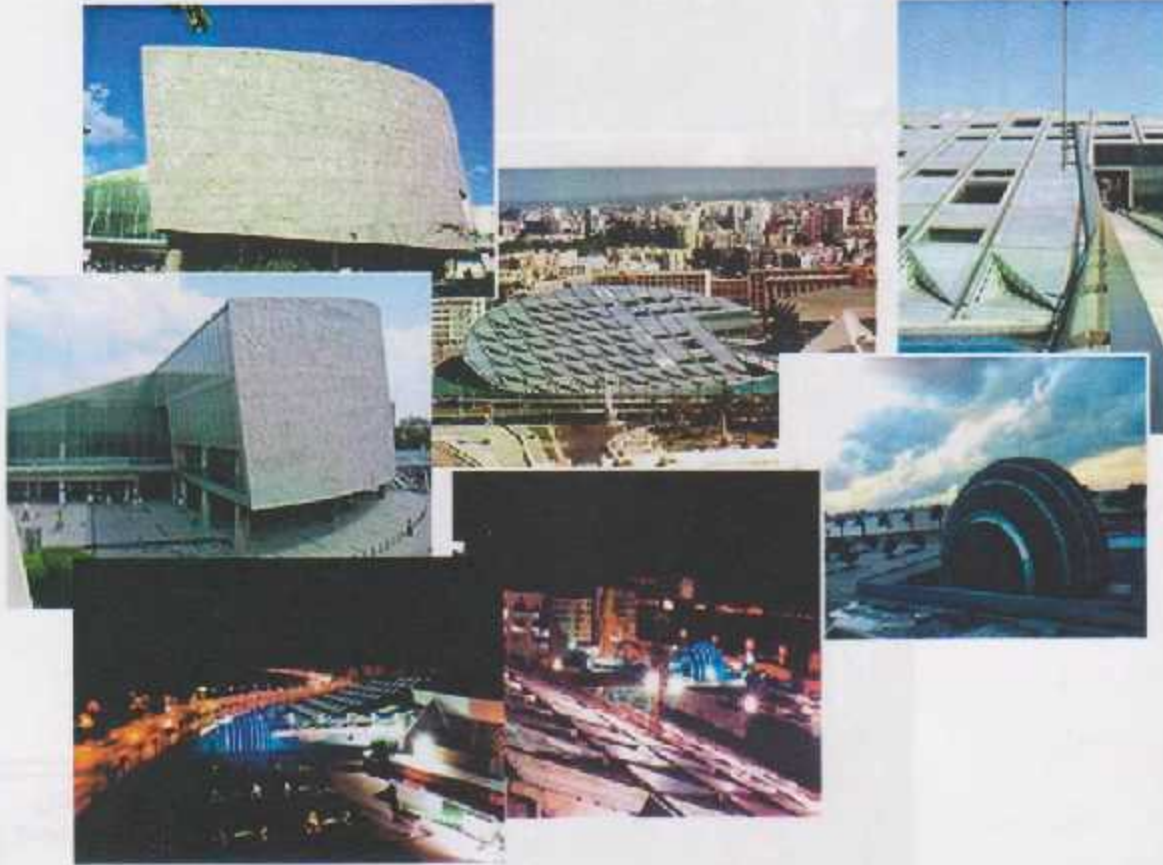
المصدر: (زهرا، 2007)

3.1.4 وصف المبنى

يتخذ مبنى المكتبة الرئيس الشكل الكروي الصريح، ذو تكوين قوي واضح حيث انه يقف متميزا عما حوله من النسيج العمراني الممتد على طول الكورنيش، والذي يحتوي على فراغات المكتبة المختلفة ولقد أحيط بحائط جرائتي مرسوما عليه رموز و حروف من الحضارات القديمة و الحديثة في العالم و أهمها الحروف الهيروغليفية . بالإضافة إلى متحف العلوم الذي اتخذ الشكل الكروي. (خوصي،2000).

يبلغ قطر المبنى الرئيسي للمكتبة 160 م ، و يصل ارتفاعه إلى 33 م فوق سطح الأرض و 16 م تحت

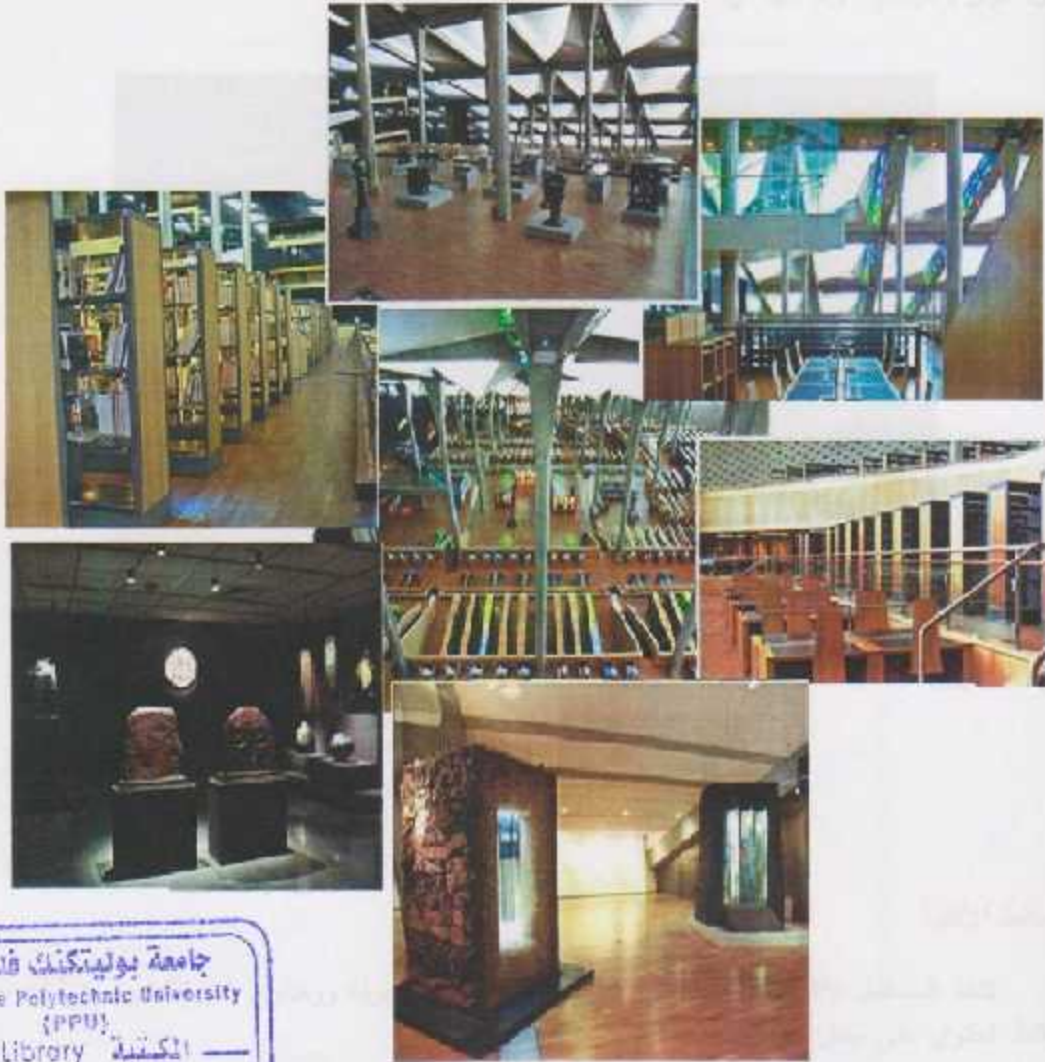
الأرض تم تنظيم الفراغات الداخلية على 11 مستويات. (زهان،2007).



الشكل(4-4) صور منظورية خارجية من زوايا مختلفة لمكتبة الإسكندرية

المصدر: (زهان، 2007) - www.bibalex.org

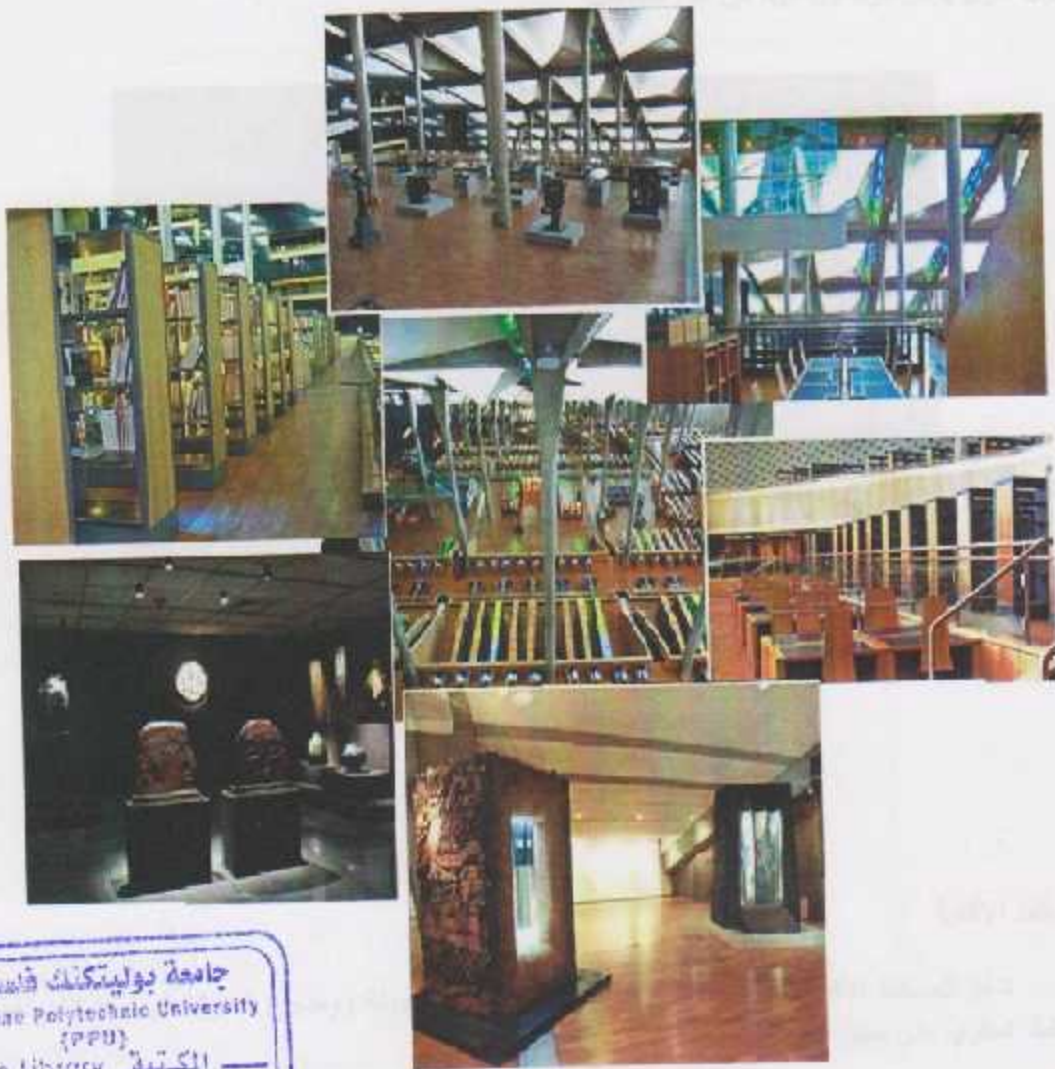
تظهر الصور التالية المساحات الشاسعة للقراءة حيث تتواجد على سبع مستويات يتم التواصل بينها من خلال ممرات يتم الانتقال من خلالها بين هذه المستويات ،تتسم الساحة الداخلية للمكتبة بالبساطة التي لا توحى بفخامة المكان وهي في نفس الوقت تشعر الزائر بالانبهار بأناقته وروعيتها ،ووزعت بطريقة توفر الراحة للقراء والزائرين.كما تظهر الصور لقطات داخلية لجزء من قاعات المتحف والمخطوطات التي أضيفت لها الإثارة الاصطناعية بطريقة معمارية رائعة .



الشكل(5-4) صور منظورية داخلية من زوايا مختلفة لمكتبة الاسكندرية

المصدر : (زهران ، 2007) . www.bibalex.org

تظهر الصور التالية المساحات الشاسعة للقراءة حيث تتواجد على سبع مستويات يتم التواصل بينها من خلال ممرات يتم الانتقال من خلالها بين هذه المستويات ، تتسم الساحة الداخلية للمكتبة بالبساطة التي لا توحى بفخامة المكان وهي في نفس الوقت تشعر الزائر بالانبهار بأناقته وروعيتها ، ووزعت بطريقة توفر الراحة للقراء والزائرين. كما تظهر الصور لقطات داخلية لجزء من قاعات المتحف والمخطوطات التي أضفيت لها الإضاءة الاصطناعية بطريقة معمارية رائعة .



الشكل (4-5) صور منظورية داخلية من زوايا مختلفة لمكتبة الإسكندرية

المصدر : (زهرا ، 2007) ، www.bibalex.org

4.1.4 تحليل المشروع

نلاحظ من خلال الموقع العام للمكتبة أن عملية الوصول إلى ارض المشروع تتم من خلال طريقين رئيسيين متوازيين هما: شارع الجيش (الكورنيش) من الشمال، وشارع بورسعيد من الجنوب. تطل الواجهة الشمالية للمكتبة على البحر المتوسط وتقع كليات الفنون والتجارة على الجانب الآخر من شارع بورسعيد إلى الجنوب من المكتبة، وإلى الشرق من الموقع يوجد مستشفى جامعي. تمثل نسبة البناء 70 % من مساحة الموقع.

يعتبر موقع المكتبة موقع رائع يجذب الزائرين من جميع الاتجاهات بإطلالته الخلابة، كما أنها تقع على مفترق طرق يمكن الوصول إليها من عدة اتجاهات .



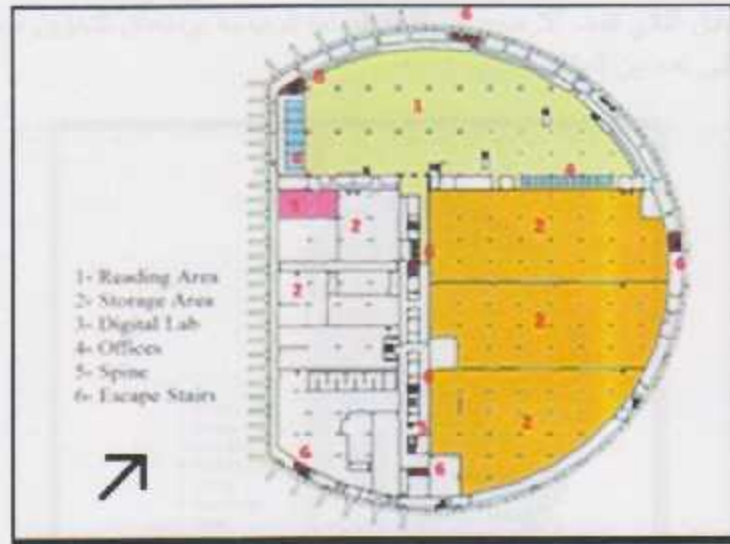
الشكل (4-6) تحليل الموقع العام لجامعة الإسكندرية

المصدر: الباحث بتصرف عن (Google earth 2012)

المساقط الأفقية

تتخذ المساقط الأفقية الشكل الدائري، وتتميز ببساطتها، وسهولة ووضوح الحركة فيها، كما أن جميع المساقط تحتوي على مخارج الطوارئ .

يحتوي الطابق الرابع تحت الارض على مساحات كبيرة للتخزين تصل مساحتها إلى 1700 مترمربع، بالإضافة إلى مكاتب، والمستوى الأول من قاعة القراءة .



الشكل (7-4) مسقط أفقي للطابق الرابع تحت الأرض

المصدر الباحث بتصريف عن (زهران 2007)

يحتوي الطابق الثالث تحت الأرض على مساحات للتخزين، بالإضافة إلى مختبرات للكمبيوتر، وجزء من قاعة القراءة، ومتحف للعلوم والتاريخ، بالإضافة إلى مكاتب ومكتبة الفنون.



الشكل (8-4) مسقط أفقي للطابق الثالث تحت الأرض

المصدر الباحث بتصريف عن (زهران 2007)

يحتوي الطابق الثاني تحت الأرض على قاعة القراءة الرئيسية، ومناطق لتخزين، وموقف سيارات الموظفين بالإضافة إلى عدد من المكاتب.



الشكل (9-4) مسقط أفقي للطابق الثاني تحت الأرض

المصدر الباحث بتصريف عن (زهرا، 2007)



الشكل (10-4) مسقط أفقي للطابق الأول تحت الأرض

المصدر الباحث بتصريف عن (زهرا، 2007)

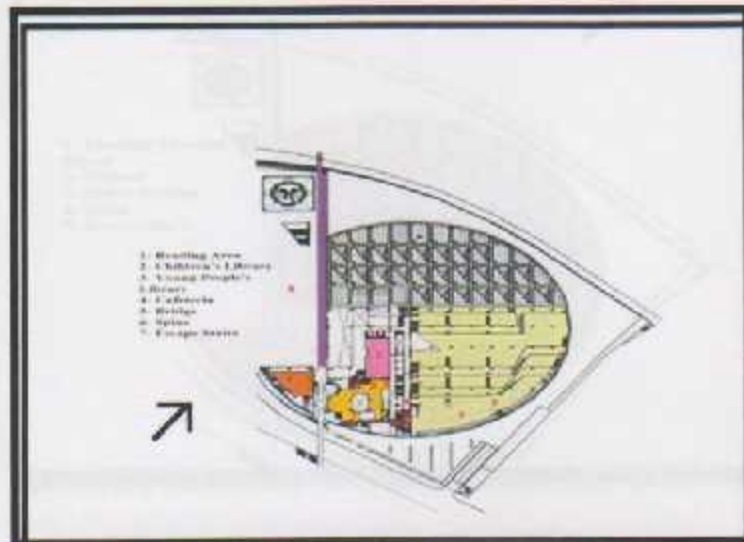
يحتوي الطابق الارضي بشكل رئيس على المدخل، بالإضافة الى قاعة القراءة الرئيسية ومكتبة طه حسين .



الشكل (11-4) مسقط أفقي للطابق الأرضي

المصدر الباحث بتصريف عن (زهرا، 2007)

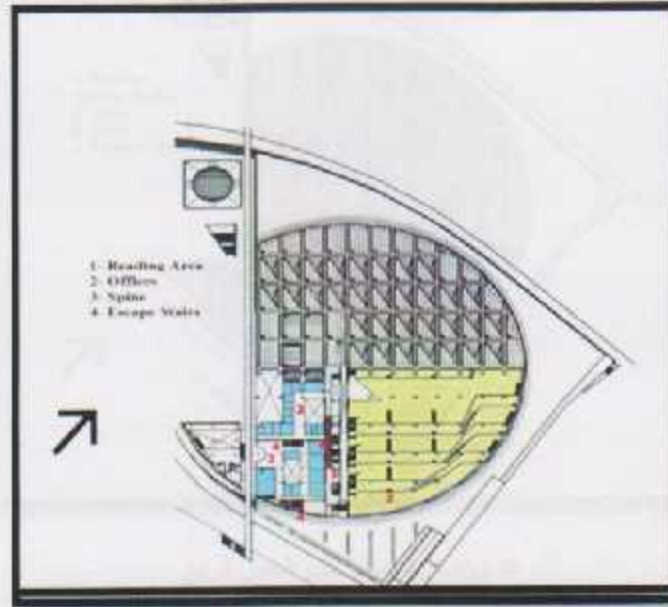
أما المسقط الأفقي للطابق الأول فيضم قاعة القراءة الرئيسية ومكتبة الأطفال بالإضافة إلى كافيتريا.



الشكل (12-4) مسقط أفقي للطابق الأول

المصدر الباحث بتصريف عن (زهرا، 2007)

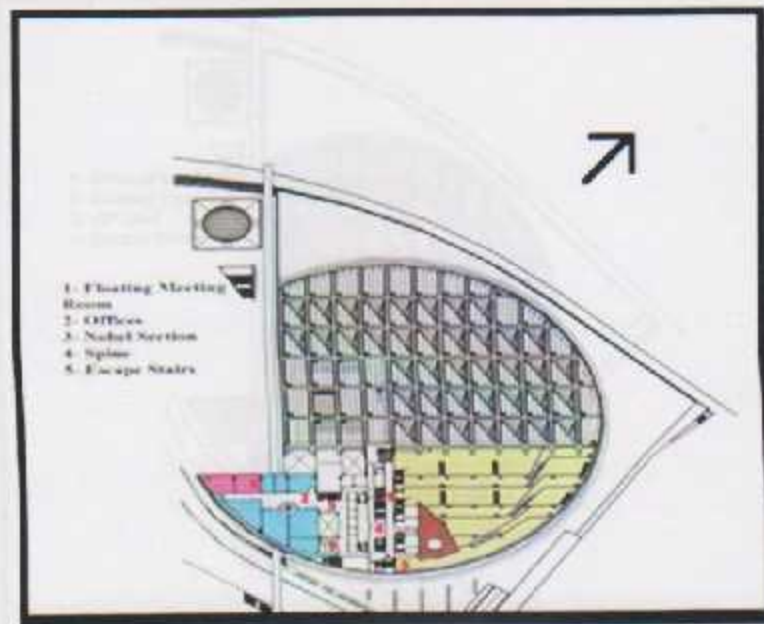
يحتوي المسقط الأفقي للطابق الثاني على قاعة القراءة الرئيسية وعدد من المكاتب.



الشكل (4-13) مسقط أفقي للطابق الثاني

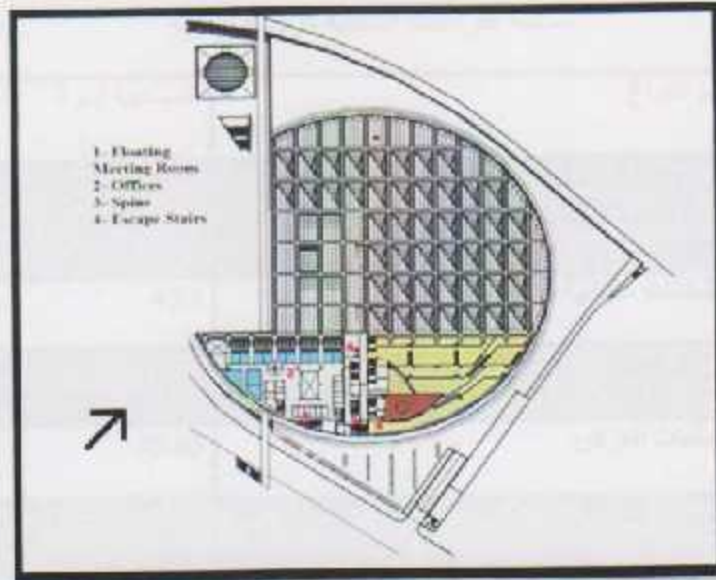
المصدر الباحث بتصريف عن (زهرا، 2007)

يضم الطابق الثالث والرابع غرف للمقابلات والاجتماعات بالإضافة الى عدد من المكاتب .



الشكل (4-14) مسقط أفقي للطابق الثالث

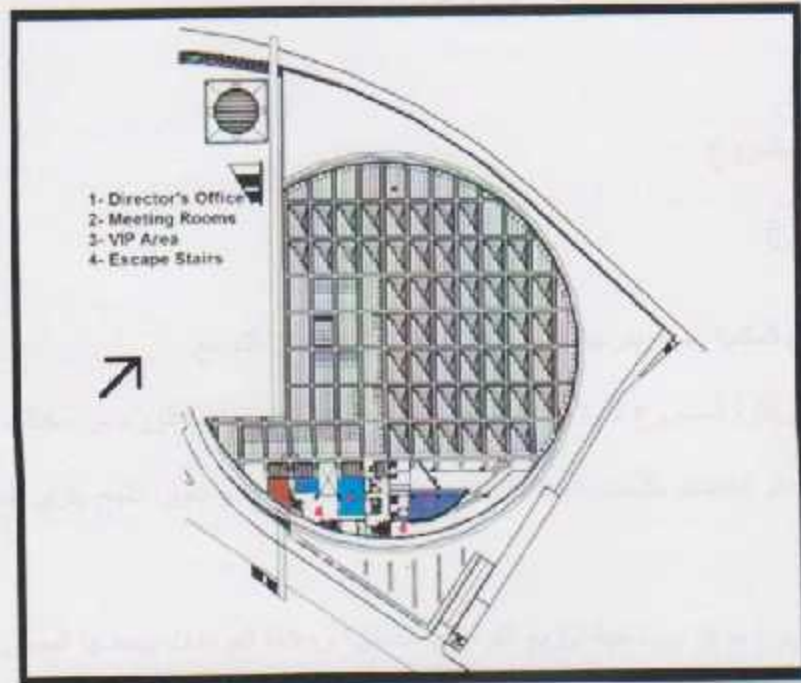
المصدر الباحث بتصريف عن (زهرا، 2007)



الشكل (4-15) مسقط أفقي للطابق الرابع

المصدر: الباحث بتصريف عن (زهران، 2007)

يحتوي الطابق الخامس على مكتب رئيس المكتبة وغرفة مقابلات .



الشكل (4-16) مسقط أفقي للطابق الخامس

المصدر: الباحث بتصريف عن (زهران، 2007)

مساحة الفراغات الداخلية الرئيسية للمكتبة

اسم الفراغ	المساحة / م ²
قاعات القراءة تضم (مكتبة الوسائط المتعددة ، مكتبة الكتب النادرة ، مكتبة طه حسين ، مكتبة الطفل	36770
النشاطات الثقافية	420
متحف العلوم	1300
مساحات العرض	4540
الخدمات التقنية	10800
المساحات الخاصة بتخزين الكتب تتواجد بالمساحة الخلفية لصالة القراءة	1700
قاعات الانترنت	8500
قاعة المؤتمرات	4555

جدول (1-4) الفراغات الداخلية لمبنى المكتبة

المصدر (زهرا ن 2007)

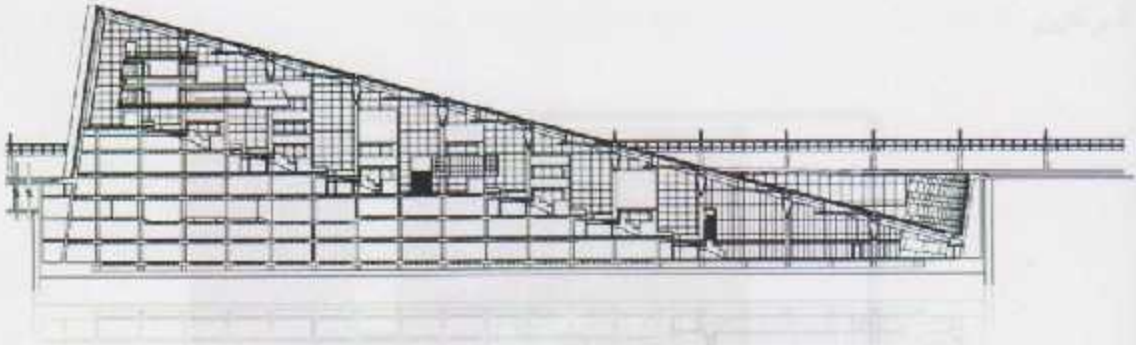
5.1.4. تقييم المشروع

اجابيات المشروع :

- 1- موقع المكتبة يسمح بدرجة كافية من المرونة والقدرة على التوسع.
- 2- تعتبر فكرة المشروع فكرة رائعة منحت تكتيل غير تقليدي وجذاب للرواد من مختلف أنحاء العالم.
- 3- استخدام الكتابات باللغات المختلفة على الحائط الدائري عنصر تعبير ناجح يثري الجو العام للمبنى فنياً.
- 4- المشروع موفق من ناحية توزيع الفراغات الداخلية وعلاقة الفراغات ببعضها البعض.

سليبيات المشروع:

- 1- يقع جزء كبير من المكتبة تحت سطح الأرض أما سقفه فكان زجاجا في مواجهة الشمس ،و بهذا تتراوح الإضاءة فيه بين الإضاءة الطبيعية الشديدة المباشرة في الطوابق العليا و الإضاءة الصناعية الإجبارية نهارا للطوابق السفلى ،و بذلك لم يوفق المبنى في معالجته البيئية.
- 2- الحائط الخارجي للمبنى باستثناء منطقة المداخل عبارة عن حائط مصمت منع إمكانية إضاءة المبنى باستخدام أشعة الشمس و خاصة في قاعات القراءة.
- 3- اعتماد المبنى على الإنارة من السقف لم توفر الإضاءة الطبيعية لكافة الأدوار ،حيث أن ثلثي مساحات ادوار المبنى لا يصل لها الضوء الطبيعي و تستخدم الإضاءة الصناعية نهارا ،كما أن الثلث المضاء من السقف يسمح بنسبة كبيرة لأشعة الشمس المباشرة بالنفاذ إلى قاعات المكتبة و هذا يسبب وهج حاد و شديد على رواد المكتبة ،بالإضافة إلى زيادة الحمل الحراري على نظام التكييف بشكل كبير ،حيث أن الزجاج يعتبر عازل حراري رديء بين الداخل و الخارج .
- 4- تشكيل المبنى زاد من تأثير الضوضاء الذي يسببه شارع الكورنيش على فراغات المبنى الداخلية ،حيث أن المصمم اختار السقف الزجاجي في الجزء القريب جدا من هذا الشارع بينما اختار الحائط المصمت باتجاه شارع آخر أقل ضوضاء .
- 5- تميز الموقع بإطلالته الجميلة على البحر في حين أن الفراغات الداخلية التي تمتعت بهذا المنظر لا تتجاوز الثلاث طوابق الواقعة فوق سطح الأرض .



الشكل (4-17): مقطع (أ-أ)
المصدر (زهرا ن، 2007)

6- الطوابق المبنية تحت سطح الأرض حوالي 16 م منها 11 م تحت مستوى المياه الجوفية ،مما يتطلب معالجة باهظة التكلفة لمنع تسرب المياه .



الشكل(4-18) مقطع (ب-ب)
المصدر (زهران ،2007)

2.4 مكتبة بلدية الخليل الجديدة

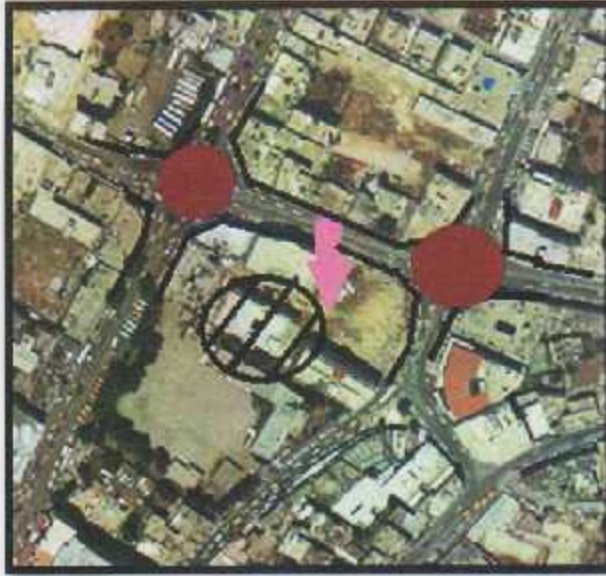
1.2.4 موقع المكتبة

تقع مكتبة بلدية الخليل في مركز المدينة تقريبا بجوار دوار الصحة. و قد تم البدء بتأسيس المكتبة سنة 2003 م و مازالت حتى الآن قيد التشييد .

تبلغ مساحة الموقع 1300 م^2 يتم الوصول اليه من خلال شارع فرعي تم فتحه من الشارع الرئيسي الواصل بين دوار المنارة و الصحة و هو يعتبر شارع و جيد لحركة المشاة و السيارات ،حيث لم يتم الفصل بين الحركتين.



الشكل(4-19) موقع مكتبة بلدية الخليل
المصدر: الباحث بتصرف عن Google earth 2012



الشكل (4-20) تحليل الموقع العام
المصدر: الباحث بتصرف عن (GIS جامعة بوينكوك فلسطين)

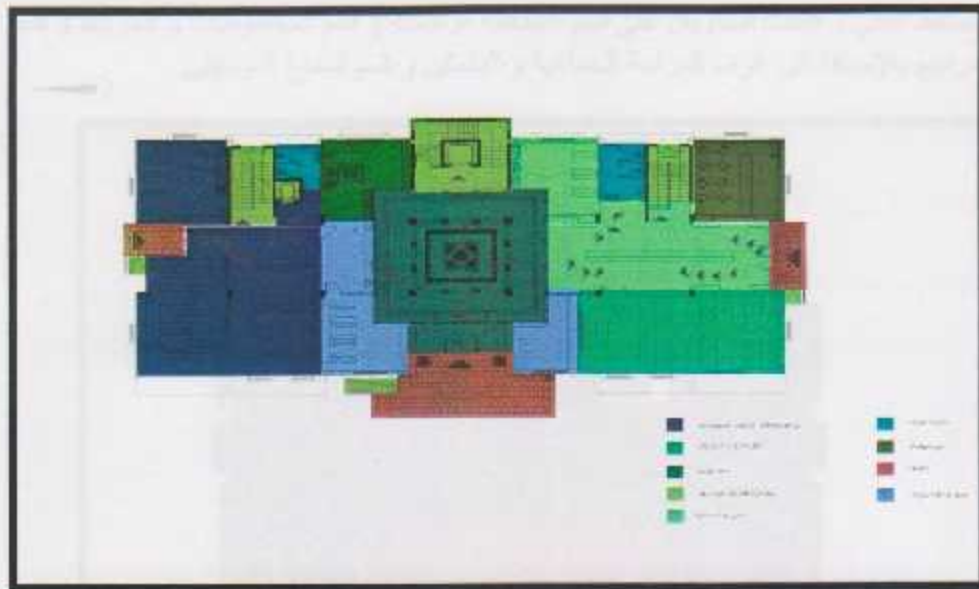
2.2.4 الفكرة التصميمية

لم يتم الاعتماد على فكرة تصميمية فلسفية في البناء حيث أن شكل المبنى كان ناتجا عن توزيع مساحات الفراغات الداخلية.

3.2.4 تحليل المشروع

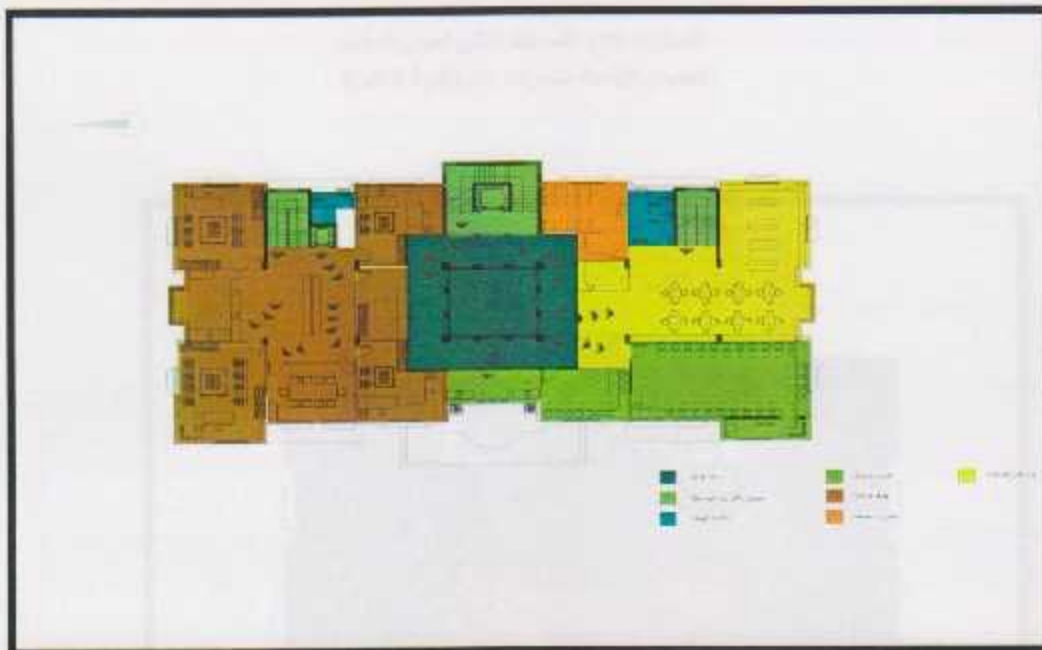
تتكون المكتبة من أربع طوابق ارتفاع الطابق الواحد 4 م بمجمل مساحة 2880 م² بمساحة طابقية 720 م² ، ومن الملاحظ أن مبنى المكتبة يمثل 55% من مساحة الموقع. يوجد للمكتبة ثلاثة مداخل ، مدخل رئيسي للزوار و مدخل آخر لمعرض الكتاب ، بالإضافة إلى مدخل خدمة لمستودع الكتب.

يحتوي مسقط الطابق الارضي على معرض الكتاب وقاعة متعددة الاغراض ، ومخزن للكتب ومنطقة فرز وتخزين الكتب ، بالإضافة إلى قسم الإعارة والأمانات والسيطرة ، ومركز الانترنت ومشروبات خفيفة



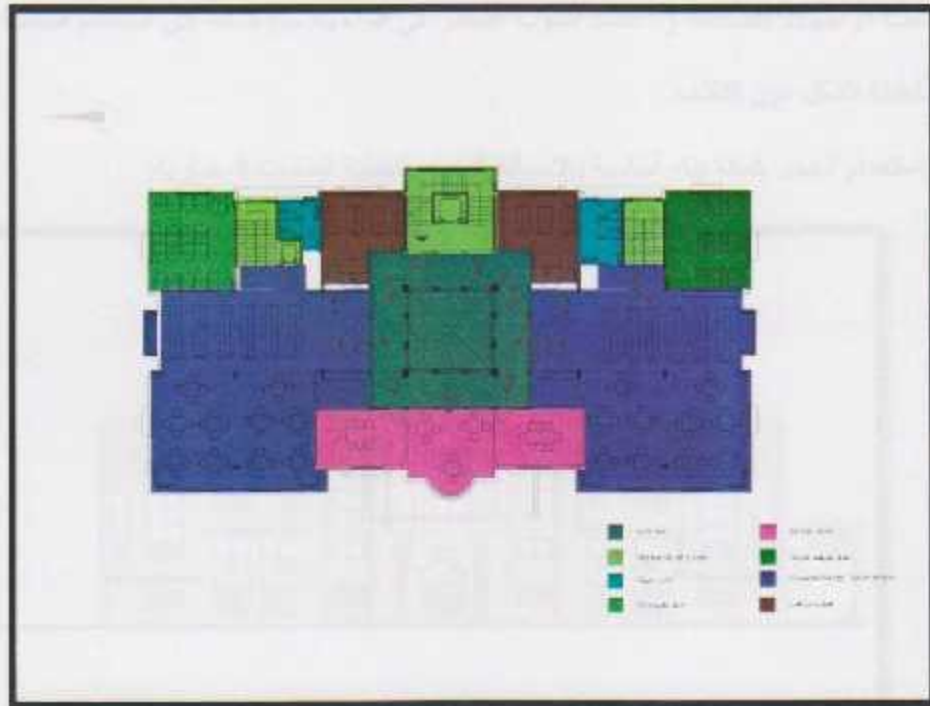
الشكل (4-21) المسقط الارضي ليمينى المكتب
المصدر الباحث بتصرف عن (بلدية الخليل).

يحتوي المسقط الاول للمكتبة على مكتبة للطفل و منطقة للكمبيوتر بالإضافة الى قسم الادارة

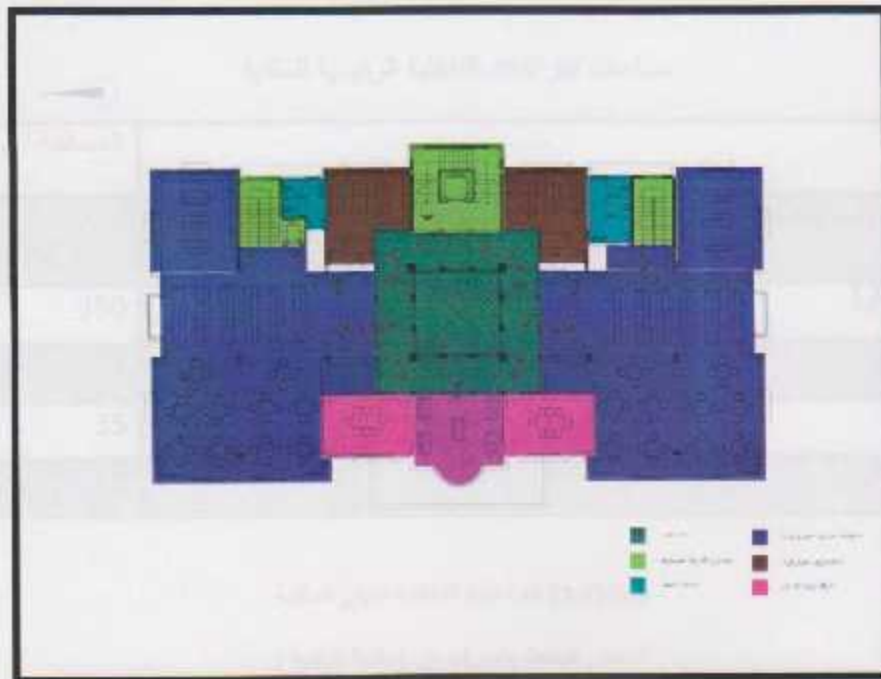


الشكل (4-22) المسقط الاول ليمينى المكتب
المصدر الباحث بتصرف عن (بلدية الخليل).

أما المسقط الثاني والثالث فيحتويان على قسم المطالعة الرئيسية و قسم المخطوطات و الخرائط و قسم الدوريات و المراجع بالإضافة الى غرف للدراسة الجماعية و الباحثين و قسم لمماع الموسيقى



الشكل (4-23) المسقط الثاني ليميني المكتب
المصدر الباحث بتصريف عن (بلدية الخليل).



الشكل (4-24) المسقط الثالث ليميني المكتب
المصدر الباحث بتصريف عن (بلدية الخليل).

الواجهات المعمارية

- 1- اتسمت الواجهات بالبساطة و اعتماد أسلوب التناظر في الواجهة ،بالإضافة إلى استخدام فتحات معمارية مستطيلة الشكل دون التكلف.
- 2- تم استخدام الحجر كمادة بناء أساسية بالإضافة للزجاج لتغطية الفتحات المعمارية.



الشكل (4-25) الواجهة الرئيسية لمبنى المكتبة
المصدر الباحث بتصريف عن (بلدية الخليل).

مساحات الفراغات الداخلية الرئيسية للمكتبة

المساحة / م ²	اسم الفراغ
715	قاعات القراءة (تضم منطقة القراءة الرئيسية ، مكتبة الطفل ، قسم المراجع و الدوريات)
350	النشاطات الثقافية
55	قاعات الانترنت
35	مخزن الكتب
60	الخدمات التقنية

جدول (4-2) الفراغات الداخلية لمبنى المكتبة
المصدر الباحث بتصريف عن (مكتبة البلدية)

4.2.4 تقييم المشروع

إيجابيات المكتبة

- 1- البساطة في التصميم و الابتعاد عن التكلفة.
- 2- تم الاهتمام بالتصميم الداخلي للمكتبة من حيث تقسيم الفراغات الداخلية ، و علاقة كل حيز بالفراغات الملحقة به مع الاهتمام بعدم ترك مساحات غير مستغلة بالمبنى .
- 3- سهولة الوصول إلى البناء بحكم وقوعه في وسط المدينة تقريبا .

سلبيات المشروع

- 1- موقع المكتبة غير واضح حيث أنها محاطة بالأبنية من جميع الاتجاهات حيث لا يمكن للقادم رؤية المكتبة بسهولة.
- 2- موقع المكتبة لا يسمح بالتوسع و التطور المستقبلي.
- 3- يفتقر موقع المكتبة إلى المساحات الخارجية لجلوس الزوار و المسطحات الخضراء.
- 4- يعتبر توجيه المكتبة توجيها خاطئا حيث انه لا يسمح بالحد من وهج الشمس المباشرة .
- 5- عدم وجود مواقف سيارات خاصة بالمكتبة.
- 6- عدم مناسبة الموقع لحو المكتبة لقربه من مصادر الضجيج و المراكز التجارية بشكل كبير.
- 7- عدم مطابقة المكتبة للمعايير التصميمية حيث تبلغ نسبة مساحة البناء القائم من مساحة الأرض 55%.
- 8- عدم مراعاة المكتبة للاعتبارات البيئية من حيث التهوية و الإضاءة الطبيعية ،بالإضافة إلى عدم استخدام معالجات مثل كاسرات شمسية في الواجهات لحجب ضوء الشمس المباشر .

خلاصة

في هذا الفصل تم تحليل حالتين دراسيتين للمكتبة و هما مكتبة الاسكندرية العامة ، حيث وجد ان المكتبة بنيت وفقا للمعايير التخطيطية من حيث موقعها ، و من ناحية تصميمية فإن مساقطها تتسم بالوضوح و سهولة الحركة ، و لكنها لم تعالج العوامل البيئية المحيطة بالموقع حيث لم تحد من الإضاءة المباشرة لأشعة الشمس و استخدمت الإنارة الصناعية بشكل كبير في معظم الطوابق.

اما الحالة الدراسية الثانية فكانت مكتبة بلدية الخليل العامة التي لم تصمم وفقا للمعايير التخطيطية فلم يوفر الموقع للمكتبة الإنارة الطبيعية و التهوية المناسبة ، في حين ان الحركة داخل فراغاتها كانت جيدة أما بالنسبة لمساحتها فهي لا تتناسب ايدا و كثافة سكان المدينة .

الفصل الخامس

الفصل الخامس

بأنواع المشروع

1.2.1 التبرع بالمال

2.2.1 إعانة المشروع و مساندة القربة

3.2.1 المساندة العامة الإجرامية

4.2.1 مساندة غير القربة و مساندة

5.2.1 مساندة غير القربة القربة

الفصل الخامس

6.2.1 مساندة غير القربة

7.2.1 مساندة غير القربة

8.2.1 مساندة غير القربة

9.2.1 مساندة غير القربة

10.2.1 مساندة غير القربة

الفصل الخامس

برنامج المشروع

1.5 أقسام وإدارة المكتبات

2.5 فعاليات المشروع و مساحاته المقترحة

1.2.5 المساحات العامة الرئيسية

2.2.5 مساحات قسم القراءة و المطالعة

3.2.5 مساحات قسم النشاطات الثقافية

4.2.5 مساحات أقسام الخدمة الخاصة

5.2.5 مساحات قسم الأطفال

6.2.5 مساحات قسم الإدارة

7.2.5 مساحات أخرى

8.2.5 مجموع المساحات

9.2.5 المساحات الخارجية للمشروع

3.5 العلاقات بين عناصر المشروع

تمهيد

بناء على ما تم عرضه في الفصول السابقة من تحديد للمعايير التصميمية الخاصة بفراغات المكتبة ، و تحديد عددا من الحالات الدراسية الخاصة بالمشروع . يضم هذا الفصل فعاليات المكتبة و مساحاتها المقترحة مع تحديد لعلاقة الفراغات بعضها ببعض .

1.5 أقسام وإدارة المكتبات

1. قسم الإعارة:

تعد الإعارة من أهم الخدمات التي تقدمها المكتبات ومراكز المعلومات ، وتقدم دليلاً واضحاً على فعالية المكتبة العامة ، ومعياراً حقيقياً لقياس دورها الفاعل في تحقيق أهدافها لتلبية احتياجات المستفيدين واتاحة الفرصة لهم بانتقاء ما يناسبهم ويثير اهتمامهم . فالكتاب وسيلة لتحقيق هذه الخدمة ، وأهميته لا تعني مجرد توفيره في مخازن المكتبة ، لذلك ينبغي أن تكون الإعارة منسجمة مع هذه الغاية مع مراعاة تقليص الاجراءات الروتينية الخاصة بإعارة المواد المكتبية.

يقوم قسم الإعارة بالإشراف على معظم المواد الثقافية بمختلف أنواعها ومصادرهما بغية وضعها بين أيدي القراء والباحثين والإشراف على قاعات المطالعة وقاعات المراجع والمستودعات تحت إشراف المدير العام . تأتي أهمية قسم الإعارة في المكتبات من خلال :

1. اتاحة الفرصة للمستفيد باختيار ما يناسبه من مصادر المعلومات.
2. مساعدة المستفيدين الذين لا يستطيعون شراء كل ما يصدر من مطبوعات لظروف اقتصادية معينة.
3. ايجاد شعور لدى المستفيدين بأن الكتب هي ملك عام للجميع.
4. نشر الوعي الفكري والثقافي.
5. تعزيز العلاقات والروابط الاجتماعية مع جمهور المستفيدين.
6. تشجيع القراء والتلذذ بحب القراءة.

أما وظائف قسم الإعارة فتتمثل فيما يلي:

1. إعارة الكتب والمواد المكتبية الأخرى.
 2. إرشاد المستفيدين وتوجيههم .
 3. إعداد هويات الأعضاء في المكتبة.
 4. تسليم الكتب للمستفيدين وإرجاعها.
 5. تنظيم سجلات للإعارة وتدقيقها باستمرار .
 6. عمل الإحصائيات والجرد السنوي لمحتويات المكتبة.
1. وضع سياسة واضحة ومكتوبة للإعارة يتم من خلالها تحديد مصادر المعلومات المسموح بإعارتها ، والمواد التي لا تعار خارج مبنى المكتبة ، وعدد الكتب المسموح بإعارتها ، ومدة الإعارة .

2. قسم التزويد والإيداع :

تتم عملية اختيار الكتب والمواد المكتبية من خلال قسم التزويد ، الذي يعمل على توفير أدوات الاختيار ، وأعداد السجلات الخاصة بالقسم ، وتسلم طلبات الجهات المختلفة من المؤسسات والأفراد ، وتنظيم عملية اقتراحات القراء ، ومراسلة الناشرين وتسلم الكتب الواردة مع مراسلاتها وفواتيرها وتدقيقها ، وتسجيلها وتحولها إلى قسم الفهرسة والتصنيف .

ويختلف حجم المجموعة المكتبية وفقا لحجم المكتبة وحجم مجتمع المستفيدين ، ففي المكتبات العامة الكبيرة يكون من الضروري توفر قسم للاختيار والاختصاص ، فضلا عن تشكيل لجنة خاصة لتحقيق الاختيار الأمثل للمجموعة المكتبية . وفي المكتبات العامة المتوسطة الحجم ، يكون أغلب الجمهور المستفيدين من طلبة المدارس والكلية ، بحيث يكون من الضروري العمل على انتقاء مصادر المعلومات المختلفة بمنتهى الدقة والعناية . وفي المكتبات الصغيرة الحجم تكون المجموعة المكتبية صغيرة الحجم لكونها تخدم مجتمعا صغيرا ، ولا تضم كتب مرجعية ضخمة . أما أقسامه فهي:

- قسم التزويد حيث يعمل على تزويد المكتبة بكافة المعلومات ويقسم إلى شعبة الكتب ، شعبة النوريات ، وشعبة المواد غير المطبوعة .

- قسم الأيداع القانوني يعمل على تنفيذ التعليمات الخاصة بالأيداع القانوني.

3. قسم المراجع والخدمة المرجعية :

تسعى هذه الخدمة لتقديم التوجيه والإرشاد ، ومساعدة المستخدمين في الوصول الى المعلومات في المكتبة واستخدامها بشكل صحيح بما يوفر جهد ووقت الباحثين والدارسين.

أعمال ووظائف قسم المراجع :

1. الاشراف ويشمل تنظيم المكاتب المرجعية التي تسهل مهمة الافادة من المراجع ، وهذا يتضمن:

- معرفة أهداف المؤسسة الأم التي تتبع لها المكتبة ، ومعرفة المستخدمين ومستوياتهم الثقافية.
- اختيار الكتب المرجعية المناسبة.
- تحديث كتب المراجع بشكل مستمر.
- ادارة وتنظيم أعمال موظفي القسم من حيث اختيار العاملين واعدادهم وتوزيع المسؤوليات.

2. التوجيه والإرشاد :

يقوم أمين المكتبة بتوجيه وإرشاد المستخدمين وتسهيل مهمتهم في البحث واستخدام المكتبة وذلك من خلال اعداد قوائم المطالعات وتعليم المستخدمين كيفية استخدام فهارس المكتبة وكتب المراجع.

3. التعليم :

حيث تقوم المكتبة بتزويد المستخدمين بالخبرات والمهارات التي تجعلهم قادرين على اكتشاف واستخدام مصادر المعلومات ، سواء بصورة فردية أو جماعية اعتمادا على ما يتوفر في المكتبة من موظفين وما لديها من امكانيات ووسائل متاحة تتعلق بانجاز هذه المهمة.

4. قسم التصنيف والفهرسة :

العمل على تصنيف وفهرسة المواد المكتبية وكافة البيانات التي تدخل المكتبة وتيسير سبل وضع هذه المواد في خدمة الباحثين والقراء. ويقسم الى :

- قسم التصنيف : ويشرف على استلام المواد الثقافية من قسم التزويد ويتولى الاشراف على تصنيفها حسب النظام المتبع في اصول التصنيف في المكتبة.
- قسم الفهرسة : ويشرف على جميع البيانات والمواد المكتبية الواردة من قسم التصنيف وتدوين بطاقات الفهرسة الخاصة بهذه البيانات .
- قسم أعداد الفهارس : يشرف على اعداد الفهارس للمكتبة العامة بالموضوع والعنوان والمؤلف والسلسلة وتوزيع العمل بين العاملين كل حسب اختصاصه.
- قسم خلاصة البيانات : يشرف على تدخيل البيانات في جهاز الكمبيوتر تمهيدا لوضعها في خدمة المستفيدين اضافة الى الخدمة الدولية عن طريق نظام وفق النظام المحدد لذلك ومهمته الاشراف على غرف المطالعة الفردية وحياسة مفتاحها وتسليم الغرف لطالبي الاستفادة منها ، والمحافظة على موجودات الغرف من الاثاث وغيره.

5. قسم الصيانة الفنية :

ويعمل على تأمين الخدمات الفنية والمكتبة وصيانة البناء والتجهيزات والمعدات واجراء الصيانة الدورية لها ويقسم الى:

- قسم الصيانة الكهربائية .
- قسم التدفئة والتكييف .
- قسم الاكساء والديكور .

6. قسم الشؤون الادارية والمالية :

تقوم الشؤون الادارية بتنفيذ المهام المتاحة بكافة الاقسام التابعة للمديريات والمرتبطة بالعاملين في الشؤون الادارية والقانونية وشؤون العاملين والتخطيط ، وتقوم بتطبيق القوانين والانظمة ووضع خطة العمل السنوية وتأمين البيانات المطلوبة والخدمات لبقية الاقسام في المكتبة . ويقسم الى:

• قسم شؤون العاملين والشؤون القانونية .

• قسم الشؤون الادارية .

أما قسم الشؤون المالية فمهمتها اعداد الموازنة الاستثمارية ، وتنظيم جداول الرواتب والأجور والتعويضات ، والإشراف على المستودعات ، وتأمين لوازم المكتبة. ويقسم الى :

• قسم المحاسبة : ويتولى اعداد الموازنة العامة والاستثمارية واعداد الجداول الخاصة بالرواتب والأجور. (الملكي، 2000).

2.5.5 فعاليات المشروع و مساحاته المقترحة

1.2.5 المساحات العامة الرئيسية

تحتوي على الفراغات العامة المستخدمة من قبل جميع الزوار ، حيث تشمل المدخل ، قسم الإعارة ، منطقة إيداع الحقائب و قسم الحراسة و السيطرة .

الرقم	اسم الفراغ	المساحة م ²
1	المدخل (بهر الاستقبال)	100
2	قسم الإعارة	35
3	إيداع الحقائب	25
4	قسم الحراسة و السيطرة	35
المجموع		195

جدول (1-5) المساحات العامة الرئيسية

المصدر: الباحث بتصريف عن نبوغات الطبعة الثالثة

2.2.5 مساحات القراءة و المطالعة

تضم هذه المساحات على قاعة القراءة ، قاعات المقصورات الدراسية ، قاعات العمل الجماعي ، مخازن الكتب ، ووحدة الكتاب الالكتروني .

الرقم	اسم الفراغ	المساحة م ²	ملاحظات
1	قاعة القراءة	1350	تخدم 500 شخص
2	قاعات المقصورات الدراسية	160	تخدم 50 شخص
3	العمل الجماعي	160	تخدم 60 شخص
4	مخازن للكتب	200	
5	وحدة الكتاب الإلكتروني	270	تخدم 100 شخص
مجموع المساحات		2140	

جدول (2-5) مساحات القراءة و المطالعة

المصدر الباحث: بتصرف عن نيويورك الطبعة الثالثة

3.2.5 مساحات النشاطات الثقافية

يحتوي هذا القسم على قاعة متعددة الأغراض ، معرض الكتاب ، قاعة الفنون التشكيلية

الرقم	اسم الفراغ	المساحة م ²	ملاحظات
1	قاعة متعددة الأغراض	300	تخدم 225 شخص
2	معرض الكتاب	150	
3	قاعة الفنون التشكيلية و العمارة	80	تخدم 40 شخص
4	قاعتي ندوات و محاضرات	كل قاعة 60	تخدم كل قاعة 46 شخص
5	قاعة موسيقى	60	تخدم 50 شخص
6	مركز لبيع الكتب	60	
7	مطعم	160	تخدم 120 شخص
8	صالة انترنت	140	تخدم 60 شخص
9	اماكن الاستنساخ الضوئي	50	
المجموع		1120	

جدول (3-5) مساحات النشاطات الثقافية

المصدر: الباحث بتصرف عن نيويورك الطبعة الثالثة

4.2.5 مساحات الخدمة الخاصة

يحتوي هذا القسم على منطقة الكتلوجات و المراجع ، قسم المجلات و الدوريات ، قسم الخرائط ، قسم الفهارس .

الرقم	اسم الفراغ	المساحة م ²
1	قسم الكتلوجات و المراجع	100
2	قسم المجلات و الدوريات	200
3	قسم الخرائط و المخطوطات	80
4	قسم الفهارس	80
مجموع المساحات		460

جدول (4-5) مساحات الخدمة الخاصة

المصدر: الباحث بتصريف عن نيوفرت الطبعة الثالثة

5.2.5 المساحات الخاصة للأطفال

يحتوي هذا القسم على غرفة ايداع الحقائب ، مكتبة الأطفال ، ورشة عمل أطفال.

الرقم	اسم الفراغ	المساحة م ²	ملاحظات
1	غرفة ايداع الحقائب	20	
2	مكتبة الأطفال	200	تخدم 110 طفل
3	ورشة عمل أطفال	70	تخدم 50 طفل
مجموع المساحات		290	

جدول (5-5) المساحات الخاصة للأطفال

المصدر: الباحث بتصريف عن نيوفرت الطبعة الثالثة

6.2.5 المساحات الإدارية

يحتوي هذا القسم على الخدمات الإدارية ، الخدمات الداخلية ، الخدمات الفنية

الرقم .	اسم الفراغ	المساحة م ²
1	الخدمات الادارية	250
2	الخدمات الداخلية و المالية	50
3	الخدمات الفنية	150
مجموع المساحات		450

جدول (6-5) المساحات الإدارية

المصدر: الباحث بتصريف عن نيوفرت الطبعة الثالثة

7.2.5 مساحات داخلية أخرى

يحتوي هذا القسم على مرافق صحية للإناث ، مرافق صحية للذكور ، الحركة الافقية و العمودية

الرقم	اسم الفراغ	المساحة م ²	ملاحظات
1	مرافق صحية للإناث	40	
2	مرافق صحية للذكور	80	
3	الحركة الافقية و العمودية	1410	نسبة 30% من المبنى
4	مواقف السيارات	1250	50 سيارة
المجموع		2780	

جدول (7-5) مساحات داخلية أخرى

المصدر: الباحث بتصريف عن نيوفرت الطبعة الثالثة

8.2.5 مجموع المساحات

أما مساحة المشروع الكلية فهي ستكون مجموع الفعاليات السابقة ، وبلغت المساحة الكلية 7435 متر

مربع.

الرقم	نوع المساحة	المساحة م ²
1	المساحات العامة الرئيسية	195
2	مساحات النشاطات و الثقافة	1120
3	مساحات الكتب و المطالعة	2140
4	مساحات الخدمة الخاصة	460
5	المساحات المخصصة للأطفال	290
6	المساحات الادارية	450
7	مساحات اخرى	2780
مجموع المساحات		7435

جدول (8-5) مجموع المساحات

المصدر: الباحث بتصريف عن نيوفرت الطبعة الثالثة

9.2.5 المساحات الخارجية للمشروع

تتضمن الفراغات الخارجية للمشروع عددا من المناطق الخضراء ومواقف السيارات وغيرها .

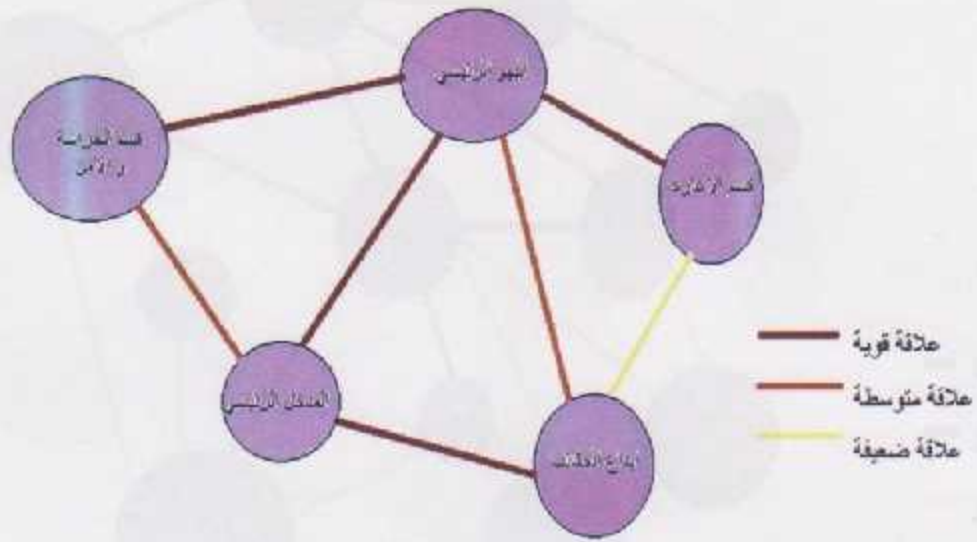
الرقم	اسم الفراغ	المساحة م ²	ملاحظات
1	مناطق خضراء	600	1.2 لكل شخص
2	مواقف سيارات خارجية	500	20 سيارة
المجموع			

جدول (9-5) المساحات الخارجية للمشروع

المصدر: الباحث بتصريف عن نيوفرت الطبعة الثالثة

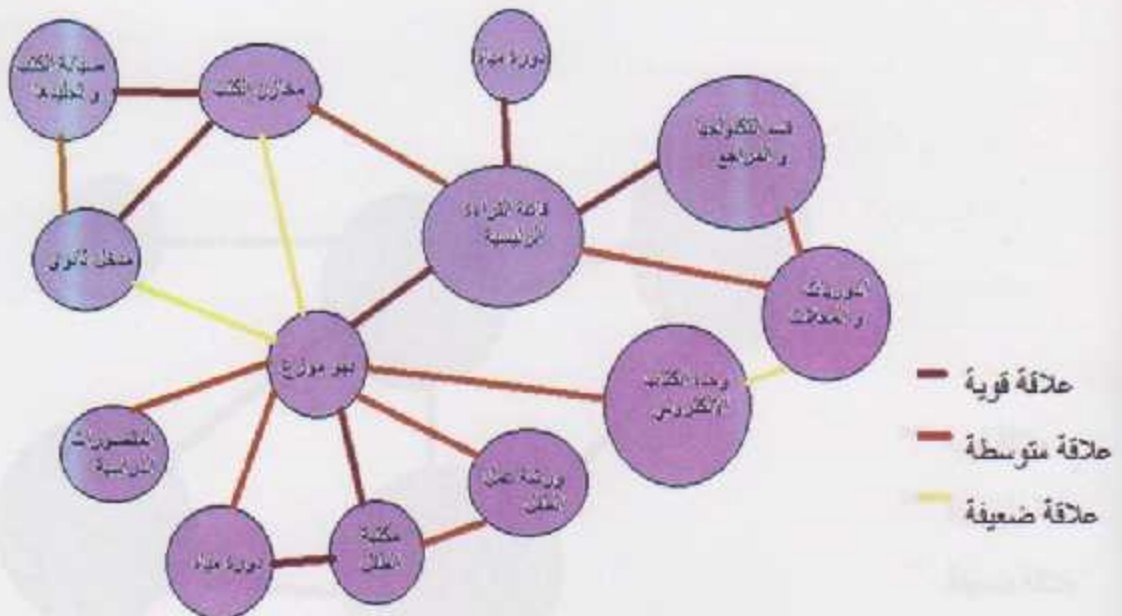
بناء على ما تم حسابه من مجموع فراغات المشروع الداخلية والتي تساوي 7435 م²، وبمساحة طابقية 3000 متر مربع، حيث سيتكون الفراغات موزعة بين طابقين إلى ثلاثة، وبإضافة المساحات الخارجية المطلوبة كحد أدنى للمشروع، وبنسبة بناء 36%، سيكون الحاجة إلى ارض تبلغ مساحتها 9430 م².

3.5 العلاقات بين عناصر المشروع



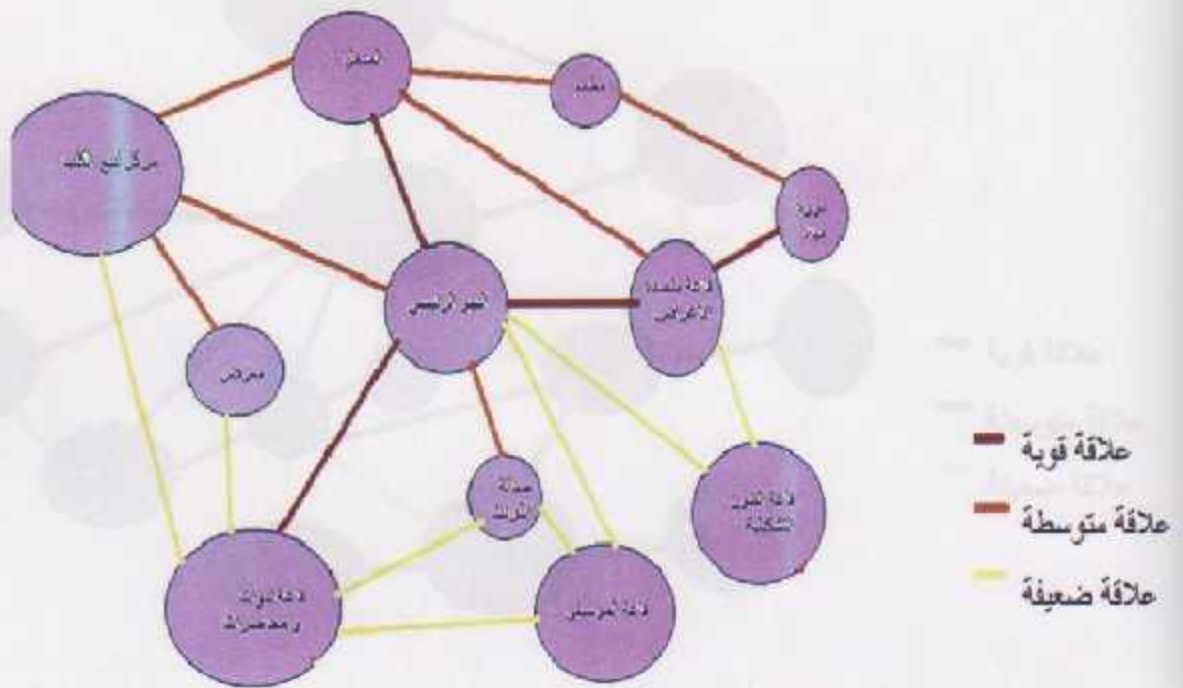
شكل (1-5) العلاقة بين المساحات العامة

المصدر الباحث



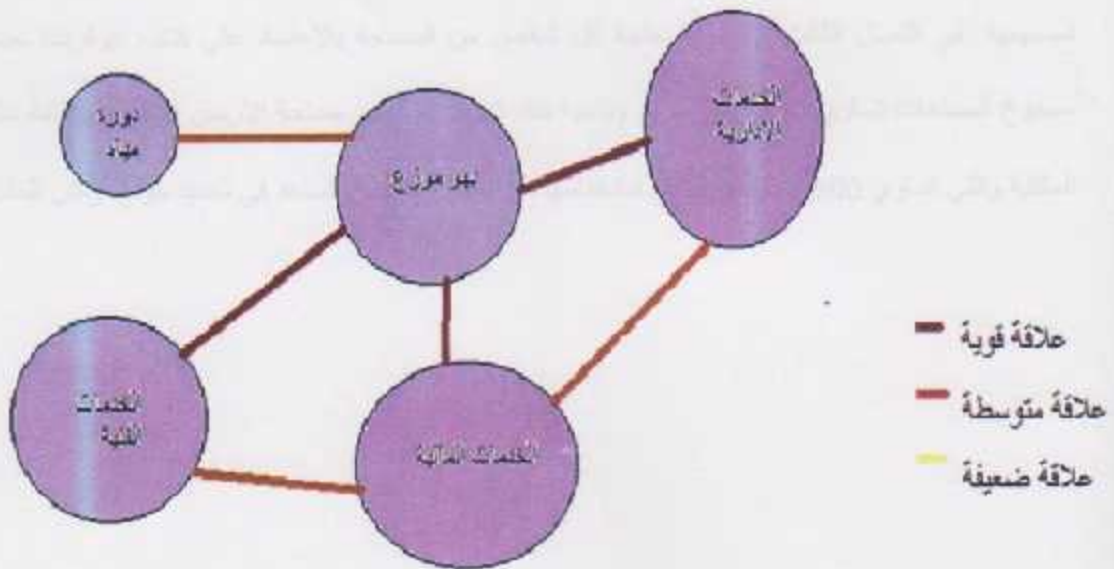
شكل (2-5) العلاقة بين مساحات الكتب والمطالعة

المصدر الباحث



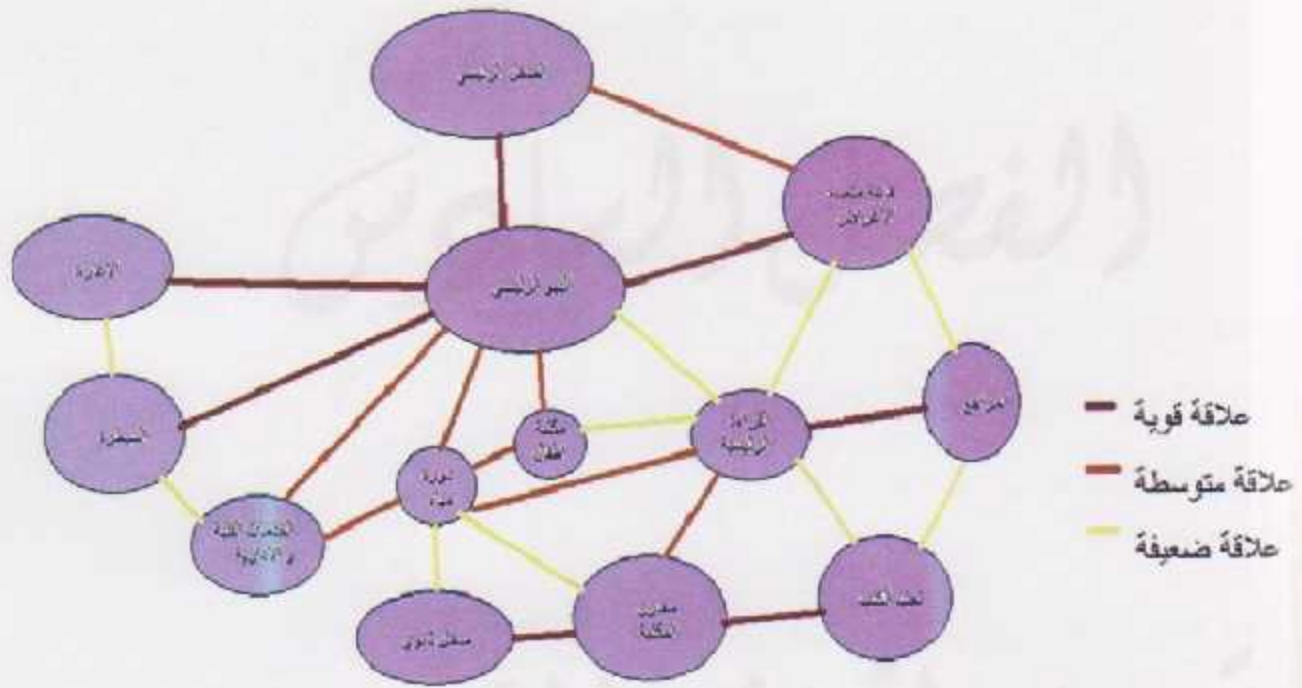
شكل (3-5) العلاقة بين مساحات الأنشطة الثقافية

المصدر الباحث



شكل (4-5) العلاقة بين المساحات الإدارية

المصدر الباحث



شكل (5-5) العلاقة بين فراغات المكتبة

المصدر الباحث

خلاصة

في هذا الفصل تم حساب المساحات الخاصة بالمشروع بناء على ما تم عرضه من معايير تصميمية في الفصل الثالث، وبمعرفة حاجة كل شخص من المساحة بالاعتماد على كتاب نيوفرت، حيث أن مجموع المساحات تساوي 7430 متر مربع وبنسبة بناء 36% تم تحديد مساحة الأرض المطلوبة لإقامة مشروع المكتبة والتي تساوي 9500 متر مربع ليتم استخدامها في الفصل السادس لتساعد في تحديد موقع أرض المشروع.

الفصل الثاني

مبدأ الأرض المنسوبة

الفصل السادس

مبدأ الأرض المنسوبة

مبدأ الأرض المنسوبة

مبدأ الأرض المنسوبة

مخيل ارض المنسوبة

مبدأ الأرض المنسوبة

مبدأ الأرض المنسوبة

الفصل السادس

تحليل أرض المشروع

1.6 اختيار موقع المشروع

2.6 الموقع الجغرافي لمدينة الخليل

3.6 الأراضي المقترحة في المدينة لإقامة المشروع

4.6 تحليل الموقع

1.4.6 التحليل العمراني للموقع

2.4.6 التحلي البيئي للموقع

1.6 اختيار موقع المشروع

من خلال الدراسة والتحليل والنظر إلى الإحصائيات ، تم اعتماد مدينة الخليل من بين مدن فلسطين لإقامة مشروع بناء المكتبة وذلك بناء على الأسباب التالية :

- 1- تتوفر مدينة الخليل لوجود مكتبة عامة بمساحة تتناسب وكثافة عدد السكان الكبير للمدينة .
- 2- من خلال إحصائيات الجهاز الفلسطيني لعام 2010 م الذي تم عرضه في الفصل الثاني ، نلاحظ وجود مكتبات عامة في شمال فلسطين أكثر من جنوبه ، حيث تتواجد في الشمال ما يقارب 40 مكتبة أما وسطها و جنوبها فلا تتجاوز عددها 15 مكتبة .
- 3- المكتبة العامة المتواجدة في المدينة لم تصمم وفقا للمعايير التخطيطية والتصميمية الخاصة ببناء المكتبات و تنقصها الكثير من المساحات والفراغات الداخلية والخارجية والتي حالت دون توفى أي خدمات ثقافية وتعليمية بالإضافة إلى الغرض الرئيسي لها .
- 4- توفر قطع أراضي في المدينة وفقا للمعايير الأزمة لإقامة مشروع مكتبة .

2.6 الموقع الجغرافي لمدينة الخليل

تقع مدينة الخليل في جنوب فلسطين ، و على بعد 35 كم من مدينة القدس ، يحدها من الشرق بلدة بني نعيم و من الشمال بلدة حلحول و من الغرب بلدة تفوح و من الجنوب بلدة يطا ، و تنحصر بين خطي طول 138-184 من الغرب إلى الشرق ، و دائرتي عرض 83-122 من الجنوب إلى الشمال .
يقراوح ارتفاع المدينة بين 888 م إلى 1030 م عن مستوى سطح البحر الأبيض المتوسط .

مدينة الخليل مدينة عريقة من أقدم مدن العالم ، حيث أنها تعود إلى 3500 ق .م و يوضح ذلك من خلال

الحفريات الأثرية في تل الرميذة سنة 1964 م . (العمادة، 2003)



الشكل (2-6) خارطة مدينة الخليل

المصدر www.hebron.city.ps



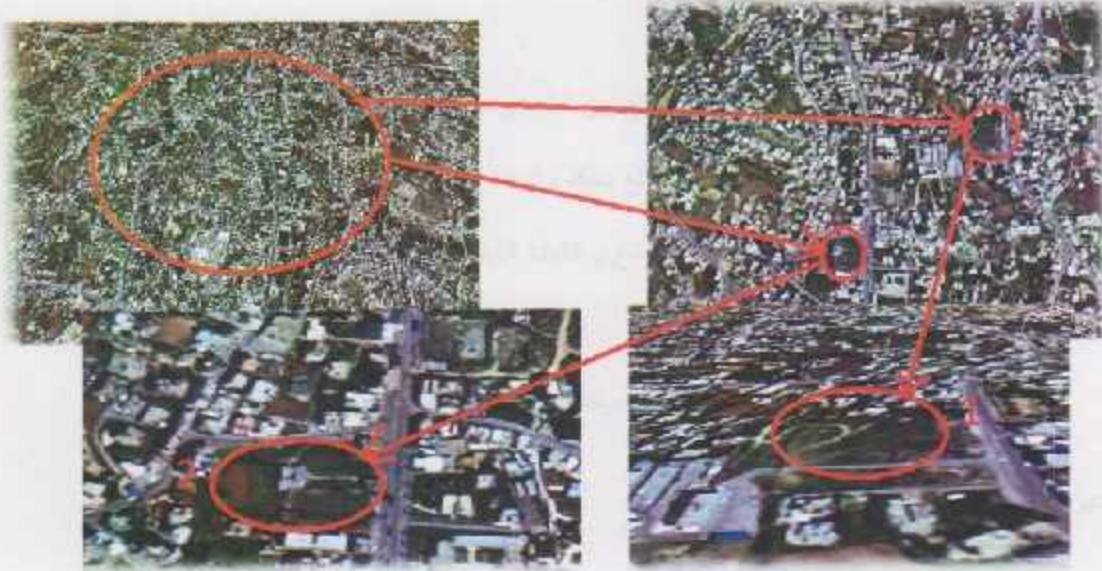
الشكل (1-6) خارطة فلسطين

المصدر: (جهاز الإحصاء الفلسطيني - 2008)

3.6 الأراضي المقترحة في المدينة لإقامة المشروع

من خلال المعايير التخطيطية التي تم تحديدها في الفصول السابقة ، تم تحديد موقعين مقترحين لإقامة

المكتبة العامة و هي كالتالي :



الشكل (3-6) المواقع المقترحة

المصدر : الباحث بتصرف عن Google earth

Accessed on 2012

• الاقتراح الأول

تقع قطعة الأرض كخيار أول على شارع نمره مقابل مسجد نمره ، بحيث ترتفع 985 م عن سطح البحر

، و تبلغ مساحتها 11 دنم أما ميلانها فهو 20% .



الشكل (4-6) الموقع الأول (أرض نمره)

المصدر : الباحث بتصرف عن (GIS جامعة بوليتكنك فلسطين)

مميزات الموقع

- 1- الموقع قريب من مجمع المدارس الواقع بين شارعي نعمة و عين سارة .
- 2- الإطلالة الجميلة التي يطل عليها الموقع بحكم وقوعه في منطقة مرتفعة .
- 3- اتساع رقعة الأرض حيث تسمح بالتوسع و التمدد العمراني .
- 4- سهولة الاستدلال على الموقع .
- 5- الموقع يمتاز بالهدوء و الابتعاد عن الضوضاء نوع ما .

عيوب الموقع

- 1- عدم سهولة المواصلات .
- 2- لا تمتاز المنطقة بالحيوية ، حيث لا يوجد أرجل مارة كثيرة في تلك المنطقة .
- 3- الموقع لا يسمح بمدخل للمكتبة على مستوى الشارع .
- 4- الموقع لا يسمح بتوجيه صحيح للمكتبة للحد من أشعة الشمس العنابية .

• الاقتراح الثاني



الشكل(5-6) الموقع الثاني (أرض عين سارة)

المصدر : الباحث بتصريف عن (GIS جامعة بوليتكنك فلسطين)

تقع الأرض المقترحة كخيار ثان على شارع عين سارة الرئيسي و شارع فرعي يربط شارع عين سارة و منطقة المحاور ، مقابل مدرسة الحسين للبنين . ترتفع حوالي 920 م عن سطح البحر و تبلغ مساحتها 9 دونم أما ميلانها فهو 3% .

يمكن القول أن الأرض الواقع على شارع عين سارة تحقق المعايير التي تم تحديدها لاختيار ارض

المشروع و ذلك من خلال :

اسباب اختيار الموقع الثاني:

- 1- سهولة المواصلات للموقع .
- 2- قريب من مراكز النشاط (المراكز التعليمية و الثقافية و الترفيهية) .
- 3- الموقع يجذب القراء و المرتابين من جميع الاتجاهات و يقع على منطقة تقاطع طرق بحيث يمكن للقادم رؤية المكتبة بسهولة .
- 4- يتميز الموقع بالتهوية الجيدة و الإضاءة الطبيعية الممتازة ، فلا يحاط بمبان كثيرة .
- 5- يقع الموقع في منطقة حيوية يمر فيها الناس طوال اليوم .
- 6- الموقع يسمح بوجود منخل في مستوى الشارع .
- 7- يسمح الموقع بالتوجيه الصحيح للمكتبة للحد من أشعة الشمس الممكنة .
- 8- يسمح الموقع بدرجة عالية من المرونة و التوسع العمراني .

و لكن قد لا يوفر الموقع الهدوء الكافي لفراغات المكتبة ، و من هنا يمكن عمل غطاء نباتي على أطراف الموقع لامتصاص الضوضاء و الحد منه ، بالإضافة إلى استخدام بعض المعالجات لعزل الصوت في جدران المكتبة ، علاوة على انه ليست جميع فراغات المكتبة بحاجة إلى هدوء و بالتالي يمكن وضع هذه الفراغات في المنطقة الأقل هدوءا .

4.6 تحليل الموقع

1.4.6 التحليل العمراني للموقع

- 1- الشوارع الرئيسية و الفرعية التي تحيط بأرض المشروع تقع ارض المشروع على مفترق طرق يمكن الوصول إليها من خلال (شارع عين سارة) و هو شارع شرياتي رئيسي في مدينة الخليل ، بالإضافة إلى شارع فرعي يربط بين منطقة عين سارة و منطقة المحاور

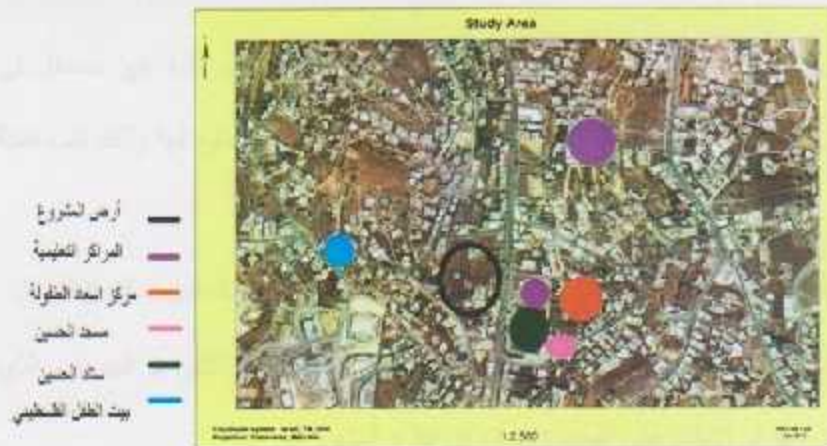


الشكل (6-6) الشوارع المحيطة بالموقع

المصدر : الباحث بتصريف عن (GIS جامعة بوليتكنك فلسطين)

2- المعالم الرئيسية للمدينة القريبة من الموقع

- يقع بالقرب من الموقع عددا من المباني الرئيسية مثل : مجمع المدارس الخاص بالبينات ، مدرسة الحسين ، سجاد الحسين الدولي ، مسجد الحسين ، بيت الطفل الفلسطيني ، مركز اسعد الطفولة .



الشكل (7-6) المعالم الرئيسية القريبة بالموقع

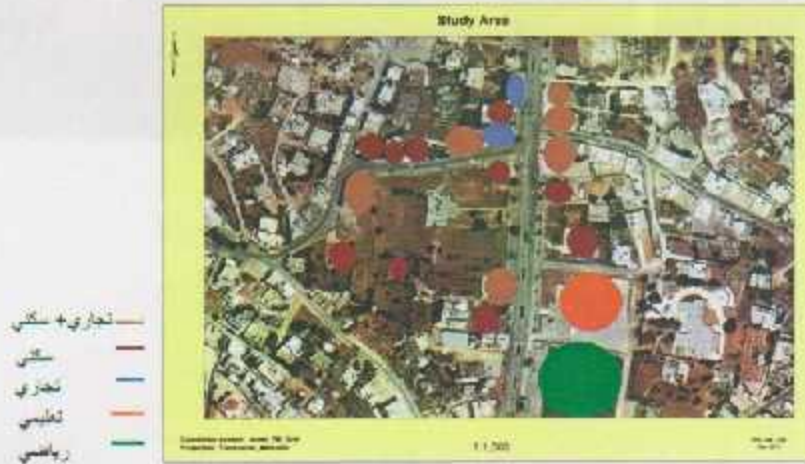
المصدر : الباحث بتصريف عن (GIS جامعة بوليتكنك فلسطين)

3- المباني التي تحيط بأرض المشروع

يحيط بالموقع عدد من المباني السكنية و المحلات التجارية ، التي تتراوح ارتفاعاتها بين طابقين إلى

أربع .

المواد المستخدمة في المباني فهي في معظمها تستخدم الحجر في الواجهات بأشكال مختلفة بالإضافة الى الزجاج و الألمنيوم لتغطية الفتحات.



الشكل (8-6) استعمالات المباني حول الارض

المصدر : الباحث بتصريف عن GIS جامعة بوليتكنك فلسطين)

4- استعمالات الأرض الحالية

- تحتوي الأرض على بيت قديم و يمكن أن يعتبر من المواقع السياحية الجميلة و لكنه غير مستغل في الوقت الحالي . ممكن دمج هذا في مشروع المكتبة و استغلاله كفراغ معماري تابع لها وذلك للمحافظة عليه و عدم إزالته .
- تحتوي الأرض في أطرافها على مركز صحي صغير مهترئ و بيت مكون من طابقين يمكن إزالتها.
- إما بالنسبة للغطاء النباتي فتحتوي الأرض على العديد من الأشجار مثل شجر التين و الجوز ، الذي يمكن التعامل معها بإزالتها أو الإبقاء على البعض منها وفق فكرة المشروع .



الشكل (6-9) استعمالات الارض الحالية

المصدر : الباحث بتصريف عن (GIS جامعة بوليتكنك فلسطين)



الشكل (6-10) الغطاء النباتي في الارض

المصدر : الباحث بتصريف عن (GIS جامعة بوليتكنك فلسطين)

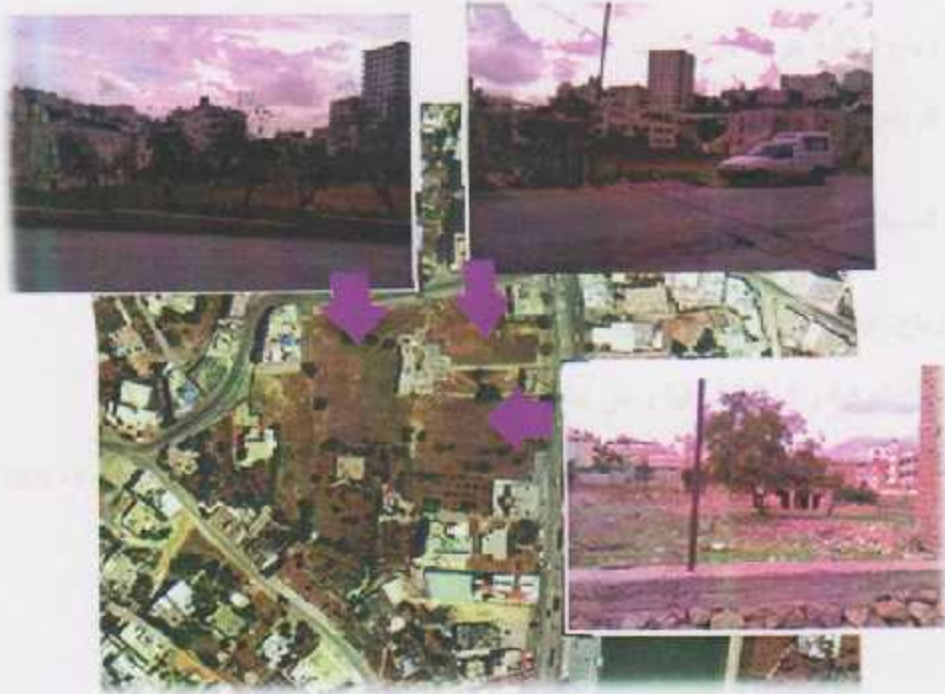
5- إطلالة الموقع

ارض المشروع هي منطقة سهلية يحدها من الشمال و الشرق الشوارع العامة أما منطقة العرب و الجنوب فهي منطقة زراعية تحتوي على القليل من الأبنية .



الشكل(6-11) اطلالات الموقع

المصدر : الباحث بتصريف عن (GIS جامعة بوليتكنك فلسطين)



الشكل (6-12) بعض اللقطات باتجاه الموقع
المصدر : الباحث بتصريف عن GIS جامعة بوليتكنك فلسطين

2.4.6 التحليل البيئي للمشروع

1- الرياح

يصل معدل الرياح السنوي إلى 9.9 كم /ساعة ، حيث يبلغ أقصاها بشهر كانون أول فيصل 17.7 كم /ساعة . و اخفض معدل لها في شهر تشرين ثاني حيث يسجل 6.8 كم/ساعة . (جهاز الإحصاء الفلسطيني ، 2010)

تعتبر الرياح من العوامل الرئيسية التي يجب أخذها بعين الاعتبار أثناء عملية تحليل الموقع لما لها من تأثير على المباني لكونها تعتبر حملا إضافيا على المنشأ ، و تأثير على البيئة نفسها من حيث الحت و التعري و توجيه المباني لما لها من اثر على عملية تصميم المباني .

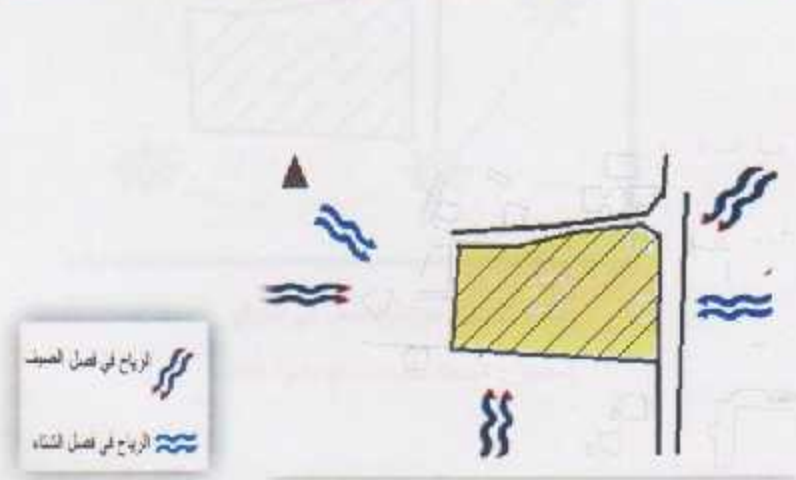
يهدب على مدينة الخليل الرياح التالية :

في فصل الشتاء :

- 1- رياح شمالية غربية باردة نسبياً .
- 2- الرياح الشرقية و هي رياح جافة لقدومها من المناطق الشرقية الباردة .

في فصل الصيف :

- 1- رياح غربية و شمالية غربية حيث تطفئ حرارة شهور الصيف .
- 2- رياح شرقية و شمالية شرقية و هي جافة حارة نسبياً .
- 3- الرياح الخماسينية تهب من المناطق الجنوبية و تكون حارة جافة محملة بالغبار . (الحمادة ، 2003)



الشكل (6-13) الرياح التي تهب على الموقع

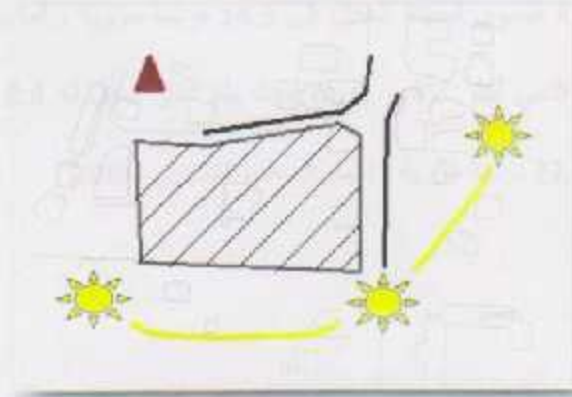
المصدر : الباحث بتصرف عن بلدية الخليل

2- حركة الشمس

يصل معدل الإشعاع السنوي في مدينة الخليل إلى 8.3 ساعة /يوم ، و يختلف هذا من شهر إلى آخر فبينما يزداد معدل الإشعاع الشمسي في شهر تموز ليصل إلى 11.8 ساعة/يوم ، كان أدنى معدل له 4.7 ساعة /يوم في شهر كانون أول . (جهاز الإحصاء الفلسطيني ، 2010)

تعتبر الشمس أهم العوامل البيئية المؤثرة على المباني و العمران ، لذلك يجب دراسة حركة الشمس بالموقع و تحديد مدة الإشعاع الشمسي و شدته و معرفة الاتجاه المطلوب للحصول على الإضاءة المناسبة و

تجنب الأشعة الحادة ، فالتصميم المعماري يعتمد بشكل كبير على حركة الشمس طوال العام لما توفره من إضاءة طبيعية و تقلل من التكلفة الاقتصادية للمبنى في تقليل الطاقة الكهربائية المستهلكة .
 أما بالنسبة لزوايا الشمس فهي تتراوح لتصل 87 درجة في فصل الصيف وقت الظهيرة إلى 34 درجة في فصل الشتاء في نفس الوقت .

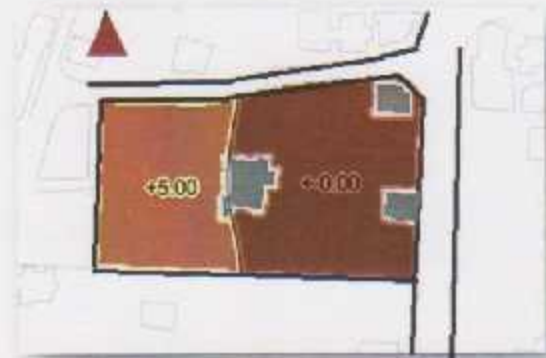


الشكل(6-14) حركة الشمس في الموقع

المصدر : الباحث بتصريف عن بلدية الخليل

3- الطبوغرافية

الموقع عبارة عن منطقة سهلة لا تحتوي على خطوط كنتور حيث إن كنتوره لا يتجاوز الأربعة أمتار.



الشكل(6-15) طبوغرافية الموقع

المصدر : الباحث بتصريف عن بلدية الخليل

4- كمية الأمطار و الرطوبة النسبية و درجة الحرارة

يصل مجموع كمية الأمطار السنوي في مدينة الخليل 393.7 ملم و يتراوح هذا من شهر إلى آخر فتظهر القياسات أن شهر شباط يملك أعلى كمية أمطار حيث تصل 146.8 ملم . (جهاز الإحصاء الفلسطيني ، 2010).

يصل المعدل السنوي للرطوبة النسبية في مدينة الخليل إلى 56% . يتراوح بين 38% في تشرين الثاني إلى 66% في شهري كانون الثاني و أيلول . (جهاز الإحصاء الفلسطيني ، 2010)

يصل معدل ذرة الحرارة السنوي لمدينة الخليل إلى 14.9 درجة مئوية ، أما بالنسبة للمعدل الشهري فتظهر القياسات أن شهر كانون الثاني أكثر الأشهر برودة حيث بلغ أدنى معدل له 8.4 درجة أما أعلى معدل شهري فهو في اب حيث وصل 22.6 درجة مئوية . (جهاز الإحصاء الفلسطيني ، 2010)

الخلاصة

بعد معرفة الاعتبارات التخطيطية لإنشاء المكتبة التي تم عرضها في الفصل الثالث ، وبالاعتماد على مساحة فراغات المكتبة الداخلية والخارجية التي تم إيجادها في الفصل الخامس ، ضم هذا الفصل تطبيق هذه الاعتبارات لاختيار الأرض المناسبة للمشروع ، حيث تم اختيار أرض عين سارة لمطابقتها للمعايير التصميمية والتخطيطية ، وتحليلها عمرانيا من حيث الشوارع الموصلة لها ، واستعمالات المباني المحيطة بها والاستعمال الحالي للأرض ، وإطلالة الموقع . وتحليلها بيئيا بما يشمل حركة الرياح والشمس ودرجة الحرارة وكمية الأمطار . ليتم استخدام هذه المعلومات لإيجاد الشكل وتوزيع الفراغات المناسبة للمكتبة ومعرفة التوجيه الأمثل لها .

الفصل السابع

الفكرة التجميعية

مبدأ فكرة المشروع من أجل رؤية قائد المشروع في الموقع بحيث يمكن من فهم المشروع الأساسي
مشروع على المدى الطويل حتى يشارك فيه جميع الأطراف

مبدأ فكرة المشروع من أجل رؤية قائد المشروع في الموقع بحيث يمكن من فهم المشروع الأساسي
مشروع على المدى الطويل حتى يشارك فيه جميع الأطراف

1.7 فكرة المشروع

مبدأ فكرة المشروع من أجل رؤية قائد المشروع في الموقع بحيث يمكن من فهم المشروع الأساسي
مشروع على المدى الطويل حتى يشارك فيه جميع الأطراف

2.7 الموقع العام

مبدأ فكرة المشروع من أجل رؤية قائد المشروع في الموقع بحيث يمكن من فهم المشروع الأساسي
مشروع على المدى الطويل حتى يشارك فيه جميع الأطراف

3.7 وصف المبنى

4.7 الواجهات



تخطيط الموقع

المبنى

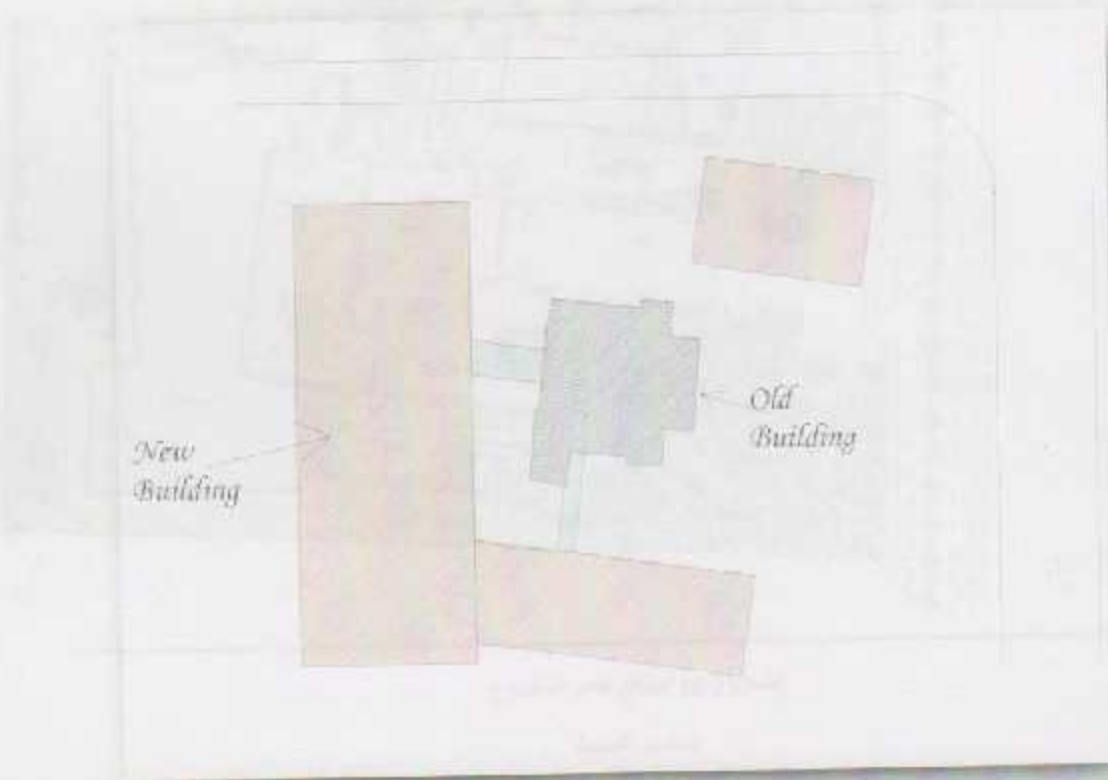
1.7 فكرة المشروع

جاءت فكرة المشروع من اصل وجود البناء القديم في الموقع ، حيث شكل هذا البناء المحور الاساسي للمشروع نظرا لأهميته في عكس الطراز القديم لمدينة الخليل .

و بحكم وجود هذا المبنى في موقع استراتيجي على شارع رئيسي شرياني في المدينة ، حيث قربه من مراكز النشاط التعليمي و الثقافي و الترفيهي و التجاري ، انبثقت فكرة وجود مكتبة عامة مرتبطة به نظرا لحاجة مدينة الخليل لمثل هذا المشروع .

من خلال فكرة المشروع تم الربط بين القديم و الحداثة من خلال جسور تنقل الزائر بين العمارة القديمة والحديثة ، و استخدام عناصر قديمة بطراز حديث مثل فكرة الفناء حيث تم توظيفه في المشروع ليشكل حلقة وصل بين العمارتين .

و بحكم وجود شارع رئيسي و شارع فرعي لأرض المشروع فقد كانت الفكرة في عدم طمس ملامح المبنى القديم و ترتيب عناصر المشروع بحيث تحتضن العبنى القديم دون اخفائه .



الشكل (1-7) فكرة التصميم

المصدر الباحث

2.7 الموقع العام

الموقع العام للمبنى جاء ملنيا لجميع احتياجات المكتبة العامة من توفير مساحات واسعة مبلطة و خضراء تستخدم للقراءة بالإضافة الى استيعاب عدد كافي من السيارات لخدمة الزائرين. فالموقع يترك مساحة امامية مبلطة جميلة جدا بجانبها تم تصميم تلال خضراء رائعة يستخدمها القراء للقراءة الخارجية ، بالإضافة الى توفير مساحات واسعة بين المبنى الحديث و القديم و توفير حدائق موزعة في انحاء الموقع ، اما بالنسبة للمساحة الخلفية للمشروع فقد تم عمل عدد من المواقف الخاصة لخدمة المكتبة و موظفيها من سيارات و شاحنات .



الشكل (2-7) الموقع العام للمشروع

المصدر الباحث

3.7 وصف المبنى

يتكون المبنى من الدور الارضي المتمثل بمكتبة الاطفال ، و الطابق الارضي للمبنى القديم حيث تم اعادة احياء المبنى ليشكل متحف تاريخي للمدينة.

اما الدور الاول فانه يشكل الدخول الى المشروع المتمثل بالطابق الاول للبناء القديم و من هنا تم عمل بعض الفراغات المعمارية لإعادة احياء هذا المبنى من كافيتريا و امن و غرف لإيداع الحقالب و مد جسور باتجاهين للربط بين المبنى القديم و الحديث ليتم الوصول الى معرض الكتاب من جهة و الوصول الى فراغات القراءة في المكتبة من جهة اخرى و من هنا يضم الطابق الاول للمكتبة فراغ المصادر و المراجع اليدوية و الالكترونية و فراغ الدوريات و الحركة العمودية المتمثلة بالاندراج و المصاعد و فراغ الخدمات الفنية التي يتم الوصول اليها من مشغل خلفي .

يضم الطابق الثاني فراغات القراءة التي تحتوي على الكتب العلمية و الطبيعية بالإضافة الى استخدام القراءة الالكترونية في جميع اقسام المكتبة ، و يضم فراغ الادارة الذي يشمل قيم المكتبة و الادارة المالية و موظفيها و خدمة الاجازات . اما الطابق الثالث فيحتوي على فراغات القراءة التي تضم الكتب التاريخية و الدينية



الشكل (3-7) الطابق الارضي للمشروع

المصدر الباحث



الشكل (4-7) الطابق الاول للمشروع

المصدر الباحث



الشكل (5-7) الطابق الثاني للمشروع

المصدر الباحث

4.7 الواجهات

تم استخدام واجهات زجاجية تحقق معنى العمارة الحديثة و تبرز جمال المبنى القديم حيث اتخذت طابع الحداثة واتسمت بالرقى و البساطة .

و بما ان مشروع المكتبة بحاجة الى معالجات بيئية معينة فقد تم وضع كاسرات افقية و عمودية على الواجهات تسمح لأشعة الشمس الغير المباشرة بالنفاذ الى داخل الفراغ المعماري .



الشكل (6-7) الواجهة الشرقية

المصدر الباحث

تتمثل في توظيف المواد الطبيعية كالحجر والخرق في واجهات المبنى، إضافة إلى

استخدام الألوان الدافئة في الواجهات الخارجية، مما يعزز الشعور بالدفء والراحة.

كما يتم دمج العناصر الطبيعية مثل الحدائق والنباتات في التصميم، مما يساهم في

تحسين جودة البيئة الحضرية، وتوفير مساحات خضراء للترفيه والاسترخاء.



North Elevation

كما يتم دمج العناصر الطبيعية مثل الحدائق والنباتات في التصميم، مما يساهم في

تحسين جودة البيئة الحضرية، وتوفير مساحات خضراء للترفيه والاسترخاء.

كما يتم دمج العناصر الطبيعية مثل الحدائق والنباتات في التصميم، مما يساهم في

الشكل (7-7) الواجهة الشمالية

المصدر الباحث

كما يتم دمج العناصر الطبيعية مثل الحدائق والنباتات في التصميم، مما يساهم في

تحسين جودة البيئة الحضرية، وتوفير مساحات خضراء للترفيه والاسترخاء.

كما يتم دمج العناصر الطبيعية مثل الحدائق والنباتات في التصميم، مما يساهم في

تحسين جودة البيئة الحضرية، وتوفير مساحات خضراء للترفيه والاسترخاء.

كما يتم دمج العناصر الطبيعية مثل الحدائق والنباتات في التصميم، مما يساهم في

النتائج و التوصيات

بعد التحليل و الدراسة و فهم الحالات الدراسية ، لابد من اخذ بعض الأمور بعين الاعتبار و خاصة من قبل الجهات المسؤولة و يتبعها في ذلك المجتمع الذي من خلاله يتم تحقيق الغايات المرجوة من هذا البحث:

1- زيادة الاهتمام الحكومي بزيادة المكتبات ، و خاصة من قبل وزارة التربية و التعليم و وزارة الثقافة و تقديم الدعم اللازم لإنشائها!

2- إنشاء مكتبات بتجهيزات جديدة و متطورة توأكب حركة التطور المستمر ، و بالتالي يؤدي الى زيادة اعداد الزائرين لها .

3- ضرورة احتواء المكتبات الحديثة على فراغات لتقديم فعاليات ثقافية و فنية مثل قاعات اكتشاف المهارات و الهوايات و تطويرها و قاعات لورش العمل و الفنون التشكيلية و غيرها .

4- ضرورة تعيين موظفي مكتبات متخصصون في المجال و قادرين على الارتقاء بالخدمة المكتبية الى مراتبها و ذلك تحت شعار - ضع الشخص المناسب في المكان المناسب - .

5- تشجيع المكتبات المحلية على تحديث إلكترونياتها و تجهيزاتها حتى يتم استيعاب أعداد جديدة من القراء .

6- ضرورة إجراء التعديلات اللازمة في المكتبات العامة لاستقبال روادها من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة و ذلك بما يتناسب و كم و نوع خدمات المعلومات المقدمة لهم .

7- العمل على تغيير نظرة المجتمع للقراءة على أنها مصدر الملل ، وذلك من خلال رفع المستوى الثقافي للمجتمع و تشجيعه على القراءة و إحاطته بأهميتها .

المصادر والمراجع

المراجع العربية

1. البنهاوي، محمد أمين، عالم الكتب والقراءة والمكتبات، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 1984.
2. عليان، ربحي مصطفى وعمر الهمشري، المرجع في علم المكتبات والمعلومات، الطبعة الأولى، دار الشروق للنشر والتوزيع، 1997..
3. قنديل، عامر إبراهيم، المكتبة العامة والوطنية، 1986.
4. علي، أحمد، المكتبة الرقمية: الأسس، المفاهيم والتحديات التي تواجه المكتبات الرقمية العربية، مجلة جامعة دمشق، 2011..
5. عليان، ربحي، مقدمة في علم المكتبات والمعلومات، الطبعة الأولى، دار الشروق للنشر والتوزيع، 1999.
6. الخلوصي، محمد ماجد، أبنية المكتبات العامة والخاصة، دار قابس، 2000.
7. المالكي، مجبل، المكتبات العامة، مؤسسة الوراق، عمان - الأردن، 2000.
8. الحمامة، فرج، أثر المناخ والسطح على النبات الطبيعي في مدينة الخليل، 2003.
9. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، الإدارة العامة للأرصاد الجوية، 2010.
10. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، المؤسسات الثقافية العاملة في الأراضي الفلسطينية، 2010.
11. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، الإحواض المناخية في الأراضي الفلسطينية، التقرير السنوي 2008، طبعة نيسان، 2009.
12. السيد، محمود، مقالة بعنوان العزوف عن القراءة رؤية تربوية.
13. أيتم، محمود، أبنية المكتبات العامة ومكتبات الأطفال، مؤسسة عبد المحسن القطاني، 2005.

المراجع باللغة الانجليزية:

1. Architects data, Earnest and Peter Nefuert,third edition.
2. Department of Education and Science, Public library.
3. The New Bibliotheca Alexandrina ,Moshen Zahran,2007.
4. Google earth, Middle East.

الروابط الالكترونية :

www.ics-hebron.org -1

www.pcbs.gov.ps -2

www.bibalex.org -3